



مقاطعة بمقاطعة..
الهنود يردون على حملات
إلكترونية تستهدفهم

16ص



إنعاش
بوح سينمائي
لأعماق النفس البشرية

13ص



مبادرات بلا وعي
لنشر الوعي في مصر

12ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/06/08

1443 ذو القعدة 08

السنة 45 العدد 12440

Wednesday 08/06/2022

45th Year, Issue 12440

تمرين عسكري جزائري يستبق مناورات إقليمية ودولية في المغرب

بالإضافة إلى الولايات المتحدة، ما يجعله قبلة لاهتمام دولي كبير، ويجعل المغرب مركزاً لهذا الاهتمام بصفة خاصة.

وفي يونيو الماضي قال قائد القيادة الأميركية في أفريقيا الجنرال ستيفن تاونسند عند انتهاء النسخة السابقة من المناورات "إن الأسد الأفريقي" هو أكبر وأهم تمرين لدينا في أفريقيا، حيث يساعدنا على بناء الاستعداد وتعزيز الشراكات للعمل بشكل أفضل في بيئة معقدة ومتعددة المجالات"، مشدداً على "أننا ما زلنا نركز على الحفاظ على علاقات وطيدة مع حلفائنا وشركائنا".

وتأتي مناورات "الأسد الأفريقي" بعد مدة وجيزة من احتضان المغرب لاجتماع التحالف الدولي ضد داعش الذي ربط بشكل صريح بين الأجندات الانفصالية والتهديدات الإرهابية في القارة الأفريقية، وأرسل إشارة خفية إلى الجزائر، وهو ما زاد من إحراج القيادة الجزائرية من المكاسب التي يحققها المغرب تباعاً، ولأجل هذا فهي مضطرة لتنفيذ تمرين من هذا النوع لإظهار أنها موجودة وقادرة على رد الفعل.

**تنفيذ تمرين عسكري
في منطقة حدودية مع
المغرب يحمل دلالات واضحة
على انزعاج جزائري من
تطورات ملف الصحراء**

وبث التلفزيون الجزائري الرسمي مشاهد من المناورات التي أظهرت أجواء معركة حقيقية كبرى بالمنطقة، شارك فيها الطيران وقوات برية إلى جانب منظومتي الصواريخ والمدفعية.

وجاءت هذه المناورات بعد أيام من مناورات بحرية أجراها الجيش بقاعدة غربي البلاد تغطي سواحل حدودية مع المغرب وإسبانيا، تحت عنوان "إعصار 2022" بمشاركة غواصات، وكانت تحاكي معركة حقيقية ضد هدف في عرض البحر.

وصرح قائد الجيش الجزائري بأن "التحول العميق لأنشطة الحروب الحديثة قد أبرز بشكل قطعي أن تحقيق النصر في المعركة لا يتوقف فقط على نوعية السلاح ومنظوماته المتطورة التي تحوزها الجيوش، بل يتوقف أيضاً وبالإساس على ذهنية المقاتل ونوعية تكوينه ومستوى تحضيره البدني والنفسي".

الجزائر - بدأ الجيش الجزائري تمريناً عسكرياً على الحدود مع المغرب أياماً قبل مناورات "الأسد الأفريقي" والتي تضم حوالي عشرين دولة، في خطوة قال مراقبون جزائريون إن النظام يهدف من وراءها إلى الإحياء بقوته وقدرته على مجاراة "التحديات الإقليمية" بهدف طمأنة الداخل والتغطية على عزلته الخارجية.

وقال المراقبون إن مناورات "الأسد الأفريقي" تتجاوز البعد العسكري إلى ما هو أهم، حيث يبدو المغرب في وضع أفضل ولديه قائمة أوسع من الشركاء، وهذا يعكس بشكل مباشر على الموقف من قضية الصحراء حيث توسعت دائرة المعتمدين على مقاربة الحكم الذاتي الموسع التي تتبناها الرباط كإرضائية لحل هذا النزاع. في المقابل تراجعت قائمة شركاء الجزائر وخسرت رهانها على ورقة بوليساريو، في تأكيد على التراجع الدبلوماسي للجزائر.

ولاحظ المراقبون أن تنفيذ التمرين العسكري الجزائري في منطقة حدودية مع المغرب وتضم على ترابها مخيمات اللاجئين الصحراويين، يحمل دلالات واضحة على انزعاج جزائري من تطورات ملف الصحراء خاصة مع التحول في الموقف الأوروبي لصالح المغرب دبلوماسياً واقتصادياً، ونجاح الرباط في تعميق حضورها في القارة الأفريقية، بالإضافة إلى نجاحها في لعب الورقة الاقتصادية بإتقان، في الوقت الذي تستمر فيه الجزائر في تحمل عبء الاعتراف ببوليساريو وتحويلها وتدريبها والإنفاق على المخيمات في وضع اقتصادي غير ملائم.

وبحسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، فإنه خلال اليوم الثالث والأخير من الزيارة التي تقود قائد أركان الجيش إلى الناحية العسكرية الثالثة بشار "أشرف قائد الجيش الفريق سعيد شنقريحة على مجريات تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية نفذته وحدات من اللواء 36 للمشاة الآلية مدعمة بوحدات من مختلف الأسلحة".

وأضاف "هذا التمرين يهدف إلى الرفع من القدرات القتالية والتعاون بين مختلف الأركان، فضلاً عن تدريب القادة والأركان على التحضير والتخطيط والتنفيذ وقيادة العمليات في ظروف قريبة من الواقع".

ويعتقد المراقبون أن إجراء هذا التمرين على الحدود مع المغرب يهدف كذلك إلى الحد من الأضواء التي تستسلط على تمرين "الأسد الأفريقي" الذي ستشارك فيه دول أوروبية وأفريقية

التشدد في مواجهة القضية رسالة من قيس سعيد إلى اتحاد الشغل الحكومة التونسية تبدأ تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية رافضة الارتهان لمزاجية النقابة



الدعم الحكومي يبدأ وينتهي هنا

وقالت وزيرة المالية الخلفاء إن الحكومة تتجه إلى مراجعة رواتب موظفي القطاع العام، ضمن حزمة إصلاحات اقتصادية أشمل.

وذكرت البوغديري، في تصريحات على هامش ندوة صحافية للإعلان عن وثيقة إصلاحات اقتصادية، أن "مراجعة رواتب موظفي القطاع العام ستكون في حدود ما تسمح به إمكانيات الدولة".

وبحسب بيانات حكومية يبلغ عدد الموظفين العموميين حتى 2021 نحو 661.7 ألف موظف، بإجمالي فاتورة أجور سنوية 20.3 مليار دينار (6.8 مليار دولار)، تعادل قرابة 35 في المئة من إجمالي الميزانية.

وأعلنت وزيرة المالية عن برنامج يهدف إلى مراجعة النظام الأساسي للوظيفة العمومية في البلاد، هدفه إعادة ضبط التوظيف وفاتورة الأجور.

وقالت وزيرة الطاقة التونسية نائبة نورية في مؤتمر صحفي إن أسعار الغاز للأسر ستزيد ابتداء من العام المقبل، وأنه من المنتظر أن تواصل أسعار الوقود المحلية ارتفاعها إلى أن تصل إلى مستويات السوق خلال ثلاث سنوات.

مفاوضات لتجنب الإضراب ولم تقدم مقترحات تسهل على الاتحاد التراجع عن مواقف سعيد قوي داخلياً وخارجياً

ويعتقد المراقبون أن الحكومة تلتزم بموقف الرئيس سعيد الذي يعتبر أن كل طرف اجتماعي عليه أن يتحرك وفق الهامش الذي يسمح به القانون، وأن الدولة فوق الجميع ولا يمكن لأي جهة مع الاتحاد تقوم على التفاوض والتوافق على الحد الأدنى المشترك، فضلاً عن رفضه أن يلعب الاتحاد دوراً سياسياً بأي شكل من الأشكال بالرغم من التصريحات المستمرة التي تدلي بها قيادات النقابة، وخاصة أمينها العام نور الدين الطوبوي.

وفي الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد لإجراء مفاوضات مشروطة مع الحكومة تقوم أساساً على تنفيذ رؤيته للإصلاحات بدأت الحكومة تنفيذ الإصلاحات من جانب واحد، وذلك في علاقة بمسائل مهمة ذات صلة بالإصلاحات المطلوبة من صندوق النقد الدولي؛ مثل خفض فاتورة الرواتب وتجميد الزيادات في القطاع العام وإقرار خطة للخفض التدريجي في دعم الطاقة والغذاء خلال العام المقبل مع صرف مساعدات مالية للأسر الفقيرة.

يكسب بها تعاطف الشارع التونسي. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن موقف الرئيس سعيد قوي داخلياً وخارجياً في مواجهة الإضراب؛ ففي الداخل لا يلبث الشارع التونسي أن يثور في وجه القضية لأن الإضراب يعطل سير مصالحه ونيل حقوقه، وفي الخارج سيجد تفهماً دولياً واسعاً خاصة أن الكثير من دول العالم المتقدم تمنع بشكل مطلق إضراب مؤسسة القضاء أسوة بمنع إضراب الجيش والشرطة.

وحتى رابع الخريف، استأذ القانون في الجامعة التونسية، الرئيس سعيد على حل جمعية ونقابة القضاء، معتبراً أن هذه الخطوة "جزء من إصلاح القضاء".

وقال الخرافي، الذي عرف بدعمه للرئيس سعيد، إن "القضاء سلطة مستقلة لا تحتاج إلى نقابة أو جمعية".

ووصلت رسالة الحزم التي أداها الرئيس سعيد تجاه إضراب القضاء إلى اتحاد الشغل؛ إذ لم يخف صلاح الدين السالمي، الكاتب العام المساعد للاتحاد، قلقه مما أسماه استخفاف الحكومة بالإضراب العام وبالاتحاد، ذلك أنها لم تتصل بالاتحاد ولم تعرض عليه

تونس - قالت أوساط سياسية تونسية إن التشدد الذي أبداه الرئيس قيس سعيد تجاه إضراب القضاء ودعوته الحكومة إلى الخصم من رواتب المضربين يمثلان رسالة واضحة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يلوح بإضراب عام في المؤسسات الحكومية، فضلاً عن إطلاق أيدي النقابات لإعلان إضرابات عشوائية بشكل متزامن ضمن مسار يهدف إلى الضغط على الرئيس سعيد لمراجعة موقفه من مشاركة الاتحاد في الحوار الوطني.

ويأتي هذا في وقت مرت فيه الحكومة إلى تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الضرورية المطلوبة من صندوق النقد الدولي، كما أشارت إلى ذلك وزيرة المالية سهام البوغديري، في خطوة تظهر موقفاً واضحاً من قبل الحكومة يفيد بانها لن ترهن مصير تلك الإصلاحات لمزاج قادة الاتحاد أو لأي أجندة سياسية من داخل الاتحاد أو خارجه.

ولفتت هذه الأوساط إلى أن قرار خصم أيام الانقطاع عن العمل -بعد أن قرر القضاء القيام بإضراب- يرسل إشارة صريحة مفادها أن الدولة قوية، وأنها لن تخضع للابتزاز من أي جهة كانت، وأن الحماية القطاعية لن تربك الدولة خاصة أن تحرك القضاء هو تحرك سياسي ولا صلة له بمطالب أهل القطاع ذات البعد الاجتماعي.

وطالب الرئيس التونسي بخصم أيام العمل من إضراب القضاء المعلن في محاكم البلاد على مدى أسبوع قابل للتجديد، في مؤشر على تصاعد التوتر بين الرئاسة والسلطة القضائية.

**خصم أيام الانقطاع عن
العمل بالنسبة إلى القضية
المضربين يرسل إشارة
صريحة مفادها أن الدولة
قوية ولن تخضع للابتزاز**

ويتوقع مراقبون أن يقابل الرئيس قيس سعيد تصعيد القضية بإجراءات حازمة، مستبعدين أن يبدي أي تراجع في معركة "تطهير القضاء" كونها بوابة رئيسية لتنفيذ الإصلاحات السياسية من ناحية، ومن ناحية ثانية هي جزء من معركته في الحرب على الفساد التي

عمان تنفي الاتفاق على تقسيم جائر لحقل مشترك مع إيران

أنابيب الغاز، حيث من المتوقع أن يضخ حوالي 28 مليون متر مكعب من الغاز لمدة 15 عاماً من إيران إلى سلطنة عُمان.

وبينما لم يفصح عن تفاصيل مشروع الغاز الثاني، قال إن البلدين اتفقا كذلك على تطوير حقل هنجام.

وأعلن الرمحى السبت الماضي عن اكتشافات نفطية جديدة لدى شركات النفط العاملة بالسلطنة من دون أن يحدد حجمها، معرباً عن تفاؤله بأن تسهم بزيادة الإنتاج ما بين 50 و100 ألف برميل خلال السنتين أو السنوات الثلاث المقبلة. وتنتج عمان حالياً نحو مليون برميل يوميا. وبلغ احتياطها من النفط الخام 5.2 مليار برميل، فيما يبلغ احتياطي الغاز حوالي 24 تريليون قدم مكعب.

المضي في تطوير خطي أنابيب غاز وحقل نفطي ووقعنا مذكرات تفاهم في هذا الصدد.

وأوضح الرمحى أنه "في ما يتعلق بمذكرات التفاهم التي وقعتنا سلطنة عُمان مع الجانب الإيراني (...) فإنها تتعلق بتطوير مشروع خط أنابيب الغاز الرابط بين البلدين وحقل هنجام النفطي".

ويعود اتفاق توريد الغاز من إيران إلى عمان عبر خط أنابيب إلى نحو عقدين من الزمن. وكانت الدولتان وقعتا العديد من مذكرات التفاهم في هذا الموضوع لكن المشروع لم يصر النور. وقال الرمحى إن الجانبين اتفقا على تشكيل فريق فني لمراجعة مشروع خط

الزعم أنه في موقف قوة، وأنه لا يحتاج إلى أي دعم من أي جهة كانت.

ويقول مراقبون إن الرواية الإيرانية عن تقاسم الحصص تضع ضغوطاً على سلطنة عمان وتظهرها في موقع الطرف الضعيف مع أن إيران سعت دائماً لإبقاء علاقتها متينة بالقيادة العمانية للاستفادة من وساطتها في ملفات مثل موضوع الاتفاق النووي أو اليمن، فضلاً عن أنها تظل قناتها المفضلة لدخول الخليج من خلال الوساطة مع السعودية.

واستبعد المراقبون أن تقبل سلطنة عمان هذا الاتفاق، معتبرين أن ما جاء على لسان حسيني قد لا يخرج عن سياق تصريحات للاستهلاك المحلي ضمن مناخ يحرس فيه النظام الإيراني على

إمكانيات اقتصادية كبيرة بسبب موارد الهائلة وموقعه الجغرافي.

ويقول مراقبون إن الرواية الإيرانية عن تقاسم الحصص تضع ضغوطاً على سلطنة عمان وتظهرها في موقع الطرف الضعيف مع أن إيران سعت دائماً لإبقاء علاقتها متينة بالقيادة العمانية للاستفادة من وساطتها في ملفات مثل موضوع الاتفاق النووي أو اليمن، فضلاً عن أنها تظل قناتها المفضلة لدخول الخليج من خلال الوساطة مع السعودية.

واستبعد المراقبون أن تقبل سلطنة عمان هذا الاتفاق، معتبرين أن ما جاء على لسان حسيني قد لا يخرج عن سياق تصريحات للاستهلاك المحلي ضمن مناخ يحرس فيه النظام الإيراني على

على الد20 في المئة الباقية، وهو ما أثار التساؤلات في سلطنة عمان عن السبب الذي يدفعها إلى القبول باتفاق جائر.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن محمد حسيني نائب وزير النفط السابق قوله السبت الماضي إن تحديد حصص إيران وسلطنة عمان في هنجام كان عقبة رئيسية في طريق جهود تطوير الحقل لسنوات عديدة.

وأكد حسيني أنه "تم حل هذه المشكلة وتم تحديد حصص كل بلد"، حسبما نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية (إرنا).

وقال إن العقد الذي تم توقيعه الشهر الماضي يمنح إيران حصص الأسد من حقل هنجام، وهو حقل وصفه بأنه يتمتع

هل تنجح زيارة سيرجي لافروف إلى تركيا في منع اندلاع الحرب شمال سوريا

قصد تبدي استعدادها للتنسيق مع الجيش السوري في مواجهة أنقرة



قوات سوريا الديمقراطية تستنفر

مستعدة للعمل مع القوات السورية لصد القوات التركية، لكنه نفى أن تكون هناك حاجة إلى إرسال المزيد من القوات. وشنت تركيا والفصائل السورية الموالية لها ثلاث عمليات واسعة النطاق في السنوات الأخيرة (2016 و2017 و2018 وأكتوبر 2019) على طول حدودها مع سوريا. ويحتاج تحرك عسكري تركي – هدفه السيطرة على مدن وبلدات استراتيجية في سوريا– إلى تفاهات سياسية ممهدة مع الأطراف الدولية الفاعلة، وهو ما ليس متحققا الآن. وتخضع المعادلة العسكرية في سوريا لحسابات الدول التي لها جيوش على الأرض وتتقاسم النفوذ فيها. ويرى أردوغان أن التوقيت الحالي الذي تنتشغل فيه كل من موسكو وواشنطن بالأزمة الأوكرانية مناسب لاستثمار التناقضات في فرض الأمر الواقع شمال سوريا. كما أن الفيتو على انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي يوفر لأنقرة هامشا من المناورة لتلين موقف واشنطن.

تعزز مواقعها بالقرب من تل رفعت ومنبج والضواحي الجنوبية لكوباني وعين عيسى“، وتقع جميع هذه البلدات على بعد أربعين كيلومترا عن الحدود التركية. وقال الرائد يوسف حمود “منذ الإعلان عن العملية، أعلن النظام السوري ومليشياته الإيرانية التابعة ورسولون تعزيزات إلى وحدات حماية الشعب“. وأضاف أن “مخابراتهم رصدت طائرات هليكوبتر روسية تهبط في قاعدة جوية قريبة من تل رفعت“. ونقلت وكالة الأناضول للأنباء الملوكة للدولة في تركيا عن مصادر محلية قولها السببت إن روسيا تنتشر قوات في شمال سوريا “لتعزز سيطرتها“ وتقوم بطلعات استطلاع فوق تل رفعت وتنصب أنظمة دفاع جوي بانتسير – أس1 في مدينة القامشلي الحدودية التي تبعد نحو 400 كيلومتر جهة الشرق. وقال قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي الأحد إن دمشق يجب أن تستخدم أنظمة الدفاع الجوي التابعة لها ضد الطائرات التركية وإن قواته

والمخاطر كبيرة أيضا بالنسبة إلى أردوغان؛ فدون موافقة ضمنية على الأقل من روسيا –حليف الرئيس بشار الأسد القوي في الصراع السوري– سينطوي الهجوم التركي على مخاطرة إضافية بسقوط ضحايا. وكبحت كل من روسيا وتركيا الطموحات العسكرية لبعضهما البعض خلال عدة مراحل من الحرب السورية في أوقات كانتا فيها قريبتين من المواجهة المباشرة. وفي وقت سابق عرقلت مصالح موسكو وواشنطن في سوريا هجوما تركيا استعد له أردوغان، إلا أن محللين يشيرون إلى أن مساعي كل من واشنطن وموسكو لاستمالة أنقرة في صف إحداهما دون الأخرى في الأزمة الأوكرانية قد تغير المواقف. وباتى ذلك في وقت قال فيه مسؤولون أترك ومسؤولون في المعارضة السورية المسلحة إن “روسيا وسوريا عززتا قواتهما في شمال سوريا“. وقال متحدث باسم الجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة إن “روسيا

يطغى الملف السوري على زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى أنقرة، إذ أنه سيحاول كبح طموحات أنقرة العسكرية في شمال سوريا . فتهديدات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ فترة بشن عملية عسكرية ضد قوات سوريا الديمقراطية تراها موسكو خطرا على نفوذها وزعزعة لاستقرار المنطقة.

● أنقرة - يسعى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي بدأ الثلاثاء زيارة عمل يومين إلى تركيا، لإقناع الرئيس رجب طيب أردوغان بالتخلي عن خطته بشأن شن عملية عسكرية في شمال سوريا، على وقع تصاعد التهديدات التركية. وأعلنت تركيا اعتزامها شن عملية جديدة في المنطقة الحدودية مع سوريا لإبعاد المقاتلين الكراد إلى مسافة ثلاثين كيلومترا، مستغلة في ذلك الخرفية الدولية وتجنب الولايات المتحدة كما روسيا أي أزمة معها. وليست هناك إلى حد الآن دلائل على تعبئة عسكرية تركية كبيرة في المنطقة الحدودية مع سوريا، لكن التقارير التي تفيد بتبادل القصف الصاروخي والمدفعي باتت أكثر تواترا في الأسابيع الماضية.

موسكو كجحت طموحات أنقرة العسكرية في سوريا عدة مرات، إلا أن الأزمة الأوكرانية تمنع تركيا الآن بعض النفوذ

وستكون أي عملية عسكرية تركية هجوما على وحدات حماية الشعب الكردية، وهي جزء رئيسي من قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تسيطر على أجزاء كبيرة من شمال سوريا وتعتبرها واشنطن حليفا مهما ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بينما تعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب منظمة إرهابية وامتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. وتقول أنقرة إنها يجب أن تتحرك لأن الولايات المتحدة وروسيا تكصتا عن وعودهما بإبعاد وحدات حماية الشعب الكردية ثلاثين كيلومترا عن الحدود بعد الهجوم التركي عام 2019.

تصفية شركات حكومية في مصر تسير بلا معارضة عمالية أو سياسية

والمعارضة الحزبية مستأنسة وخرج جميعها من عباءة الحكومة، والوضع بالنسبة إلى أعضاء البرلمان شكلي ولا يعني انتقاد أحدهم أو بعضهم أنه يمثل معارضة حقيقية. ولفت في تصريح لـ “العرب“ إلى أن الشارع يعي خطورة ما تقوم عليه الحكومة وهناك حالة غضب كامن في نفوس الناس، وعدم اتخاذ مواقف تعبر عن ذلك لا يعني الرضاء التام، وهناك قناعة بأن المعارضة لا تكون مؤثرة، على الرغم من أن هناك شرائح متعددة تتضرر من قرارات التصفية. وتواجه الأحزاب المصرية انتقادات من وائثر عديدة بعدم تقديمها رؤية اقتصادية بغير الرأي العام وتكون بديلة للخطط الرسمية المتعاقبة. وتسبب غياب الكوادر ذات الثقل الاقتصادي عن المشاركة الحزبية الفاعلة واقتصار الأمر على عدد من السياسيين، وتفتت القوى صاحبة التوجهات الاشتراكية أو الليبرالية إلى حد تقديم بعض الأحزاب برامج تتعارض مع توجهاتها الرئيسية، في أن تصبح الحكومة صاحبة الرأي الأوحد في ما يتعلق بالسياسات الاقتصادية. وتعرضت النقابات العمالية التي تشكل حائط صد رئيسيا أمام إجراءات الحكومة مع قطاع الأعمال العام للمزيد من الضغط سواء أكان ذلك لغياب دورها السياسي وممارساتها في الفضاء العام أو لإزاحة القيادات المؤثرة التي لديها قدرة على الحشد، أو لأسباب تتعلق بقدرة الحكومة على تبني سياسة النفس الطويل عبر التأكيد على خسارة شركات قطاع الأعمال.

احتياجات السوق، لافتا إلى أن حزبه صاحب التوجه الليبرالي ويؤمن باقتصاديات السوق الحر، لكن هذا لا يُعنى باتخاذ قرار بتصفية ممتلكات الدولة بصورة غير مدروسة.



وتبنتى الحكومة المصرية خطة لبيع حصص في أصولها ستطرحها لمستثمري القطاع الخاص ضمن خطة لانسحابها من قطاعات اقتصادية محددة، وفي وقت تسعى فيه لجذب استثمارات بقيمة 40 مليار دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة. وتمضي الخطة الاقتصادية دون اهتمام أو التفات من جانب المعارضة التي تركز على قضية الحريات العامة والإفراج عن المحبوسين وتقديم رؤى يمكن أن تعيد صياغة علاقتها مع المواطنين الذين عرّفوا عن مساندتها في ملف الحوار الوطني. وذكر أمين الشؤون السياسية بالحزب العربي الناصري (يساري معارض) محمد سيد أحمد أن المعارضة صامئة لأن العمال والمواطنين يخشون تطبيق قوانين النظاهر والتجمهر عليهم،

الشكل أن يكون موجودا، وأنه يدفع العمال للثورة ضد البلد الذي تحتاج فيه إلى الظهير الشعبي“. ودرج البعض من نواب البرلمان على توجيه انتقادات للحكومة وبعض الوزراء فيها من دون قدرة على استخدام الأدوات الرقابية وتفعيلها بشكل يضمن التراجع عن القرارات أو محاسبة المسؤولين، ونظال رؤية النواب معبرة عن معارضة شكلية تأتي من نواب قريبين من الحكومة، ما يجعل الرأي العام غير مقتنع بحججهم. وأكد الأمين العام لحزب المحافظين (معارض) طلعت خليل أن غياب المعلومات حول أوضاع الشركات التي تقول الحكومة إنها خاسرة يجعل هناك قيودا على تحركات الأحزاب لمراجعتها بشأن قراراتها، وأن السياسيين في مصر لا يستطيعون الحصول على التفاصيل التي قادت لاتخاذ قرار التصفية، ما يعد سببا لخفوت صوت المعارضة. وقال في تصريح لـ “العرب“ إنه في حال ثبت وجود خسائر لتلك الشركات واستحالة تحسين أوضاعها لن نعارض خطوة الإغلاق لكن الواقع يشير إلى أن الحكومة تلجأ إلى القرار الأسهل ولا تتجاوب مع مطالب تيارات سياسية عدة بالنقاش معها أولا وإجراء ما يشبه الحوار بمشاركة عدد من المتخصصين للتوافق على القرار النهائي. وذكر أن هناك أجواء تدفع الحكومة نحو الاستسهال في قرارات التصفية والبيع لتعويض عجز الموازنة العامة للدولة بدلا من توظيفها في بناء شركات متطورة ومشاريع أخرى تنماشى مع

والمصانع التابعة لها بعد أن بلغت قيمة خسائر 48 شركة خاسرة حوالي 425 مليون دولار. ويقول مراقبون إن قدرة الحكومة على تصفية شركة الحديد والصلب التي تشكل رمزا للتوجهات السياسية خلال حقبتى الخمسينات والستينات من القرن الماضي تتم بلا ضجيج، وشجعها تقبل العاملين فيها للقرار على اتخاذ قرار مماثل بشأن إحدى أبرز شركاتها بعد أقل من عام، وبدت وثقة أن قراراتها ستمر لا إزعاجات شعبية أو أمنية تجعلها تفكر قبل اتخاذ المزيد من خطوات البيع والتصفية. ولم تصدر عن الأحزاب أو القوى النقابية الفاعلة ردود أفعال مباشرة بعد تصريحات وزير قطاع الأعمال الخاص بتصفية شركة النصر لصناعة الكوك. واكتفى البرلمان ببيان عاجل لرئيس الوزراء قدمه النائب مصطفى بكرى هاجم فيه وزير القوى العاملة واتهمه بـ “تدمير الدولة وهيئاتها الحكومية“. وتقدم بكرى في جلسة البرلمان العامة الاثنين بطلب إحاطة بشأن شركة الكوك، تمت مناقشتها وطلب استدعاء رئيس الشركة إلا أن الحكومة لم تستجب لمجلس النواب. وواجه وزير قطاع الأعمال توفيق اتهامات بـ “الكذب على الرأي العام والسعي لتخريب القطاع العام“. خاصة أنه أصبح رأس الحربة والمشرف على عملية التصفية. وتعرض الوزير لانتقادات من جانب العضو بكرى مفادها أنه لا يستند إلى “أي شرعية قانونية أو دستورية“، والذي تسأل “من يسمح لوزير بهذا

إلى الخارج، وهذه الآلية في العمل غير منطقية، فلها تكاليف باهظة لن تغطيها الأرباح الناتجة عنها إذا تحققت أرباحا من الأساس“. وتعد الشركة التي يمتد تاريخها لنحو ستين عاما وتحتوي على أربعة مصانع للكوك والأقسام الكيميائية وتقطير القطران ومصنع النترات هي ثالث شركة تتم تصفيتها أخيرا، بدءا من القومية للأسمنت عام 2017، وشركة الحديد والصلب العام الماضي، ومن المتوقع أن تلحق بها شركات أخرى خاسرة. وبمقتضى خطة دمج وتصفية الشركات الحكومية تقلص عددها إلى 66 شركة بعد أن بلغ 121 شركة عقب الانتهاء من عملية دمج شركات مختلفة بجانب قرارات التصفية. وتبرر الحكومة قراراتها بتخفيف خطة مدروسة تضمن تطوير الشركات

القاهرة - تمضي الحكومة المصرية في خططها الساعية لتصفية وبيع عدد كبير من الشركات والمصانع التابعة لها، وتقول إنها تتعرض لخسائر فادحة، وهو الخطاب الذي رددته عند إقدامها على إغلاق مصنع الحديد والصلب العام الماضي. وجاء الدور على شركة النصر لصناعة الكوك، قادم الشركات في مصر والمنطقة دون معارضة من جانب العمال الذين استسلموا لقرارات التصفية، والأحزاب السياسية والنقابات العمالية التي لعبت دورا في إرجاء خطوة الإغلاق سابقا. وأعلن وزير قطاع الأعمال العام هشام توفيق الأحد تصفية شركة النصر قريبا بعد أن اضحي عملها غير مجد، معتبرا “أن الحل الوحيد للإبقاء عليها يتمثل في استيراد الفحم الخام من كندا قبل أن تحوله إلى الفحم الكوك، ثم تعيد تصديره



إغلاق المصانع المتعثرة خطوة نحو الإصلاح

إدارة بايدن تهيب الرأي العام الأميركي والدولي لاستدارة صوب ولي العهد السعودي

البيت الأبيض: مصلحة أميركية في زيارة الرئيس بايدن إلى السعودية



بايدن بصدد النزول من الشجرة التي اعتلاها

الأزمة مع الرئيس الأميركي، الذي يجد نفسه اليوم ملزماً بطرق أبواب المملكة بنفسه ولقاء الأمير محمد، وتشكل هذه الخطوة ليس فقط رد اعتبار للقيادة السعودية، بل وأيضاً نجاحاً سعودياً في فرض قواعد جديدة للعلاقة مع واشنطن قائمة على الندبة.

وكانت سرت تهنات عن زيارة أولى يقوم بها بايدن كرئيس إلى إسرائيل والسعودية خلال جولته المقررة إلى ألمانيا وإسبانيا لحضور قمتي مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي الشهر الجاري، لكن وسائل إعلام أميركية ذكرت أنه ربما أرجئت الزيارة إلى شهر يوليو.

ولم تؤكد جان - بيير هذه الأنباء أو تنفي تغيير الإدارة لخططها، وقالت "الناس يسألون إن كانت الزيارة قد أرجئت، الرئيس قال بنفسه إن هناك زيارة قيد الدراسة. لكن لم يتم تغييرها أو تأجيلها. التقارير الصحافية لم تكن دقيقة". وأضافت أن رحلة خلال يونيو "قيد الدراسة لكن لم يتم تجميدها".

وكان عضو مجلس الشورى السعودي إبراهيم النحاس تحدث في وقت سابق على أن زيارة بايدن ستتحدد بعد استكمال واشنطن النظر في مطالب الرياض.

وأوضح النحاس في تصريحات إعلامية أن هذه الزيارة يجب أن يسبقها "استكمال للترتيبات بما يتوافق مع مصالح المملكة والإقليم، فهذا هو الأصل، والذهاب بعيداً إلى القضايا التي تثار في هذه المنطقة". وأكد أن زيارة بايدن في حال تحققت إلى السعودية "ستضيف الكثير إلى المنطقة والولايات المتحدة والمملكة".

قوى دولية وازنة مثل الصين وروسيا حريصة على تعزيز الشراكة معها. ومع تفجر الصراع الروسي - الأوكراني، ومحاولة واشنطن وحلفائها الأوروبيين معاقبة موسكو بعزلها عن المنظومة الدولية، وجد البيت الأبيض نفسه مجدداً في حاجة ماسة لدعم السعودية وباقي دول الخليج، لاسيما في علاقة بظن حذيفة العادلات الروسية من النفط والغاز.



وعمد بايدن وفريقه في البداية إلى التعاطي بنوع من الفوقية من خلال الضغط على السعودية وباقي حلفائها في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) للتخلي عن الشراكة مع روسيا وضخ المزيد من النفط، لكن الرياض امتنعت عن التجاوب معلنة أن عهد التوجهات انتهى وأن على واشنطن تغيير سياستها في حال أرادت فعلاً الحفاظ على الشراكة معها.

وامام الموقف السعودي الحازم أدركت واشنطن أن عليها النزول من عليائها، وفتحت قنوات تواصل على أعلى مستوى لمناقشة القضايا الخلافية التي تحول دون إعادة العلاقات إلى مسارها الطبيعي. وتقول الأوساط الخليجية إن السعودية أظهرت تفوقاً كبيراً في إدارة

وتحدثت بايدن مؤخراً عن إمكانية زيارة المملكة مشيداً بخطوتها في زيادة إنتاج النفط التي وصفها بالإيجابية، فيما أثنى البيت الأبيض على دور الأمير محمد في هدنة اليمن، في بادرة نادرة لاقت تفاعلاً واهتماماً كبيرين من قبل الأوساط السياسية، التي عدته بداية العد التنازلي لانقلاب في موقف الإدارة الديمقراطية.

وكان بايدن قد هاجم بشدة السعودية خلال حملته الانتخابية متوعداً بعزلها دولياً، وعند وصوله إلى السلطة، اتخذ جملة من الخطوات التي بدت غير ودية تجاهها، من بينها رفع السرية عن تقرير للمخابرات الأميركية حول مقتل خاشقجي، والذي رفضته بشدة الرياض معتبرة أنه تضمن "استنتاجات سيئة وغير صحيحة تجاه قيادة المملكة".

وعلى مدار العامين الماضيين رفض بايدن الالتقاء بالأمير محمد، الذي يعد الحاكم الفعلي للمملكة، حاصراً تعامله مع الملك سلمان، كما تجاهل البيت الأبيض الهواجس السعودية بشطب المتمردين الحوثيين في اليمن من قائمة الإرهاب الأميركية، واندفاعه صوب إبرام صفقة نووية مع إيران.

وقوبلت هذه الخطوات غير الودية والمثيرة للشك في حرص واشنطن على الحفاظ على الشراكة الاستراتيجية مع الرياض، بنعاط هادئ وواقعي من قبل قيادة السعودية، وذلك نابع من وعي ذاتي سعودي بأن للمملكة الكثير من القومات والإمكانيات التي تعزز استقلاليتها عن الحليف الأميركي، خصوصاً وأن هناك

ترى أوساط سياسية أن القيادة السعودية نجحت إلى حد بعيد في إدارة الأزمة مع الولايات المتحدة، وهي بصدد فرض قواعد جديدة على صعيد العلاقات الثنائية تستند أساساً على مفهومي الشراكة والندبة.

الرياض - تقول أوساط سياسية خليجية إن المواقف المتتالية الصادرة عن البيت الأبيض بشأن العلاقة مع المملكة العربية السعودية، ولاسيما مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تستهدف تهينة الرأي العام الأميركي والدولي لاستدارة، بعد أن كانت الإدارة الأميركية تجاه المملكة وقيادتها، وهو يسعى اليوم بمساعدة مستشاريه لتدارك الأمر والنزول من الشجرة التي اعتلاها.

وتوضح الأوساط أن هناك حاجة أميركية ملحة للرياض في مواجهة التحديات الطارئة على المساحة الدولية، لاسيما في علاقة بالأزمة الأوكرانية المتفاعلة وتداعياتها على الوضع الداخلي الأميركي وخصوصاً الاقتصادي في الوقت الذي يتحضر فيه الديمقراطيون لخوض معركة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، وبالتالي فإن البيت الأبيض مضطر لتقديم تنازلات لتحسين علاقته مع المملكة.

ودافع البيت الأبيض الاثنين عن خطط الرئيس بايدن لزيارة السعودية ولقاء ولي عهدا، واعتبر مسؤولون أميركيون أنه بينما لم يتم حتى الآن تأكيد رحلة بايدن إلى السعودية، إلا أن الزيارة المتوقعة سوف تخدم مصالح الولايات المتحدة القومية، بغض النظر عن الموقف من مقتل خاشقجي.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان - بيير إن "هذه الرحلة إلى إسرائيل والسعودية، عندما يحين وقتها، سوف تكون في سياق أهداف هامة للشعب الأميركي في منطقة الشرق الأوسط".

وأضافت "إذا قرر بايدن أنه من مصلحة الولايات المتحدة التعامل مع زعيم أجنبي، وأن تعاملًا كهذا يمكن أن يأتي بنتائج، عندها سيقوم بذلك". وأشارت المتحدثة إلى أن السعودية "شريك استراتيجي للولايات المتحدة منذ نحو ثمانين عاماً. ولا مجال للشك في تداخل مصالح هامة مع المملكة.

والمنامة - وجهت الحكومة البحرينية اتهامات لتنظيميين موجودين في إيران بارتكاب أعمال "إجرامية" بحق المملكة. وسبق أن اتهمت البحرين إيران مراراً بالعمل على زعزعة استقرارها وتقويض أمنها عبر دعم تنظيمات شيعية معادية، وهو ما تنفيه طهران.

وقالت وزارة الداخلية البحرينية في بيان مقتضب إن تنظيمي "سرايا الأشر، وسرايا المختار إرهابيان، ومقرهما إيران ويتلقيان الدعم من الحرس الثوري الإيراني، وقد قاما باستهداف أمن مملكة البحرين، وارتكاب جرائم إرهابية". وأشارت الوزارة إلى أن ذلك نتج عنه "استشهاد وإصابة عدد من المواطنين والمقيمين".

وظهر تنظيم "سرايا الأشر" أواخر العام 2012، خلال اضطرابات شهدتها

توافق مبدئي حول فك الحصار عن تعز

عدن - حققت المفاوضات بين الحكومة اليمنية والحوثيين برعاية أممية في العاصمة الأردنية عمان اختراقاً في الساعات الأخيرة بعد التوصل إلى اتفاق حول فتح إحدى الطرق الرئيسية في مدينة تعز (جنوب غرب اليمن).

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ نجح في منع انهيار المحادثات بعد تقديم فريقه بمقترح لفتح الطرقات في مدينة تعز بشكل تدريجي والبدء بفتح خمس طرق من بينها طريق رئيسي، مشيرة إلى أن المبعوث قد يقوم بزيارة إلى صنعاء في الساعات القادمة لتعزيز الاتفاق.

وجاءت الانفراجة في مسار مفاوضات الأردن حول تنفيذ البند المتعلق بفتح الطرقات المشمول باتفاق الهدنة، في أعقاب تلويح الوفد الذي يمثل الحكومة بالانسحاب، وفي أعقاب تقارير تحدثت عن شروع الحوثيين بشق طرق فرعية حول تعز تحت زريعة تخفيف الحصار، بينما تخفي أجندة عسكرية لتضييق الخناق على المدينة.

واستُنفَت الأحد في العاصمة عمّان المفاوضات بين وفدي الحكومة والحوثيين برعاية مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن الذي كشف في بيان صحافي الاثنين عن تقديمه "مقترحاً منقحاً لإعادة فتح الطرق تدريجياً وتشمل آلية للتنفيذ وضمانات لسلامة المسافرين المدنيين".

ووفقاً للبيان فقد تضمن المقترح "إعادة فتح طرق، بما فيها خطر رئيسي، مودية إلى تعز ومنها، إضافة إلى طرق في محافظات أخرى بهدف رفع المعاناة عن المدنيين وتسهيل وصول السلع". وقال غروندبرغ "هذه هي الخطوة الأولى في جهودنا الجماعية لرفع القيود عن حرية حركة المدنيين من نساء ورجال وأطفال داخل البلاد. ونقع على الطرفين المسؤولية الأخلاقية والسياسية للتعامل بشكل جاد وعاجل مع مقترح الأمم المتحدة وإعطاء الأولوية لمصالح المدنيين والتوصل إلى نتائج مباشرة وملوسة لسكان تعز والشعب اليمني ككل".

وأضاف "بينما استمر ببذل جهودي وانخراطي مع الطرفين حول هذا الملف، أمل أن يحافظ المقترح هذا على الزخم المطلوب للمضي قدماً في النقاشات حول ترتيبات أكثر استدامة ضمن عملية الأمم المتحدة متعددة المسارات". وكانت المفاوضات وصلت إلى نقطة حرجية بحسب مصادر مطلعة، نتيجة رفض الحوثيين كل المقترحات المتعلقة بفتح أي من الطرق الرئيسية التي يغلقونها حول تعز منذ بداية الحرب في العام 2015 واقتراحهم فتح طرقات فرعية بديلة.

وتحصول الخلاف حول ملف فتح الطرقات في مدينة تعز، بحسب مراقبين، إلى قبلة موقوتة تهدد بنفسف الهدنة الأممية التي تم الإعلان عن تمديدتها لشهرين إضافيين.

وقال مدير المرصد الإعلامي اليمني رماح الجبري في تصريح لـ "العرب" إن مجلس القيادة الرئاسي قدم سلسلة

ووافق مبدئي حول فك الحصار عن تعز

ووافق مبدئي حول فك الحصار عن تعز



ووافق مبدئي حول فك الحصار عن تعز

ووافق مبدئي حول فك الحصار عن تعز

ووافق مبدئي حول فك الحصار عن تعز

المنامة تتهم تنظيميين يتخذان من إيران مقراً لهما باستهداف أمن البحرين

التصنيف يتزامن مع مرور خمسة أعوام على إنشاء مركز استهداف تمويل الإرهاب. ومركز استهداف تمويل الإرهاب أنشأ عام 2017، برئاسة الولايات المتحدة والسعودية، وبعضوية البحرين والكويت، وسلطنة عمان وقطر والإمارات. وبحسب أمن الدولة السعودية "سيتم تجميد جميع الأموال والأصول التابعة للأسماء المصنفة، كما يُحظر القيام بأي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة معهم أو لصالحهم أو نيابة عنهم من قبل المؤسسات المالية والمهن والأعمال غير المالية المحددة، وكافة الأشخاص الاعتباريين والطبيعيين، وستتخذ الإجراءات النظامية بحق كل من تثبت علاقته بالأفراد أو الكيانات الموضحة أسماؤهم أعلاه".

وأعلنت رئاسة أمن الدولة السعودية أن "الدول الأعضاء في مركز استهداف تمويل الإرهاب صنفت 16 اسماً بينهما 13 شخصاً، و3 كيانات، منتمية لتنظيمات إرهابية متنوعة". وأضاف البيان أن "الأسماء المستهدفة اشتملت على ثلاثة أشخاص بينهم لبناني وإيرانيان مرتبطان بالحرس الثوري الإيراني، وثلاثة سوريين وأفغاني وشركة واحدة مرتبطة بتنظيم داعش".

وتذكر أن التصنيف يشمل إدراج "جماعتين إرهابيتين هما سرايا الأشر وسرايا المختار"، المتهمان من المنامة بـ"استهداف أمن المملكة، وارتكاب جرائم إرهابية".

المملكة، ويقول هذا التنظيم بوجود قيام ثورة مسلحة لإسقاط السلطة السياسية في المملكة. وتنسب تسميته "الأشتر" إلى مالك بن الحارث الأشتر الذي كان من المقيمين لعلي بن أبي طالب وكان والي مصر في زمنه.

أما "سرايا المختار" فهو تنظيم شيعي بحريني معارض، تأسس في أواخر العام 2011، ويعتمد على أسلوب حرب العصابات ضد الحكومة البحرينية.

وجاءت تصريحات الداخلية البحرينية بعد ساعات على قرار صدر عن الدول السبع المؤسسة لمركز استهداف تمويل الإرهاب، بإدراج ستة عشر شخصاً وكيانا بقوائم الإرهاب، من بينهما التنظيمان البحرينيان.



بارقة أمل

احتقان داخل حزب الاستقلال المغربي يهدد وضعه في الحكومة والبرلمان

الرئاسة من محتواه التنفيذي لصالح اللجنة التنفيذية.

وأكد المصادر لـ "العرب" أن هناك صراع أجنحة قويا سيتم التعامل معه بحزم، مع الدفاع عن الأمين العام للحزب الذي يحظى بدعم كبير من عموم الأعضاء وهو ما يصعب معه إزاحته خلال المؤتمر الاستثنائي المقبل.

وقالت إن الجلسة التنظيمية التي نظمتها اللجنة التنفيذية للحزب كانت مناسبة لتدارس الوسائل التي ستعزز من حضوره وتقوية الحزب في الاستحقاقات القادمة وذلك من خلال الاتفاق على تغيير قوانينه.

وتشدد برلمانيون عن حزب الاستقلال في بيان على "ضرورة دعم مؤسسة الأمين العام للحزب، حيث تبقى مؤسسة محورية في البنية التنظيمية والهيكلية للحزب، فالأمين العام هو المؤتمن على وحدة الحزب والضامن لاحترام قوانينه ومؤسساته وحقوق مناضليه وليس مجرد مسؤول عادي تابع بوكل إليه ترتيب أشغال اللقاءات والتنسيق بين مسؤولي الجهات لتسهيل قضاء المأموريات".

والقرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية يهدف إلى تقليص عدد أعضاء المجلس الوطني للحزب، وإلغاء العضوية بالصفة البرلمانية في المجلس الوطني، وذلك من خلال المصادقة على مشروع تعديل القانون الأساسي الهدف منه حسب قيادي من داخل الحزب، هو ضبط التنظيم السياسي ليكون أكثر شفافية وديمقراطية. وفي المقابل أبرز الرافضون لأي تعديلات تمس النظام الداخلي للحزب أنهم على استعداد كامل لاتخاذ كافة الخطوات التي من شأنها الحفاظ على وحدة الحزب وقوته وتماسكه وتوفير الشروط المالية لإنجاح المؤتمر الوطني الثامن عشر باحترام تام للقواعد الديمقراطية، كما أنهم مستعدون لاتخاذ خطوات أخرى سيتم الإعلان عنها في حينها.



منصب الأمين العام لحزب الاستقلال على المحك

العضوية بالصفة داخل المجلس الوطني للحزب.

وكشفت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أنها عقدت ندوة دراسية بالهرورة قرب العاصمة الرباط برئاسة نزار بركة الأمين العام للحزب خصصت للتحضير للمؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد من أجل مراجعة وتطوير نظام الحزب الأساسي، وأنها صادقت على مشروع هذه التعديلات، كما "سيتم الإعلان عن تاريخ ومكان المؤتمر الاستثنائي في الأيام القليلة المقبلة".

وسيذهب حزب الاستقلال إلى المؤتمر الاستثنائي المزمع عقده في الشهر الحالي، وأعضاؤه يحملون مشاكل تنظيمية فجرها اجتماع 53 برلمانيا من الحزب بمجلس النواب والمستشارين مساء الأحد بالرباط.

الخلافا داخل الحزب جدت بين تيارين يقترح أحدهما إدخال تعديلات على النظام الأساسي تجرد النواب من عضوية المجلس الوطني

وعبر هؤلاء النواب عن استغرابهم وأسفهم الشديد لـ "مضامين مقررات الندوة التي عقدتها اللجنة التنفيذية للحزب، في تجاهل تام لحساسية الظرفية الاقتصادية والاجتماعية الدقيقة التي تستوجب تعزيز روح الوحدة والتضامن والتماسك عوض افتعال أزمات تزيد من التشويش على صورة الأحزاب وتعمق أزمة الفعل السياسي ببلادنا".

وقالت مصادر إن مولاي حمدي ولد الرشيد النائب عن الحزب يجعل على التحكم فيه بالتقليل من دور الأمين العام للحزب دون إزاحته، وذلك بتمرير تعديلات تمس بالهيكل العام للحزب وإفراغ منصب

محمد ماموني العلوي

الرباط - يشهد حزب الاستقلال المشارك في الحكومة المغربية أزمة تنظيمية بسبب خلافات بين تيارين داخله يقترح أحدهما إدخال تعديلات على النظام الأساسي للحزب تجرد النواب البرلمانيين من العضوية في المجلس الوطني، بينما يرفض التيار الثاني هذه التعديلات معتبرا أنها تنم عن توجهات غير ديمقراطية.

وتستهدف التعديلات التي يقترحها التيار الأول سحب اختصاصات الأمين العام وفرض منصب نائب له وتقليص عدد أعضاء المجلس الوطني للحزب ورفع عدد أعضاء اللجنة التنفيذية في المقابل، مع حذف عضوية المجلس الوطني بالصفة لأعضاء مجلسي النواب والمستشارين. ورغم حدة الخلافات داخل الحزب (81 نائبا برلمانيا) والتي تسببت في تراشق بالتهم حتى داخل الفريق البرلماني، إلا أن متابعين للشأن السياسي في المغرب يستبعدون أن تضع مكان الحزب في البرلمان والحكومة على المحك.

واعتبر الباحث في العلوم السياسية حمزة أندلوسي أن "أي نقاش يهيم القوانين المؤطرة للحياة الحزبية الداخلية سيشهد اختلافات بين مقترحي المشروع ومعارضيه داخل التنظيم الحزبي، لكن اعتقد أن حزبا مثل حزب الاستقلال لا يتأثر سلبا بهذه النقاشات، أي أنها لا تنعكس على قوة الحزب".

وأضاف أندلوسي في تصريح لـ "العرب" أن "الحزب مستمر منذ إحدائه، قد تغادره شخصيات وقد تعود بعد مدة من الزمن لكن قواعده ومبادئه بمنثول للقرار الحزبي باستثناء بعض الحالات القليلة التي شهدتها تاريخ حزب الاستقلال. وعليه، فالنقاش حول القانون الأساسي يعتبر أمرا عاديا في التنظيم". وكانت مجموعة من أعضاء مجلس النواب وعضو مجلس المستشارين الرافضة للتعديلات، قد قالت في بيان توصلت جريدة "العرب" بنسخة منه، إن "تقليص عدد أعضاء المجلس الوطني من ألف إلى 500 عضو، وإلغاء العضوية بالصفة داخل المجلس، لا يدلان على رؤية ديمقراطية واضحة".

وتابع هؤلاء "بل هي مجرد حسابات تنظيمية مسكونة بهاجس الضبط، في تناقض كامل مع فلسفة الفصل السابع من الدستور الذي خول للحزب السياسي وظيفتي التمثيل والتأطير اللتين تتجلبان في المنتخبين والكوادر الحزبية".

أكد أندلوسي أن "هذه المستجدات داخل حزب الاستقلال تندرج ضمن مسألة التنظيم الداخلي للأحزاب في إطار الحوكمة المؤسساتية وهي عملية تركز أساسا على الاحترام التام للقوانين المؤطرة للتنظيم، وحيث أن هذه القوانين تسعى عند وضعها لتنظيم الحياة الداخلية للأحزاب فإنها لا بد أن تنطلق من إيجابيات التنظيم قصد تعزيزها، وسلبياته الموجودة بهدف العمل على تجاوزها".

ولم يسلم فريق حزب الاستقلال من شظايا المعركة داخل الحزب، حيث شهد تراشقا بالتهامات خلال اجتماع الأخير بسبب حالة الاحتقان التي يعرفها الفريق احتجاجا على التعديلات المقترح إدخالها على النظام الأساسي للحزب، والتي تستهدف حرمان البرلمانيين من

ماذا ينتظر التونسيون من الحوار الوطني وأي قضايا سيناقشها

مسودة دستور مرتقبة تلغي ذكر الإسلام كمرجعية



التفاف شعبي على مسار الانتقال لجمهورية جديدة

عن دور الدولة في إطار السياق التاريخي اقتصاديا واجتماعيا".

وأكد في تصريح لـ "العرب" أن "الدولة مطالبة بأن تكون قوة عادلة دون أن تغتال الاستثمار، ومفهوم السيادة الوطنية يجب أن يكون دقيقا، لأن الشارع يتطلع إلى أن تكون القضايا الكبرى مطروحة وإلى دستور يضمن الحقوق والحريات".

وأضاف ثابت "الحوار لا يفضي بالضرورة إلى توافقات، لأننا جربنا التوافقات وأنتجت دستور 2014، وهو دستور متناقض جاء في إطار الترضيات السياسية، وليس المطلوب الذهاب إلى دستور تليقي بل دستور يحفظ مبادئ التعددية والحريات والتوازن بين السلطات في إطار نظام رئاسي، ومن الضروري أن يتم هذا في إطار ضمان حرية التعبير للسلطة والمعارضة".

واستطرد "مسار الرئيس سعيد دعمته الأغلبية وما تحصل عليه من دعم داخلي وخارجي إلى حد الآن لا يحسم المعركة السياسية مع المعارضة، بل ستحسم يوم الخامس والعشرين من يوليو القادم، ويفترض أن تكون أغلبية داعمة لتوجهات الرئيس، ودون ذلك سنقلب الأمور".

وترى أطراف سياسية أن المقترحات ستركز أساسا على المسائل الجوهرية في علاقة مباشرة بمعيشة التونسيين على غرار تحسين مستويات العيش والاهتمام بالقطاعات الحيوية.

واعتبر الناشط السياسي حاتم المليكي أن "الحوار الوطني ليس له علاقة بالانتظارات، لأنه جاء كطلب من الرئيس سعيد بتكوين لجنة استشارية تقدم مقترحات في علاقة بالقضايا المطروحة والاستشارة الوطنية".

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "التوجهات الاقتصادية قدمتها حكومة نجلالة بون في إطار تصورات وإصلاحات حتى العام 2035، علاوة عن مفاوضاتها مع الجهات المانحة وصندوق النقد الدولي". وتابع المليكي "لجنة بلعيد ستقدم مقترحات للاستشارة، والحوار يتطلب مناخا سياسيا واجتماعيا ومخرجات يتم تنفيذها، أما المخرجات المنتظرة الآن هي أن كل طرف سيقدم مقترحات للعميد بلعيد تمهم المسائل الكبرى والرفع من إنتاجية القطاع الزراعي وضمان مقومات العيش الكريم للتونسيين".

وانطلقت السبت أولى جلسات الحوار في دار الضيافة بقراج في ضواحي العاصمة، وحضرها عدد من السياسيين على غرار القيادي بحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحّد منجي الرخوي رغم رفض حزبه المشاركة، ورئيس حزب التحالف من أجل تونس سرجان الناصري، ورئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان جمال مسلم، وأمين عام حزب التيار الشعبي زهير حمدي، بالإضافة إلى أمين محفوظ أساذ القانون الدستوري، والخبير المالي أحمد كرم، ووفد عن اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (مجمع رجال الأعمال).

مع انطلاق أولى جولات الحوار الوطني في تونس تتصاعد التساؤلات حول مضامينه والقضايا التي سيناقشها خاصة أنه سيفرض مسودة دستور ستعرض على استفتاء شعبي في الخامس والعشرين من يوليو المقبل.

وأضاف لـ "العرب" أن "مخرجات الحوار ستكون جيدة والحديث عن مسائل مهمة، وسيكون التأثير إيجابيا للحوار من خلال إعادة صياغة الحكم في تونس بطريقة موحدة والقطع مع السياسات التي فرضت على البلاد من الخارج وفككتها، وأحدثت هوة بين النخب السياسية والشعب".

أكد الطبيب أن "موقف الشعب التونسي واضح، ومن خلال إضراب القضاة يمكن أن نفهم أن النظام السياسي بعد 2011 كارثي، والتونسيون أصبحوا يرفضونه"، مضيفا "سيكون هناك تصور ذكي للنمط الاقتصادي والتأسيس لدولة العمل وإعادة قيمة الإنتاج وضرب الربع، فضلا عن حل مشكلة البطالة".

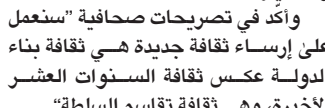
وأردف "الناس يريدون تصورات وقوانين جيدة، ولا يريدون العودة إلى ما قبل الخامس والعشرين من يوليو، والشعب سيصوت في الاستفتاء لإيمانه بالقطع النهائي مع المنظومة التي حكمت في العشرية الماضية".



فاطمة المسدي

الحوار بين الأطراف الدائمة لسمار

25 يوليو حوار بناء



رافع الطبيب

المغربات ستكون

جيدة وستعيد صياغة

الحكم في تونس

وبدوره قال زهير المغراوي أمين عام حركة الشعب إن "الحوار الوطني يهدف إلى القطع مع ما تم إرساؤه طيلة عشر سنوات، وثقافة تقسيم السلطة والمناخ والامتيازات".

وأكد في تصريحات صحافية "سنعمل على إرساء ثقافة جديدة هي ثقافة بناء الدولة عكس ثقافة السنوات العشر الأخيرة، وهي ثقافة تقاسم السلطة". ولئن ثمن متابعون للشأن السياسي في تونس خطوة الحوار بشأن القضايا المهمة في البلاد التي تقطع مع التوافقات والترضيات السابقة، فإنهم اعتبروا أن الرئيس سعيد مطالب بكسب رهان مساندة الأغلبية السياسية والشعبية المطلقة تحصيلها لتوجهاته ودعمًا للمسار الانتقالي الذي يقوده.

وقال المحلل السياسي المنذر ثابت إن "الحوار في حد ذاته معطى إيجابي لأنه سيركز الراكد الفكري في مسار العملية السياسية في ظل تدني مستوى الخطاب السياسي، ومن الضروري جدا أن تطرح القضايا الجوهرية في مفهوم النظام السياسي، الديمقراطية التي نريدها، المسائل الاقتصادية والاجتماعية، فضلا

تونس - يثير انطلاق الحوار الوطني

في تونس بقيادة الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة التي كلفها الرئيس قيس سعيد تساؤلات بشأن القضايا التي سيسلط المتحاورون الضوء عليها.

ومن المرتقب أن تفضي النقاشات في هذا الحوار إلى صياغة مسودة دستور جديد سيطرح على استفتاء شعبي في الخامس والعشرين من يوليو، وهو دستور قد يؤسس لإلغاء ذكر الإسلام كدين للدولة بحسب ما أعلن منسق الهيئة أستاذ القانون الدستوري الصادق بلعيد.

وقالت فاطمة المسدي النائبة السابقة بالبرلمان التونسي والمشاركة في أولى جلسات الحوار الوطني التي عُقدت السبت إنه "توجد لجنة استشارية أكثر من الحوار، لأن ما جمع هذه الأطراف هو ضرورة الانتقال إلى دستور ونظام سياسي جديدين".

وأضافت لـ "العرب" أن "الحوار بين الأطراف الدائمة لمسار الخامس والعشرين من يوليو هو حوار بناء، وكل طرف سيقدم مقترحاته بالرغم من وجود اختلافات بين التيارات وبعض الكفاءات المشاركة، وهذا فيه تنوع فكري وسياسي، حيث ستناقش هذه الأطراف حول تصورات للجمهورية الجديدة"، مؤكدة أن "رئيس اللجنة طلب أن تكون المقترحات مدونة".

وتابعت المسدي أن "الحوار يطرح مسائل عدة منها فصل الدين عن الدولة، وفصولا تهتم المجال الاقتصادي، ونريد تناغما بين الحكومة والشعب، كما قد تجمعنا جلسة بالحكومة في إطار التنسيق حول التوجهات الاقتصادية".

ولفتت إلى أن "المناخ السياسي القائم فيه بعض التحفظات، والإصلاحات العميقة دائما ما تواجه عرقلة من أطراف تسعى لحماية مصالحها أو وجودها"، مشيرة إلى أن "المعارضة أقلية، وهناك مساندة قطعية للرئيس سعيد وتوجهاته من أغلب المنظمات والهيئات".

ويعلق مراقبون أمالا على الحوار الوطني ومخرجاته، معتبرين أنه سيمهد لصياغة نظام حكم جديد يقطع مع السياسات السابقة التي أحدثت قطيعة بين النخب والفئات الشعبية. وأفاد رافع الطبيب أستاذ العلوم الجيوسياسية والاستراتيجيات أن "الحوار الوطني لم يكن مطلب الناس عند الخروج في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، بل جاء إرضاء لبعض سيئون داخليا وبين النخبة التي اختارها العميد الصادق بلعيد (رئيس الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة)".

تبون يكثف مشاوراته مع الأحزاب بشأن مبادرة لم الشمل

السياسية المعارضة للانخراط في المبادرة المذكورة.

وتشترط أحزاب سياسية معارضة الإفراج عن سجناء الراي ورفع الإغلاق الإعلامي الذي تفرضه السلطة أمام المعارضة وغيرها من الإجراءات للانخراط في مبادرة لم الشمل.

وكان حزب جبهة القوى الاشتراكية، الذي التقى وفد منه يرأسه الأمين العام للحزب يوسف أوشيش الرئيس تبون، قد أعلن بداية الأسبوع الجاري عن وجود نية لدى السلطة في الجزائر لوضع ترتيبات جديدة تخص ملف المعتقلين المحسوبين على الحراك الشعبي، دون الكشف عن المزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

الوطن، قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية وكانت مطلقة ومريحة".

وتابع أن "الرئيس قدم كل تصوراتهِ لكل المشاكل المطروحة والاقاق المستقبلية وشدد كذلك على أن المشروع الذي يحمله هو مشروع طموح يحتاج إلى دعم ومساندة وتقديره كما هو إلى الراي العام، رئيس الجمهورية يعي جيدا العراقل الموجودة على مستويات عدة في تطبيق برنامجنا".

ورغم المشاورات التي أجراها الرئيس تبون مع الأحزاب السياسية، إلا أن المبادرة التي قدمها بشأن المصالحة مع المعارضة لا تزال تراوح مكانها خاصة بعد عدم الاستجابة لعدة شروط تضعها القوى

الجزائر - كثف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون مشاوراته مع الأحزاب السياسية بشأن مبادرة لم الشمل التي طرحها في وقت سابق ودعمها الجيش لكنها لم تكتسب أي زخم بعد.

واستقبل تبون مساء الاثنين رئيس حزب الفجر الجديد الطاهر بعبيش بقصر المرادية، وذلك بعد استقبال رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر فاطمة الزهراء زرواطي.

وقال بعبيش في تصريح عقب اللقاء بثته رئاسة الجمهورية على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إن "لقاءً مع رئيس الجمهورية كان لقاءً تطرقنا فيه إلى كل القضايا التي تهم

بوريس جونسون يسعى لطى صفحة الفضائح بعد تصويت على سحب الثقة أضعف موقعه

روجر غيل: جونسون خسر دعم قسم كبير من حزبه وعليه إعادة التفكير في موقفه



شعبية جونسون تتآكل رغم النصر

وأغضبت الزبادات في إنفاق الحكومة بعض أعضاء حزب المحافظين، بينما شعر أعضاء آخرون بالقلق من أن خطة جونسون للتراجع عن اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في ما يتعلق بأيرلندا الشمالية سوف تمثل انتهاكا من قبل حزبهم للقانون الدولي. ويشير التاريخ الحديث إلى أنه من الممكن أن تنتهي فترة بقاء جونسون في منصبه قبل أن تتوفر له فرصة في المشاركة في الانتخابات المقبلة، المقرر حاليا أن تجرى عام 2024.

وتشير دونالدسون إلى أن مخاوف المحافظين من أن جونسون قد يكلفهم خسارة الانتخابات المقبلة سوف يزيد وهو ما أوضحتها استطلاعات الرأي من أن الحزب سيواجه الهزيمة في انتخابات فرعية ستجرى أواخر يونيو الحالي.

من حدوث تغير حاسم في الحكومة في الانتخابات المقبلة أمرا مرجحا أكثر". وترى الكاتبة البريطانية كيتي دونالدسون أن رئيس الوزراء البريطاني تمكن من الصمود في وجه تحدي المتمردين ضده، وسيظل زعيما لحزب المحافظين، رغم أن هامش فوزه في التصويت بحجب الثقة سيضعفه وسيزيح الستار عن الانقسامات التي مازال من المحتمل أن تغرقه.

وتقول دونالدسون إن الكثيرين في حزب جونسون شعروا بالإحباط لدفاعهم عن السياسات المثيرة للجدل، ومع ذلك اتخذت الحكومة خطوات عكسية، فقد كان فرض ضريبة كبيرة على شركات الطاقة اقتراحا من حزب العمال المعارض، ورفضه جونسون، قبل أن يتبنى الفكرة في وقت لاحق.

من يونيو ستأخذان طابع اختبار للزعيم المحافظ الذي استبعد الاثنين فرضية إجراء انتخابات مبكرة. لكن استطلاعات الرأي تكشف عن نتائج كارثية للغالبية التي باتت أقل اقتناعا بأن زعيمها الذي فاز في انتخابات 2019، هو الأفضل لقيادتها للفوز في الانتخابات التشريعية عام 2024.

وكان النائب المحافظ جيس نورمان من بين آخر الشخصيات التي أعلنت عن عدم رضاها حيال رئيس الوزراء، إذ نشر رسالة على الإنترنت الاثنين موجهة إلى جونسون شرح له فيها سبب فقدانه ثقته به.

وبينما عدد سلسلة مشاكل في ولايته، كتب نورمان "ملك على إطالة هذه المهزلة عبر بقاءك في السلطة لا يشكل إهانة للناخبين فحسب، بل يجعل

وقال النائب روجر غيل وهو من المتمردين على جونسون إن "رئيس وزراء يتحلى بالشرف سينظر إلى الأرقام ويقر بأنه خسر دعم قسم كبير من حزبه ويعد التفكير في موقفه". وعلى الرغم من ارتياحه بعد إقناع غالبية من نواب المحافظين بتأييده، لم ينته جونسون بعد من تداعيات فضيحة "بارتي - غيت".

وبعد تحقيقين أجرتهما الشرطة والموظفة الرسمية الكبرى سو غراي، من المرتقب فتح تحقيق آخر، هذه المرة برلماني. وإذا خُصص هذا التحقيق، على الأرجح في الخريف، إلى أن جونسون خُذع مجلس العموم عبر تأكيد أنه لم يخالف اللوائح، من المفترض أن يستقيل. وبالتالي فإن عمليتي انتخاب فرعيتين مرتبعتين في الثالث والعشرين

نجا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من تصويت لحجب الثقة عنه، لكنه خسر دعم قسم كبير من مؤيديه داخل حزب المحافظين. ويتوقع مراقبون أن بقاء جونسون سيكلف المحافظين خسارة الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها أواخر الشهر الجاري.

ولندن - يسعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي بات في موقع أضعف رغم احتفاظه بمنصبه بعد تصويت لحجب الثقة في مجلس العموم، لطى صفحة الفضائح لينكب على معالجة مشكلات "مهمة" ورص صفوف حزب منقسم وإعادة كسب تأييد البريطانيين. وأقلت جونسون الاثنين من تصويت على حجب الثقة من نواب في حزب المحافظين عقب سلسلة فضائح بينها فضيحة "بارتي غيت"، وهي الحفلات التي نظمت في داوونينغ ستريت خلال فترات الإغلاق لمكافحة كوفيد - 19. ورغم أنه لا يمكن استهدافه بمذكرة حجب ثقة أخرى على مدى سنة، بحسب الأنظمة الحالية، إلا أنه يواجه مهمة حساسة تتمثل باستعادة كسب قاعدته التي تأثرت بالفضائح وبارتفاع التضخم الذي بلغ أعلى مستوياته منذ 40 عاما.

جونسون في مأمن من اقتراع ثقة آخر لمدة عام، لكن هذه القواعد يمكن تغييرها إذا توفرت إرادة سياسية كافية

وبين المخلصين له وزير العدل دومينيك راب الذي حض المتمردين في الحزب على "احترام التصويت" ودعا إلى "المضي قدما" في تكرار لرسالة رئيس الوزراء. وأكد أن بوريس جونسون استفاد من "طاقة متجددة" بعدما فاز "بوضوح" في التصويت. ولكن مع نجاحه، يظل الضرر "كبيرا"، وفق ما قال زعيم حزب المحافظين السابق وليام هيغ وأضاف "لقد قيلت كلمات لا يمكن التراجع عنها وصدرت تقارير لا يمكن محوها وتم التعبير عن أصوات تثبت مستوى الرفض الأكبر الذي يسجل لزعيم من المحافظين".

وتعني قواعد حزب المحافظين أنه في مأمن من اقتراع ثقة آخر للأشهر الاثني عشر المقبلة، لكن هذه القواعد يمكن تغييرها من الناحية الفنية إذا كانت هناك إرادة سياسية كافية للقيام بذلك. وأعلن جونسون خلال اجتماع لمجلس الوزراء الثلاثاء أن حكومته باتت أخيرا قادرة على "إنهاء" الجدل وهدفها الآن هو "دفع البلاد قدما" مستندة إلى إجراءات تفيد البريطانيين في أوج أزمة القدرة الشرائية. وسيؤكد بحسب مكتبه أنها "حكومة تحقق أكثر ما يهم شعب هذا البلد"، قائلا "نحن إلى جانب البريطانيين الذين يعملون بجد وسنبدا العمل".

ألمانيا ترصد تزايدا في عدد المتطرفين

وتعزم الوزارة المنتمية إلى حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي، إنشاء منتدى لإحراز تقدم أسرع في نزع أسلحة اليمينيين المتطرفين، حيث سيتم في إطار هذا

المنتدى تبادل المعلومات بين هيئة حماية الدستور وسلطات الرقابة على الأسلحة والشرطة "بمشاركة مناسبة من قبل المحاكم الإدارية".

واقترحت فيرر إجراء تعديل على قانون الانضباط الاتحادي لاستبعاد اليمينيين المتطرفين من الخدمة العامة بصورة أسرع مما هي عليه الآن. وسيتم إنشاء مركز للتنسيق في المكتب الاتحادي لحماية الدستور لتقديم مشورات للهيئات الاتحادية التي يتواجد يمينيون متطرفون في صفوفها. وستتيح الخطة للأشخاص الذين يلاحظون في الأوساط المحيطة بهم "توجها نحو التشدد قائما على إيمان متزايد بنظرية المؤامرة" أن يتوجهوا إلى مكتب لتلقي مساعدة في كيفية التعامل مع مثل هؤلاء المتشددين بحيث يصبح من الممكن "في أحسن الأحوال الشروع في إجراء لنزع التشدد"، وسيتم إنشاء هذا المكتب للمشاورات بالتعاون مع أطراف غير حكومية.

وتسعى برلين لزيادة تعزيز هذه الجهود من خلال برامج بحثية لفهم أفضل لكيفية عمل ظاهرة التطرف وبالتالي التعامل معها بشكل مبني على معطيات بحثية دقيقة. ورصدت برلين مؤخرا 35 مليون يورو لدعم البحث العلمي في موضوع معاداة السامية واليمين المتطرف وكرامية الأجانب.

اليساريون الذين يستخدمون العنف لتحقيق أهدافهم، أو على الأقل يوافقون على استخدامه، حوالي 30 في المئة منهم العام الماضي.



وتضمن تقرير الهيئة لأول مرة فئة تطرف حديثة تخضع للمراقبة منذ أبريل الماضي تحت مسمى "نزع لشرعية الدولة معاد للديمقراطية أو مهدد لأمّن". وتحث الفئة غير المتجانسة من الناحية الأيديولوجية تُدرج المخابرات الداخلية الجماعات والأفراد الذين لا يمكن حسابهم على التطرف اليساري أو اليميني، ولكن لديها مؤشرات على أنهم يريدون تجاوز المبادئ الدستورية أو إعاقة عمل الدولة. وهؤلاء جماعات وأفراد ينشرون نظرية المؤامرة أو يشككون في كيان الدولة الديمقراطي أو يرفضونه صراحة.

وقالت وزيرة الداخلية الألمانية إن اليمين المتطرف يشكل أكبر تهديد للنظام الديمقراطي الحر في البلاد. وأشارت إلى أن حكومة بلادها تتخذ خطوات حاسمة ضد أعداء الديمقراطية. وأضافت "يظل اليمين المتطرف أكبر تهديد لديمقراطيتنا، وقبل كل شيء ما زلنا نرى مستويات عالية من العنف هنا". وأكدت على ضرورة "إيقاف التطرف وتمزيق شبكات اليمين المتطرف ونزع سلاح المتطرفين بشكل دائم".

المتطرف بنسبة 1.8 في المئة إلى 33900 شخص العام الماضي. وتقدر هيئة حماية الدستور أن حوالي 40 في المئة منهم لديهم استعداد لممارسة العنف. وليس لتصنيف الهيئة لحزب "البديل من أجل ألمانيا" على أنه حالة اشتباه في إطار التطرف اليميني دور في التقرير، حيث اتخذ الحزب إجراءات وقائية العام الماضي ضد مراقبته كحالة مشتبه بها، وهو الإجراء الذي يتيح للهيئة حماية الدستور استخدام مخبرين وموارد استخباراتية أخرى ضد الحزب. ولم يصدر حكم محكمة كولونيا الإدارية الذي يسمح للهيئة بمراقبة الحزب كحالة مشتبه بها إلا في مارس الماضي. وقررت قيادة الحزب استئناف الحكم.

وارتفع عدد اليساريين المتطرفين بنسبة 1.2 في المئة إلى 34700 شخص. وبحسب التقرير، شكل المتطرفون

برلين - رصدت هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية) تزايدا في عدد أصحاب التوجهات اليمينية المتطرفة بشكل طفيف في البلاد العام الماضي، فيما قالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيرر إن اليمين المتطرف يشكل أكبر تهديد للنظام الديمقراطي الحر في البلاد.

ورصدت الهيئة في تقريرها السنوي لعام 2021 تطورا مماثلا في الأوساط اليسارية المتطرفة، بينما سجلت في المقابل تراجعا طفيفا في عدد الإسلاميين المتطرفين، إلا أن الهيئة لا ترى في ذلك مدعاة للتقليل من خطر التطرف الإسلامي في ألمانيا، حيث لا يزال الجهاديون يشكلون خطرا كبيرا، سواء كانوا بمفردهم أو في جماعات صغيرة. وبحسب التقرير، ارتفع عدد الأشخاص المنتمين إلى الطيف اليميني



جرائم النازية لا تزال تُوَرَّق الألمان

الهند تحض مسؤوليها على تجنب الخوض في المسائل الدينية

وعلى الرغم من أن حزب مودي ينفي أي تصاعد للتوتر الطائفي خلال فترة حكمه، فإنه شجع الجماعات الهندوسية المتشددة على تبني قضايا تقول إنها تدافع عن عقيدتها، مما أدى إلى تصاعد المشاعر المعادية للمسلمين.

تم توجيه توجيهات شفوية لأكثر من ثلاثين من كبار المسؤولين المصرح لهم بالمشاركة في المناقشات الإعلامية

نيودلهي - طلب زعماء الحزب القومي الهندوسي الحاكم في الهند الثلاثاء من المسؤولين توكي "الحذر الشديد" عند الحديث عن المسائل الدينية في المناسبات العامة بعد أن أثارت تصريحات مسبقة للنزي محمد احتجاجات من دول إسلامية. وقال اثنان من زعماء حزب بهاراتيا جاناتا إنه جرى توجيه تلك التوجيهات الشفهية لأكثر من ثلاثين من كبار المسؤولين وبعض الوزراء الاتحاديين المصريح لهم بالمشاركة في المناقشات التي تستضيفها القنوات الإخبارية الهندية التي تبث غالبا على الهواء مباشرة لملايين من المشاهدين.

وفي الأسبوع الماضي أوقف حزب بهاراتيا جاناتا المتحدث باسمه وفصل مسؤولا آخر بعد أن طالبت الدول الإسلامية الحكومة الهندية باعتذار واستدعت دبلوماسيين للاحتجاج على التصريحات المعادية للإسلام التي تم الإدلاء بها خلال مناظرة تلفزيونية. وكانت قطر والسعودية وسلطنة عمان ودولة الإمارات وإندونيسيا وأفغانستان وباكستان وإيران من بين الدول التي أعلنت عن احتجاجها. وقالت منظمة التعاون الإسلامي ذات النفوذ والمؤلفة من سبع وخمسين دولة عضو في بيان إن "الإهانات تأتي في سياق زيادة حدة الكراهية والإهانات للإسلام في الهند والمضايقات المنهجية التي يتعرض لها المسلمون هناك".

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي للكونغرس عن الحريات الدينية في العالم والصادر في يونيو إن هجمات على أفراد من الأقليات تتضمنت العلاقات الاقتصادية مع الدول الغنية بالطاقة في منطقة الخليج وهي المصدر الرئيسي لواردات بلاده من الوقود. وأندلعت احتجاجات على نطاق صغير في بعض أنحاء الهند حيث طالبت الجماعات الإسلامية باعتقال المتحدث باسم الحزب الحاكم الموقوفة عن العمل.

العقوبات الغربية لا تُثني روسيا عن تعزيز علاقاتها مع أفريقيا

● **موسكو -** لم تثنِ العقوبات التي

تسلطها الولايات المتحدة وقوى غربية أخرى روسيا عن تعزيز علاقاتها مع أفريقيا حيث وقعت مؤخرا اتفاقيات ثنائية تجارية وعسكرية مع دول القارة السمراء.

وأطلقت روسيا فجر الرابع والعشرين من فبراير الماضي هجوما عسكريا في أوكرانيا، تبعته ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية "مشددة" على موسكو.

وخلال الأسبوع الجاري التزمت روسيا وزيمبابوي بتوسيع وتعميق العلاقات الثنائية بينهما خلال الدورة الرابعة للجنة الحكومية الزيمبابوية - الروسية المشتركة التي عقدت في العاصمة هراري.

وذكرت صحيفة "زيمبابوي ميل" في الثاني من يونيو الجاري أن وزير الموارد الطبيعية والبيئة الروسي الكسندر كزولوف اقترح على وزير تنمية المناجم والتعدين في زيمبابوي وينستون تشيتاندو إشراك شركة "زاروبيز جيولوجي" الروسية في العمل بمجال رسم الخرائط الجيولوجية في بلاده.

ونقلا عن وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس أعربت زيمبابوي أيضا عن استعدادها للنظر بشكل شامل في مشاركة الشركات الروسية في التنقيب عن المخزونات الطبيعية في البلاد واستكشافها وتطويرها.

وكانت الكاميرون قد وقعت في أبريل الماضي اتفاقية عسكرية إستراتيجية مع روسيا، لتصبح أول دولة أفريقية تقوم بهذه الخطوة منذ بداية العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا.

ويقول مصطفى مهيता، رئيس مكتب أفريقيا والزميل في مركز الأبحاث "ميديا ريفيو نتوروك" في جوهانسبرغ، إن توقيع العديد من البلدان الأفريقية صفقات مع روسيا "يرجع إلى سبب بسيط هو أن روسيا مثل الصين، لا تتدخل في شؤون عملائها، وتعاملهم كشركاء متساوين وذوي سيادة".

وأشار مهيता إلى أن اتفاقية التعاون الدفاعي التي تم التوصل إليها بين موسكو والكاميرون تهدف إلى مساعدة الأخيرة على مكافحة القرصنة وتدريب قواتها على مكافحة الإرهاب.

بدوره يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة جنوب أفريقيا ديرك كوتزي إن العقوبات المفروضة على روسيا "ليست ذات تأثير عالمي، لذلك توقع بعض الدول الأفريقية صفقات مع روسيا".

ويعتقد كوتزي أيضا أن "من الأسهل على روسيا توقيع اتفاقيات تعاون مع الحكومات الأقل ديمقراطية في القارة".

ويضيف "لا يتعين على الحكومات ذات الديمقراطية المثيرة للجدل في القارة الأفريقية أن تدخل في الكثير من عمليات صنع القرار لتمرير صفقة مع دولة أخرى، مقارنة بتلك التي لديها عمليات أكثر ديمقراطية".

ويشير الأكاديمي الجنوب أفريقي إلى أن "لكل دولة حق اختيار من تتعاون معه".

ويلفت كوتزي إلى أن الحرب الروسية - الأوكرانية "خلقت تكتلات في القارة الأفريقية حيث انقسمت دولها في الجمعية العامة للأمم المتحدة أثناء تصويتها بين دول أيدت قرارات تدين التدخل الروسي في أوكرانيا وبلدان اعترضت عليها وأخرى امتنعت عن التصويت".

ومن جهته يؤكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة كيامبوجو الأوغندية سلطان كاكوبا فكرة أن

هل يكون تغيير أعلام السفن حلا لحصار روسيا المفروض على موانئ البحر الأسود

المخاوف من حدوث أزمة إنسانية في الشرق الأوسط تتعاظم



روسيا تشدد الخناق على الموانئ والمناطق التي تسيطر عليها

الحصار الروسي المفروض على الموانئ الأوكرانية، وهو اللجوء إلى تحرك شبيه بعملية "الإرادة الجادة" خلال الفترة 1987 - 1988 والتي تمت إبان الحرب الإيرانية - العراقية.

ففي ذلك الوقت كان مقاتلو البحرية الأميركية يرافقون الناقلات التي

تملكها الكويت لحمايتها من الهجمات الإيرانية خلال تلك الحرب، بينما وفر "سلاح الجو" و"الجيش" الأميركيين المراقبة وأنواع الدعم الأخرى. ويقتصر ستافريديس تنفيذ مشروع مماثل الآن.

لكن هذا الخيار قد يقود إلى تصعيد مع الروس حيث يستوجب انخراط القوات الأميركية أو قوات من حلف شمال الأطلسي في عملية حماية تلك السفن، وهو ما سترد عليه موسكو حتما.

وقال الباحثان إن "استخدام مقاتلي حلف الناتو، الذي سيكون ضروريا إذا أردنا الاسترشاد بعملية "الإرادة الجادة"، سيضفي الطابع الإقليمي على الحرب ل يظهر بالتالي شبح استخدام روسيا للسلاح النووي. وسيستمتع فلاديمير بوتين بمثل هذه الفرصة، لأنه يعتمد على خوف القادة الغربيين من التصعيد العسكري".

وكان حلف الناتو قد أكد مراراً أنه لن يفرض منطقة حظر جوي تطالب به كييف، ما يعكس المخاوف من اندلاع نزاع مباشر بينه وبين القوات الروسية، لكن حتى خيار تغيير أعلام السفن لا يخلو من مخاطر.

واعتبر الباحثان أن "هناك بالتأكيد عددا من المخاطر المرتبطة بتغيير أعلام السفن التجارية. أولا، ستكون هذه المهمة صعبة ببساطة. ومن المرجح أن تتطلب من الدول إبرام اتفاقيات مؤقتة بشأن تغيير الأعلام".

وأضافا "قد تحتاج الولايات المتحدة إلى الانخراط في دبلوماسية ابتكارية لتشمل توفير التمويل والتدريب والتجهيزات لقوات بحرية مختارة تتمتع بقدرات محدودة من حيث "تدابير مكافحة الألغام". والأهم من ذلك أن الكرملين سينظر إلى هذه المهمة الصعبة ببساطة. ومن المرجح أن تتطلب من الدول إبرام اتفاقيات مؤقتة بشأن تغيير الأعلام".

وكانت روسيا وأوكرانيا قد تبادلتا الاتهامات بشأن نشر الغام بحرية في البحر الأسود ما قد يستوجب تدخل طرف ثالث مثل تركيا للاعتماد على سفن مضادة للألغام، وهي سفن لا تتمتع بقدرات هجومية ما يقلص من فرص اندلاع أي اشتباك مباشر.

وأضاف زيلينسكي أن "20 إلى 25 مليون طن من الحبوب عالقة حاليا في أوكرانيا بسبب الحرب، وقد تزداد كميتها ثلاث مرات بحلول الخريف"، مشيرا إلى أنهم "بحاجة إلى ممرات بحرية وناقش ذلك مع تركيا والمملكة المتحدة، وكذلك مع الأمم المتحدة".

ويرى متابعون لمسارات الحرب الروسية في أوكرانيا أنه من الصعب إرغام موسكو على التراجع في ما يتعلق بالحصار المفروض على البحر الأسود، لذلك يطرح هؤلاء حلولاً أخرى يمكن اللجوء إليها للحيلولة دون حدوث أزمات إنسانية.

ورغم وجود عدة خيارات إلا أن الخيار الأبرز يعد تغيير أعلام السفن رغم ما يقتضيه من تحركات، باعتبار أن هناك خيارات سيكون من الصعب تحمل كلفتها، وتوجه روسيا انظارها صوب أوديسا -أي الميناء الرئيسي في أوكرانيا- من أجل السيطرة عليه لما يمثله من أهمية بالغة.

وفي مواجهة الحصار الروسي المذكور، يقترح الباحثان أنا بورشيفسكايا وغاريت أي كامبل في ورقة بحثية لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى تغيير أعلام السفن كحل.

وعندما يتم تسجيل سفينة لكي تقوم برحلات السفر الدولي يتعين عليها اختيار دولة تُجر تحت علمها.

تغيير أعلام السفن

تنص اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار على أنه يجب أن تكون للسفينة صلة "حقيقية" بدولة علمها، إلا أن ممارسة "علم الملاعة" تطورت على مر السنين؛ وهكذا قامت الكثير من الدول بتغيير أعلام السفن لإخفاء البضائع أو حمايتها.

وقال الباحثان "من المفارقات أن الدول الأكثر عرضة لخطر هذه الأزمة الغذائية تشمل العديد من البلدان التي سعت معها روسيا إلى توسيع العلاقات العسكرية في السنوات الأخيرة، مثل مصر وتركيا ولبنان وتونس واندونيسيا وليبيا وباكستان. وجميع هذه الدول مرشحة لتغيير أعلام السفن التجارية".

وكانت روسيا قد عبّرت في وقت سابق عن أنها مستعدة لأن تسمح للسفن بمغادرة الموانئ الواقعة شرقي أوكرانيا والخاضعة لسيطرتها، لكن الباحثان يريان أنه من الضروري بذل المزيد من الجهود لتجنب أزمة إنسانية تلوح في أفق الشرق الأوسط.

وفي المقابل طرح أدميرال البحرية الأميركية جيمس ستافريديس حلا آخر لمشكلة

تفرض روسيا حصارا على الموانئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود منذ مدة، ما أثار مخاوف، بدأت تتعاظم شيئا فشيئا، من حدوث أزمة إنسانية خاصة في الشرق الأوسط الذي تعتمد فيه العديد من الدول - مثل تركيا ومصر - على صادرات الحبوب الأوكرانية، ما يثير تساؤلات حول الخيارات المتاحة للقوى الإقليمية والدولية لاستئناف تصدير الحبوب من أوكرانيا.

● **لندن -** بالتزامن مع استمرار الحصار

الذي تتهم روسيا بفرضه على البحر الأسود -وهو ما يمنع من تصدير القمح الأوكراني- تتعاظم المخاوف من حدوث أزمة إنسانية وغذائية بدأت تلوح في الأفق في العديد من دول الشرق الأوسط.

ووسط هذا الوضع الذي تحاول الولايات المتحدة والقوى الغربية استغلاله لإدانة روسيا وزيادة عزلتها، تتصاعد التساؤلات حول الحلول الممكنة لهذه الأزمة، خاصة أن تداعيات هذا الحصار خطيرة وقد تقود إلى نشوب صراعات جديدة في أفريقيا والشرق الأوسط وما سينجر عن ذلك من موجات هجرة جماعية ولجوء.



الحصار الذي فرضته روسيا يمثل لها ورقة اقتصادية رابحة؛ إذ اتهم وزير الخارجية الأميركي الروس بممارسة الابتزاز مقابل رفع العقوبات



يكتسي الحصار الذي تفرضه روسيا على البحر الأسود أهمية بالغة لدى موسكو باعتباره يمثل لها ورقة اقتصادية رابحة؛ إذ اتهم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الروس بممارسة "ابتزاز" مقابل رفع العقوبات الدولية، على خلفية منع موسكو صادرات القمح الأوكرانية.

ورقة اقتصادية

يكتسي الحصار الذي تفرضه روسيا على البحر الأسود أهمية بالغة لدى موسكو باعتباره يمثل لها ورقة اقتصادية رابحة؛ إذ اتهم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الروس بممارسة "ابتزاز" مقابل رفع العقوبات الدولية، على خلفية منع موسكو صادرات القمح الأوكرانية.

من جانب آخر أقرّ بأن التقارير التي تفيد بأن روسيا "تسرق" الحبوب الأوكرانية "موتوقة"، معتبرا أن موسكو تهدف بذلك إلى بيع هذه الحبوب للربح منها".

وأضاف بلينكن في مؤتمر افتراضي لوزارته حول ادعاءات النزاع الغذائية أن أزمة قطاع الحبوب "متعمدة". وأكد الوزير الأميركي أن موسكو بدأت أيضا تحتفظ بصادراتها الغذائية بعدما فرضت "حصارا بحريا في البحر الأسود يمنع نقل المحاصيل الأوكرانية" إلى مختلف دول العالم. وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" ذكرت أن واشنطن نبّهت 14 دولة -معظمها في أفريقيا- خلال منتصف مايو الماضي إلى أن سفن شحن روسية تحمل "حبوبا أوكرانية مسروقة".

وأشار بلينكن إلى هذا المقال من الصحيفة الأميركية دون أن يؤكد بشكل مباشر التنبية الموجه إلى الدول الأفريقية.

والجمعة اتهم كذلك السفير الأوكراني في أنقرة روسيا بـ"سرقة" وتصدير الحبوب الأوكرانية إلى بعض الدول ولاسيما إلى تركيا.



تحقيق المزيد من التقارب بين موسكو وأفريقيا



تركيا لا تنال بأحد

معايير مزدوجة تلازم الخلاف الأميركي - الأوروبي مع تركيا

الفشل في محاسبة أنقرة يدفعها إلى مزيد انتهاك قواعد حلف شمال الأطلسي

وكنتم ممن أجبرهم حاكم محافظة ديار بكر الواقعة في جنوب شرق تركيا، والتي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها مركز للنشاط الثقافي والسياسي الكردي، على مغادرة المنطقة تحت التهديد بالقتل لاستخدامي كلمة كردي بدلا من عبارة "أتراك الجبل" في مقابلات أجريتها في الثمانينات من القرن العشرين.

وتضاعفت برامج اللغة الكردية في الجامعات في السنوات الأخيرة وسط عقبات إدارية، فيما يشتكي الأكراد من ضغوط لعدم تسجيل أطفالهم في دورات اختيارية كردية.

وتوقفت معظم الخدمات والأنشطة باللغة الكردية التي أنشأتها الإدارات المحلية باوامر من الأمناء الذين عيّنهم الحكومة ليحلوا محل العشرات من رؤساء البلديات الأكراد الذين أطاحت بهم أنقرة بزعم صلاتهم بحزب العمال الكردستاني. ولا يزال العديد من رؤساء البلديات المخلوعين وغيرهم من السياسيين الأكراد البارزين خلف القضبان.

ويكتسب الفشل في تحمل تركيا في وقت مبكر أهمية إضافية في الوقت الذي يصور فيه الناتو الحرب في أوكرانيا على أنها معركة القيم والديمقراطية مقابل الاستبداد التي تستشكل ملامح النظام العالمي للقرن الحادي والعشرين. وسعى الرئيس الأميركي جو بايدن، في أعقاب رئاسة دونالد ترامب الذي تخلى عن اللبرالية الأميركية، إلى استعادة المكانة الأخلاقية العالية بإعلانه أن "أميركا عادت" إلى النضال من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان. لكن مشكلة بايدين وأوروبا هي أن مصداقيتها ترتكز على التنظيف في الداخل والتأكد من أنه ينظر إليهما على أنهما مخلصان وليسا منافقين.

وبقوى هذه مهمة صعبة وسط تأكيدات العنصرية النبوية على جانبي المحيط الأطلسي مع الجدل حول ملكية السلاح في الولايات المتحدة والترتيبات القضائية للأجانب الأوكرانيين على عكس غير الأوروبيين وغير البيض الفارين من الحرب والأضطهاد والدمار والسياسات الخارجية التي تتعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان والحقوق السياسية بشكل مختلف اعتمادا على من يرتكبها.

ويصبح المنطق هو الداخل. ويمكن أن يكون الأكراد نقطة انطلاق أخرى، مع عضوية فنلندا والسويد في الناتو في المقدمة. فتلبية المطالب التركية بخصوص مرتكبي العنف السياسي شيء والإذعان لتجريم التعبير السياسي والثقافي الكردي الشرعي شيء آخر. وقد تكون هذه صفقة صعبة بالنسبة إلى أنقرة، لكنها تقدم صيغة حل وسط يمكن أن تخدم مصلحة الجميع وتساعد تركيا على حل مشكلة قد تكون واحدة من براميل البارود المتفجرة المتعددة في الشرق الأوسط.

تختلف الولايات المتحدة وأوروبا حول التعاطي مع الانتهاكات التي تمارسها تركيا بحق الأكراد منذ عقود، ولم تنجح سياساتهما حتى داخل حلف الناتو - وأنقرة عضو فيه - في ثنيها عن ملاحقة الأكراد بالسجن والقتل حتى خارج أراضيها، وصارت مؤخرا تفرض هذا الملف كشرط تعجيزي للموافقة على انتماء دول جديدة إلى الحلف، مؤكدة أنها لا تهتم لقواعد الحلف ولا تتناق إلا خلف أهدافها.

وتتهم تركيا السويد وفنلندا بالسماح لحزب العمال الكردستاني بالعمل على أراضيها. وكانت تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي صنفت حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية بسبب قيادته تمردا منذ عقود في تركيا قتل فيه عشرات الآلاف.

وتريد تركيا أيضا أن تدعم السويد وفنلندا عملياتها العسكرية ضد وحدات حماية الشعب، وهي جماعة كردية سورية مدعومة من الولايات المتحدة لعبت دورا حاسما في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية. وتؤكد تركيا أن وحدات حماية الشعب هي امتداد لحزب العمال الكردستاني.

وأعلن اردوغان مؤخرا أن تركيا ستطلق عملية عسكرية جديدة لتوسيع مناطق سيطرتها القوات المسلحة التركية في سوريا على مساحة 30 كيلومترا من الأرض على طول الحدود المشتركة بين البلدين. وسيستهدف الهجوم وحدات حماية الشعب في بلدات تل رفعت ومنج وربما كوباني وعين عيسى وتل تمر.

**مشكلة بايدين وأوروبا
أن مصداقيتهما ترتكز
على التنظيف في الداخل
والتأكد من أنه ينظر
إليهما على أنهما مخلصان**

وأدى الإخفاق الأميركي والأوروبي السابق في الدفاع عن الحقوق الكردية، كجزء من حاجة تركيا إلى الوفاء بمعايير عضوية الناتو التي تشمل "المعاملة العادلة للأقليات"، إلى تعقيد القتال ضد تنظيم داعش، وإحباط التطلعات الكردية خارج حدود تركيا وقمع الحقوق الكردية في تركيا.

ومكن الفشل في محاسبة تركيا على قمعها للحقوق العرقية والسياسية الكردية في إطار الدولة التركية أنقرة من وضع سياسات تركية كشرط لعضوية وفنلندا في الناتو تعتمد على قبول دولتي الشمال الأوروبي بشكل فعال تعريضها للإرهاب على أنه يشمل أي تعبير قومي عن الهوية الكردية. وطالبت تركيا السويد وفنلندا بتسليم 33 شخصا، بعضهم سويديون أو فنلنديون، بسبب دعمهم المفترض لحزب العمال الكردستاني أو الداعية المنفي فتح الله غولن، الذي يحمله الرئيس رجب طيب أردوغان المسؤولية في محاولة الانقلاب سنة 2016.

وفي العاشر من فبراير الماضي اختار مجلس النواب وزير الداخلية السابق فتحى باشاغا رئيسا للحكومة الجديدة، لكن الدبيرة رفض القرار وزير ذلك بأن ملقن الحوار السياسي حدّد مدة عمل السلطة التنفيذية الانتقالية بـ18 شهرا تنتهي في الرابع والعشرين يونيو الجاري.

ومنذ أكتوبر الماضي، شهد السودان احتجاجات رفضا لإجراءات استثنائية اتخذها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان، أبرزها فرض حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين.

وفي أبريل الماضي، أعلنت الكلية الثلاثية (الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية "إيغاد") عن انقطاع حوار وطني في الأسبوع الثاني من مايو الفائت لحل الأزمة السياسية في السودان.

هذه الخطوة لقيت دعما أفريقيا ودوليا، في حين أعلنت قوى الثورة رفضها وتبنيها لشعار الالاءات الثلاث "لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية". من جهتها طالبت بعض القوى وعلى رأسها "إعلان الحرية والتغيير المجلس المركزي" (الائتلاف الحاكم سابقاً) بتهئية الأجواء قبل الدخول في أي حوار.

وتلبية لذلك، أصدر البرهان في مايو الماضي مرسوما برفع حالة الطوارئ لتهيئة المناخ لحوار وطني لإنهاء الأزمة السياسية. وبعدها بيوم أفرجت السلطات عن 63 معتقلا سياسيا وفق هيئة حمامي الطوارئ (مستقلة).

وكانت بدأت في السودان مرحلة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 يتقاسم خلالها السلطة الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام عام 2020. لكن ذلك لم يحدث حتى الآن.

وعيش الصومال حالة اضطراب سياسي، حيث يجري الرئيس المنتخب حديثا حسن شيخ محمود مشاورات مكثفة مع السياسيين وشيوخ القبائل من أجل اختيار رئيس جديد للحكومة يكون توافقيا قادرا على حل الملفات الأمنية والاقتصادية والإنسانية في البلاد.

ويعدّ تعيين رئيس الحكومة الجديدة تحديا بالنسبة إلى الرئيس الصومالي حيث يأتي رئيس الحكومة هذه المرة من قبيلة دارود وفق قاعدة 4:5 التي يتقاسم الصوماليون على أساسها المناصب السياسية.

وفي سجل الحكومات السابقة موجة من التجاذبات والخلافات السياسية أغلبها بين الرئيس ورئيس وزرائه. وينتقل الخلاف من حكومة إلى أخرى، حيث مر على البلاد نحو 6 رؤساء وزراء في حكومتين سابقتين نتيجة اعتبارات في المعادلة القبلية دون مراعاة الكفاءة والخبرة السياسية.

ووفق مصادر صحافية، فإن الرئيس شيخ محمود يسعى لمخالفة العرف السياسي في البلاد حول نوعية الحكومة المقبلة، حيث أن 80 في المئة من وزراء الحكومات السابقة باتّون من البرلمان خوفا من فقدان الحصول على نقتة.

دول عربية لا تزال تائهة بين حوارات سياسية وحكومات متعثرة

حوار مع المعارضة، وذلك للمرة الأولى منذ تولّيه الحكم عام 2014. وكلف السيسي بإجراء هذا الحوار مع كل القوى السياسية "دون استثناء ولا تمييز".

ولقيت المبادرة تأييدا واسعا من أنصار النظام، فيما سُجل ترحيب بها من معارضين بارزين أبدوا استعدادهم للمشاركة، مقابل ترقب حذر من نظراء لهم بالخارج.

من جانب آخر، تعيش دول عربية أوضاعا سياسية أكثر حرجا، حيث يعجز بعضها عن تحقيق توافق سياسي وتشكيل حكومات إنقاذ. ويعدّ لبنان الأبرز بينها، حيث وجد نفسه أمام استحقال تشكيل حكومة جديدة تلقائيا بعد الانتخابات البرلمانية التي تمتّ على مراحل.

ولن يكون يسيرا التوافق على تسمية شخصية لتكليفها بتشكيل الحكومة نظرا إلى عدم تمكن الأحزاب الكبرى التقليدية من المحافظة على أكثرية المقاعد البرلمانية بعد تسجيل اختراقات من مرشحين مستقلين.

هذا الواقع يضع لبنان أمام شبح الفراغ السياسي الذي عانى منه مرات خلال العامين الماضيين، خاصة أن ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون شارفت على الانتهاء، ما يعني أن الحكومة المزمع تشكيلها ستكون من أبرز واجباتها إدارة البلاد في حال عدم انتخاب رئيس جديد في الوقت المحدد.

بعض الدول العربية لا تزال تعيش تحت وطأة العنف والحرب الذين تمخّض عنهما مسار الربيع العربي ومنها اليمن

كذلك هو الوضع بالنسبة إلى العراق، فمنذ إجراء الانتخابات البرلمانية في أكتوبر الماضي، يعيش البلد أزمة سياسية جراء خلافات بين القوى الفائزة بمقاعد برلمانية بشأن اختيار رئيس الوزراء المقبل وكيفية تشكيل الحكومة العتيدة.

وتتمتّد الخلافات إلى مرشح رئاسة الجمهورية، حيث يتعذر التوافق بين الأكراد على شخصية لتولي هذا المنصب. ويسعى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات البرلمانية لتشكيل حكومة أغلبية وطنية من خلال استبعاد بعض القوى منها.

ولا تزال بعض الدول العربية تعيش تحت وطأة العنف والحرب الذين تمخّض عنهما مسار الربيع العربي لأكثر من عشر سنوات ومنها اليمن، حيث عجزت كل جهود المشاورات المدعومة عربيا على إيجاد حلول لأزمته وإنهاء الاقتتال.

وكانت آخر هذه المحاولات استضافة مجلس التعاون الخليجي في مارس الماضي لمشاورات للأطراف اليمنية في مقره بالرياض.

وفي أبريل الماضي سلم الرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي صلاحياته لمجلس رئاسي برئاسة رشاد العلمي الذي قُاد منذ تولّيه منصبه حراكا سياسيا لترتيب فريق عمله لإدارة المرحلة الانتقالية الجديدة.

وعلى الفور بدأ العلمي حواراً مع نائبه عيدروس الزبيدي رئيس المجلس

ووافق مصادر صحافية، فإن الرئيس شيخ محمود يسعى لمخالفة العرف السياسي في البلاد حول نوعية الحكومة المقبلة، حيث أن 80 في المئة من وزراء الحكومات السابقة باتّون من البرلمان خوفا من فقدان الحصول على نقتة.

لندن - لا يزال عدد من الدول العربية رهينة أزمات سياسية واقتصادية تمنعها من تجاوز مرحلة الربيع العربي بكل اضطراباتهما، والتأسيس لحالة من الاستقرار بإعادة إحياء وتفعيل الحياة السياسية، الأمر الذي سيمكنها حتما من مواجهة الأزمات العالمية. ولتجاوز هذا الواقع الذي صار طويلا الأمد، تتحرك السلطات في تلك الدول لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، حيث قرر بعضها إطلاق حوارات وطنية مع القوى السياسية المختلفة في البلاد بغية ترتيب البيت الداخلي بما يحقّق المصلحة العليا للدولة، في حين يشهد عدد آخر من الدول خلافات حادة وتعثرا في تشكيل حكومات جديدة.

تأتي تونس في مقدمة الدول التي تشكو من أزمة سياسية وتحاول السلطة التنفيذية حلها بالحوار، فقبل أكثر من شهر أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد عن انطلاق "حوار وطني" من أجل الإعداد لتنظيم استفتاء على دستور جديد للبلاد في الخامس والعشرين يوليو المقبل.

لكن دعوة سعيد واجهت جدلاً كبيراً فبين رافض ومتحفظ ومشتراط للمشاركة في هذا الحوار الذي سيكون بناءً على الاستشارة الوطنية (الاستطلاع الإلكتروني)، التي لاقت انتقادات من العديد من الأحزاب التونسية وعلى رأسها حركة النهضة التي دعت صراحة إلى مقاطعتها.

وفي الجارة الجزائر تحاول السلطة التقارب مع المعارضة، فمنذ الثالث والعشرين مايو الماضي أطلق الرئيس عبدالمجيد تبون مبادرة للتوافق وفتح صفحة جديدة مع المعارضة في مقال نشرته وكالة الأنباء الرسمية تحت عنوان "عبدالمجيد تبون، رئيس جامع للشمل".

وجاء في المقال أن تبون "رئيس لطالما اهتم بالنقاش السائد في المجتمع ويده ممدودة للجميع بشكل دائم، ما عدا الذين تجاوزوا الماضي الخطوط الحمراء وأولئك الذين أداروا ظهرهم لوطنهم". وكرّر تبون مرارا أنه ينفذ وعودا انتخابية قدمها للجزائريين قبل انتخابه، وأن باباه مفتوح للحوار مع الجميع، وفي وجود معتقلي رأي، مشددا على أن الأمر يتعلق بقضايا "سب وشتم وليس حرية تعبير".

وتعيش دولة أخرى من دول المغرب العربي وهي موريتانيا وضعا مشابها، حيث تهدد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني في سبتمبر بتنظيم حوار سياسي شامل قال حينها إنه "لن يستغني أحداً ولن يحظر فيه أي موضوع".

إلا أن الوزير الأمين العام للرئاسة الموريتانية يحيى ولد أحمد الوقف أعلن في الثاني من يونيو الجاري عن تعليق مسار الحوار السياسي.

وأوضح أن تعليق الحوار لا يعني إلغاءه "وإنما إعادة الكرة إلى الطيف السياسي للاتفاق على مسار يشمل جميع الأطراف دون استثناء لتظل النهضة السياسية قائمة بين جميع الأطراف. ولا يتم إقصاء أي طرف". وهو ما وصفته ستة أحزاب معارضة بأنه "ملعنة في الظاهر ولا أساس للحجج المبررة له".

وغير بعيد عن المغرب العربي تسير مصر على الطريق نفسه، ففي السادس والعشرين أبريل الماضي أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي عن مبادرة لإطلاق



لا شيء تغير

رياح التغيير الإعلامي..
متى تهبّ على تونسإبراهيم بوغانمي
صحافي تونسي

الوضع، كما هو حاليا، يتطلب إعادة هيكلة "الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري" المشرفة على تنظيم المشهد الإذاعي والتلفزيوني لتمكين من تدارك فوضى البدايات وتراجع المعايير المتبعة في إسناد تراخيص البث، وإجراء متابعة عن قرب لأداء المؤسسات القائمة، خاصة تلك التي تسلسل إليها المال الفاسد، إما اختيارا أو تحت الضغط، بفعل ضغوطات السوق.

الدولة التي انهارت أو اختزقت معظم مؤسساتها بعد الثورة بدت مستقبلة من التدخل في الشأن الإعلامي، ربما لدرء شبهة الدكتاتورية السابقة أو لانشغالها بصراعات سياسية وأيديولوجية متشعبة، هذه الدولة مطالبة اليوم بالتدخل السريع لإنقاذ منظومة الإعلام العمومي الذي يُعتبر قاطرة الانتقال الإعلامي المعطل في تونس. وقد لا نجانب الصواب إذا قلنا إن معركة إصلاح الإعلام العمومي في البلاد هي "أم المعارك"، ومن دونها سنخسر المعارك الإعلامية الأخرى.

على الدولة التدخل من خلال ضبط سياسة واضحة بشأن مؤسسات الإعلام العمومي الذي، والحق يقال، ما يزال متارجحا بين الحكومي والعمومي. فهو ما يزال في مرحلة لم تكتمل ملامحها بعد. وعلى الدولة تعزيز القدرات التنافسية لتلك المؤسسات المتكونة من قناتين تلفزيونيتين و10 إذاعات ووكالة أنباء وصحيفتين.

وتحضرني هنا التجربة اليونانية عندما أغلقت الحكومة في عام 2013 المجموعة العامة للتلفزيون والإذاعة، التي تضم خمس شبكات تلفزيونية ومحطات إذاعية رسمية، وذلك غداة تفاقم أزمة الديون التي بدت في التساقط منذ سنة 2010. ورغم تصدي أحزاب المعارضة والهيئات النقابية للقرار الحكومي آنذاك فإن الحكومة اليونانية أبدت تمسكا بقرارها الذي وصفته بـ"المقدس" كاحد الحلول لتجاوز أزمة الديون حيث تكلف المجموعة الإعلامية المذكورة الحكومة اليونانية كتلة أجور عالية. وهي وضعية لا نبتعد كثيرا عن وضعية مؤسستي الإذاعة والتلفزيون العموميتين في تونس.

ثقل كتلة الأجور وتضخم الموارد البشرية والمزايدات النقابية والاختراق السياسي، جميعها مظاهر مشتركة بين حالتي الإعلام التونسي بعد الثورة والإعلام العمومي اليوناني في فترة أزمة الديون. ولعل ذلك ما يرجح فكرة استنساخ الحل اليوناني. النصف ثم إعادة البناء، خاصة إذا شخصنا حالة مؤسسات الإعلام العمومي التونسية بأنها أسوأ اليوم مما كانت عليه حالة مؤسسات الإعلام العمومي اليوناني آنذاك، بالإضافة إلى مشاكل تكلس القوانين والأنظمة الأساسية والتصدي لمحاولات الإصلاح والتطوير وما انجر عنها في مناسبات عديدة من حالات احتقان مهني زادت في تعطيل عجلة الإنتاج.

الحل اليوناني هو حل موجه ولكننا أحيانا نضطر إلى تطبيق قاعدة "آخر الطب البتر" أو الكيّ.

الفصل الزمني القصير بين مساء الرابع عشر وصباح الخامس عشر من يناير عام 2011 كان كفيلا بأن يولد الاستعداد لدى العديد من العاملين والمساهمين في الشأن الإعلامي في تونس لتبني نفس ثوري ستظهر آثاره لاحقا على المؤسسات الإعلامية التي شهدت تزايدا كبيرا في أعدادها، وأيضا تنوعا في سياساتها التحريرية.

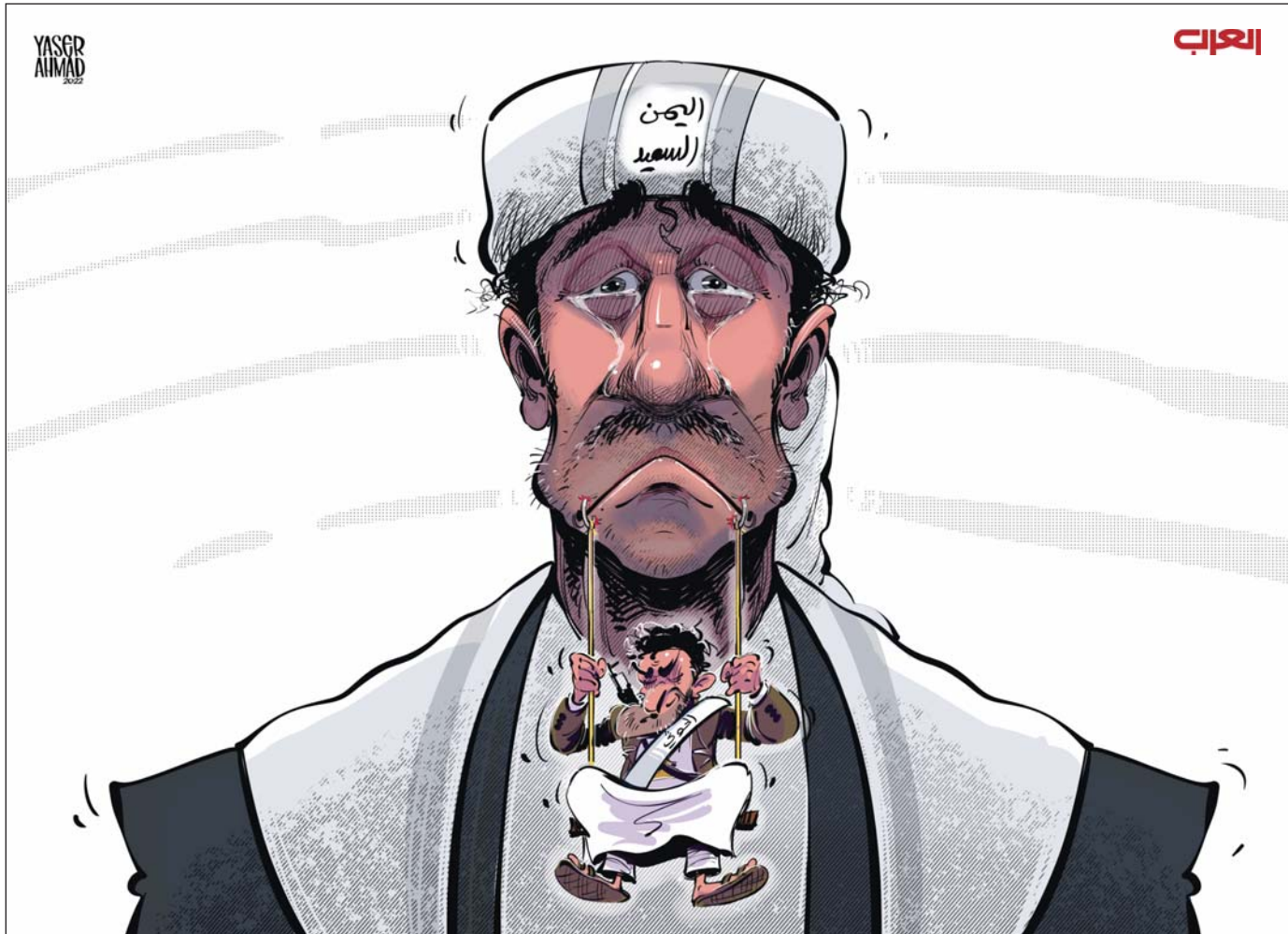
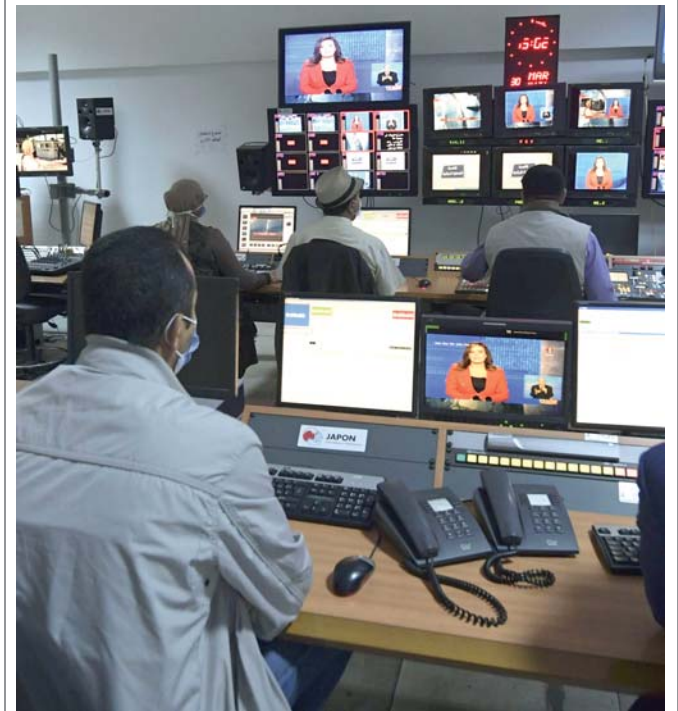
انتهت الحلقة، وبدأت الأصوات تعلق لتندد بما آل إليه الوضع الإعلامي في تونس. بل إن البعض يعتقد أن الطريقة التي تم فيها التعامل مع الإعلام خلال حكم الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة ومن بعده زين العابدين بن علي، الفترة التي يصفها البعض بالسلطوية، كانت أفضل مما هي عليه زمن الانتقال الديمقراطي. وهي مفارقة عجيبة فعلا.

دون محاكمات أو إدانات مباشرة، حصل الكثير من التجاوزات في المشهد الإعلامي الذي يبدو كأنه تلقى "صدمة" أفقدته توازنه بفعل تداخل التشريعات والقوانين التي امتزج فيها القديم بالعديد بن علي، الفترة التي يصفها البعض بالسلطوية، كانت أفضل مما هي عليه زمن الانتقال الديمقراطي. وهي مفارقة عجيبة فعلا.

وتزق المشهد الإعلامي في سياق استقطاب ثنائي حاد قسم التونسيين كما قسم المشهد الإعلامي خاصة في السنوات الأولى التي تلت ما عرف بالثورة التونسية.

ثقل كتلة الأجور والمزايدات النقابية والاختراق السياسي مظاهر مشتركة بين حالتي الإعلام التونسي والإعلام العمومي اليوناني في فترة أزمة الديون وذلك ما يرجح فكرة استنساخ الحل اليوناني. النصف ثم إعادة البناء

ولئن استبشر الكثير من المراقبين والمتابعين للمشهد الإعلامي بتنامي عدد المؤسسات الإعلامية وتنوع خطاباتها، وهي التي كانت في ما مضى محدودة العدد وأحادية الخطاب، فإنه تبين في ما بعد أن تلك التعددية مغشوشة وهي أقرب إلى التعدد منها إلى التعددية. المؤسسات الإعلامية اليوم في تونس هي رقم وليست مضمونا أو محتوى مفتوحا. فأغلب الإذاعات تبتني نموذج إذاعة موزاييك الخاصة، ومعظم المحطات التلفزيونية ترغب في محاكاة قناة الحوار التونسي. مع أن النماذج ليسا مثاليين من الناحية الإعلامية رغم نجاحهما تجاريا. وتلك مسألة أخرى.



الحوثي لن يتغير من دون تغيير على الأرض

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

في ظل موازين القوى القائمة على الأرض، لا يمكن للحوثيين (جماعة أنصارالله) في اليمن دخول عملية سياسية تؤدي إلى الخروج من المسألة التي يعاني منها البلد. لا يزال باكرا الحديث عن مثل هذه العملية السياسية على الرغم من تعدد الهدنة شهرين آخرين.

كل ما في الأمر، أنّ الحوثيين، وهم أداة إيرانية بامتياز، يستغلون الهدنة لإعادة تنظيم صفوفهم من جهة وكى تفهم "الجمهورية الإسلامية" في إيران كل من يعنيه الأمر، من جهة أخرى، أنّ اليمن ورقة من أوراقها في المنطقة وأنّ على أميركا ودول المنطقة تقبل ذلك.

كان مهماً التخلّص من عبء الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي الذي أمضى عشر سنوات في هذا الموقع ممثلا لـ"الشرعية". ارتكب عبدربه منصور، خلال وجوده على رأس "الشرعية"، كل الأخطاء التي يمكن ارتكابها في هذه الفترة الزمنية. من بين تلك الأخطاء تمكين الحوثيين من السيطرة على صنعاء ابتداء من 21 أيلول - سبتمبر 2014.

الكلام عن حل سياسي يظل من النوع الذي لا معنى له في غياب القدرة على معرفة ما الذي يريده الحوثيون وما تريده إيران. لا جواب عن مثل هذا السؤال في الوقت الراهن

يصعب اليوم الحديث عن أي موضوع على علاقة باليمن من دون التركيز على اليوم الذي باتت فيه العاصمة اليمنية تحت السيطرة الحوثية، أي تحت سيطرة إيران. ما لبث الحوثيون أنّ تخلصوا من الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي اختار البقاء في المدينة من منطلق أنه سيكون لديه دائما هامش للمناورة بحميه من الرغبة في الانتقام التي لدى الحوثيين وإيران نفسها. لم يكن ممكنا للمسؤولين الإيرانيين تناسي أنّ الرئيس اليمني السابق، الذي حكم اليمن من صيف العام 1978 إلى حين تقديم استقالته في شباط - فبراير 2012، كان حليفا لصدام حسين طوال الحرب العراقية - الإيرانية بين 1980 و1988.

يظل كل كلام عن حل سياسي في اليمن من النوع الذي لا معنى له في

غياب القدرة على معرفة ما الذي يريده الحوثيون، أي ما الذي تريده إيران. لا جواب عن مثل هذا السؤال في الوقت الراهن باستثناء أن "الجمهورية الإسلامية" تسعى، عبر كسب الوقت، لتعزيز قبضتها على جزء من اليمن (شمال اليمن تحديدا)، خصوصا في صنعاء وميناء الحديدة وعلى قسم من تعز حيث لديها جيها الحوثي. استطاعت إيران، عبر "جماعة أنصارالله" عرقلة أي بحث جدي في إعادة فتح الطرقات المؤدية إلى تعز، عاصمة الوسط اليمني. هذا ما يفسر مرواحة المفاوضات الدائرة في عمان بين وفدي "الشرعية" والحوثيين مكانها باستثناء الاتفاق على تمديد الهدنة.

يجعل مثل هذا الاتفاق المبعوث الأممي هانس غروندبرغ قادرا على القول إنه نجح حيث فشل سلفه البريطاني مارتن غريفيث الذي وقف خلف اتفاق ستوكهولم أواخر العام 2018. اعتبر غريفيث اتفاق ستوكهولم بمثابة إنجاز إلى أن تبين مع مرور بعض الوقت أن ذلك ليس صحيحا. كان ذلك الاتفاق المتعلق بميناء الحديدة دليلا على وجود قدرة كبيرة لدى الحوثيين على المناورة بمباركة الأمم المتحدة وتغطيتها. سهل اتفاق ستوكهولم لهؤلاء إحكام سيطرتهم على الحديدة في وقت كانت قوات يمنية بقيادة طارق محمد عبدالله صالح، ابن شقيق علي عبدالله صالح، تمارس ضغوطا قوية على "جماعة أنصارالله" في محيط مدينة الحديدة والميناء. تشهد حاليا مزيدا من المناورات الحوثية التي تقف وراءها إيران. تفرض هذه المناورات على غروندبرغ التنبّه إلى أنّ "الجمهورية الإسلامية" ليست في وارد دفع الحوثيين إلى أي مفاوضات جذية تؤدي إلى تسوية في اليمن. ليس ما يجبر إيران على ذلك، خصوصا أن لا ضغوط عسكرية على "جماعة أنصارالله" الذين يفضلون استمرار الوضع السائد إلى ما لا

ما هم الحوثيين إذا عاش المواطن اليمني أو مات، إذا أكل أو لم يأكل... إذا وجد مدرسة يرسل إليها أبناءه أم لا؟ يعيش الحوثيون في عالم خاص بهم لا علاقة له بما يدور في العالم. هم هؤلاء محصورون بالسلطة من أجل أن يكونوا أداة إيرانية لا أكثر.

من هنا، قد يكون مفيدا تفكير مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بطريقة مختلفة، خصوصا أنّه اكتشف أو سيكتشف قريبا، أنّ تغيير "الشرعية" ليس كافيا. مثل هذا التغيير ليس كافيا، ذلك على الرغم من أن مجلس القيادة الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد العلمي يمتلك قاعدة وطنية لا بأس بها على الصعيد الوطني. هذا يفرض، على سبيل المثال وليس الحصر، العمل من أجل إصلاح الأخطاء التي ارتكبت عندما كان عبدربه منصور في الرئاسة. من بين هذه الأخطاء البقع في اتجاه صدور القرار الرقم 2216 عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. حسنا، فرض هذا القرار عقوبات على علي عبدالله صالح، ولكن أين المنطق في وجود عقوبات على ابنه الأكبر أحمد الذي

يمكن الاستعانة به في حال كان مطلوبا توفير دعم سياسي وحتى عسكري لمجلس القيادة الرئاسي. في النهاية، لم يستكن الحوثيون ولم تخفّ عجهيتهم إلا بعد تعرّضهم لنكسة عسكرية في مارب وشبوة على يد قوات العمالة، وهي في معظمها جنوبية، في كانون الثاني - يناير الماضي. من يعتقد حاليا أنّهم صاروا مستعدين لدخول عملية سياسية ساذج إلى حد كبير. لن يتغير الحوثي من دون تغيير على الأرض ولا تغيير على الأرض من دون تهينة سياسية أفضل لـ"الشرعية" وذلك مع كل الاحترام والتقدير للدكتور رشاد العلمي الذي يبقى شخصا تقنيا لديه علاقات واسعة، لكنه تنقصه القدرة على لعب دور القائد السياسي. مرة أخرى، ثمة حاجة إلى معرفة ما الذي تريده إيران في اليمن. الأهم من ذلك كله، في غياب وجه بارز في تشكيلة "الشرعية"، يبدو ضروريا العمل على توسيع قاعدتها من جهة والاستعداد عسكريا من جهة أخرى بهدف إحداث تغيير على الأرض بدل بقاء دوران اليمن في حلقة مغلقة تزيد حال البؤس التي يعاني منها يؤسا...



أميركا العائدة إلى العراق



ومستقر ومزدهر لكل المواطنين".
والقارئ العراقي اللبيب يدرك
المعنى الذي عنّته السفارة بعجالة
"لكل المواطنين"، خصوصا إذا دققنا

في الخلفية المهنية والعملية والعلمية
للسفيرة الجديدة المرسلة إلى العراق في
وقته الحاضر العصيب.
فالسفيرة الينا رومانوسكي قد
اكتسبت خبرة معمقة في شؤون العراق
والمنطقة، على مدى أربعين عاما من
العمل في وكالة المخابرات الأميركية
وفي وزارتي الدفاع والخارجية بصفتها
خبيرة في الإرهاب، ومتخصصة في
شؤون الشرق الأوسط، تحديدا، إضافة
إلى أنها درست في جامعة تل أبيب،
وتعلمت اللغتين العبرية والعربية.
والمهم أن تعيينها جاء مزامنا مع
تجديد الرئيس الأميركي قرار حالة
الطوارئ في العراق، بعد أن كان موقرا
أن ينتهي العمل به في الثاني والعشرين
من مايو الماضي.

وفي رسالة التجديد التي بعث بها
إلى رئيسة مجلس النواب الأميركي
ناشي بيلوسي، وإلى نائبتها التي
ترأس مجلس الشيوخ كامالا هاريس،
قال "إن العقبات التي تعترض إعادة
الإعمار المنظم للعراق، واستعادة
السلام والأمن في البلاد، والحفاظ
عليهما، وتطوير المؤسسات السياسية
والاقتصادية هناك، لا تزال تشكل تهديدا
غير مالوف وغير عادي للأمن القومي
والسياسة الخارجية للولايات المتحدة".

وهذا يعني أن الإدارة الأميركية
الديمقراطية تعتبر العراق بلدا ووطنا
داخليا من بنود سجلها الفيدرالي،
وليس كغيره من الدول الحليفة في
المنطقة يكتفي بالاقون من الضباط
والجنود الأميركيين بتقديم الخبرة
والتدريب والتأهيل لقواتها المسلحة،
باسم محاربة الإرهاب.
القرار الجديد يعطي رئيس الولايات
المتحدة كامل الصلاحية لحماية المصالح
الأميركية في الداخل العراقي بأكمله.
كما أن هناك قرارا مهما آخر خطيرا
باسم AUMF، ويعني إجازة استخدام
القوة العسكرية (of Military Force
Authorization for Use) ما زال فاعلا، وهو
الذي استند إليه الرئيس الأسبق جورج
بوش الابن لغزو العراق، كما استخدمه
الرئيس السابق دونالد ترامب لاعتقال

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

كل من يقول لك إن الولايات المتحدة
قد ترحل عن العراق وتتركه للنظام
الإيراني، بناسه وأرضه ومائه وهوائه،
ليستولي على وزاراته ومؤسساته،
ويعطل إعمارهم ويمنع عودته إلى
وضع الدولة المتحضرة الآمنة المزدهرة
المتماثلة مع محيطها الإقليمي، قل له إن
هذا من رابع المستحيلات.
ويبدو أن الأحداث المحلية العراقية
والإقليمية والدولية المستجدة،
خصوصا في أعقاب الغزو الروسي
لأوكرانيا، تؤكد هذه الحقيقة. فقد عجلت
في تراجع إدارة الرئيس جو بايدن عن
سياسة البال الطويل التي انتهجتها
مع إيران، طيلة المدة الماضية، وجعلتها
تعود إلى العراق، ولكن بوجه مختلف
وجديد.

الأحداث المحلية والإقليمية
والدولية المستجدة عجلت في
تراجع إدارة الرئيس جو بايدن
عن سياسة البال الطويل التي
انتهجتها مع إيران طيلة المدة
الماضية وجعلتها تعود إلى
العراق بوجه مختلف وجديد

وأول علامات هذه العودة وصول
سفيرة أميركية جديدة ذات خبرة
مخابراتية شرق أوسطية إلى العراق.
وكان يمكن أن يمر هذا الحدث،
كغيره من الأحداث المشابهة، بسلا،
ولكن الخبر يصبح أكثر من عادي،
وفيه شيء جديد، حين نتدبر تصريحها
الذي دشتت به عملها الجديد، بعد
تقديمها أوراق اعتمادها إلى الرئيس
الدكتور برهم صالح، واجتماعها المطول
مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي،
والذي أكدت فيه أن الولايات المتحدة
تجدد التزامها بـ"دعم عراق آمن

العسكرية والاقتصادية. أو الرضوخ
للأمر الواقع الجديد، والبدء بتخفيف
وجوده في العراق، وقطع تمويل
المليشيات والعصابات الإرهابية
في الدول العربية، وتجديد علاقاته
العسكرية والنقطية والاقتصادية مع
روسيا والصين، وأخيرا عودته إلى
داخل الحدود الدولية لإيران وعدم
الخروج منها مجددا.
وفي الحالتين، حالة الحرب وحالة
السلم، سترحل إيران الحرس الثوري
وفيلق القدس عن العراق، ثم عن
سوريا ولبنان، في النهاية، وتعود دول
مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن
سالة معافاة بلا نوري المالكي وهادي
العامري وقيس الخزعلي ومقتدى
وبشار الأسد وحسن نصرالله والحوثي،
وميليشياتهم، أجمعين.

عن الإصرار على عدم السماح لإيران
بامتلاك سلاح نووي، وتصادع الغليان
الشعبي والتظاهرات والاعتصامات
في العشرات من المدن الإيرانية التي
اتهم المرشد الإيراني علي خامنئي قوى
الاستكبار الكافرة بتدبيرها.
وإزاء كل هذه التطورات لم نعد
بحاجة إلى المزيد من التحليل والتدقيق
لفهم أن المواقف تتغير، والمصالح
تتبدل وتحشر النظام الإيراني في
الزاوية وتجعل لزاما عليه أن يتخذ
أحد قرارين: إما الاستمرار في
العناد والتصعيد والمكابرة والابتزاز
والاستنزاف، والدخول في مواجهة
حاسمة حازمة مع الجبهة العريضة
الأميركية - العربية المعارضة لسلوكه
العنواني، وتحمل العواقب التي لن
تكون بردا وسلاما عليه بحساب القوة

والبيت الأبيض على تجميد تصويت
الكونغرس على إلغاء قانون AUMF،
ويصدر الإعلان الأميركي النهائي
عن إبقاء الحرس الثوري ضمن
قائمة الإرهاب، ورفض رفع العقوبات
المفروضة على إيران، بل إضافة
عقوبات جديدة، وعودة بايدن إلى
تسخين تحالفاته الاستراتيجية مع
المملكة العربية السعودية، تحديدا،
ومع دول أخرى طبعت علاقاتها مع
إسرائيل، وتساعد عمليات تصفية
العلماء والقادة الأمنيين والعسكريين
الإيرانيين، وتزايد الانفجارات والحرائق
في مؤسسات ومواقع إيرانية حيوية
حساسة، والمتهمه بها إسرائيل، وإعلان
رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت
عن انتهاء "حصانة" إيران، وإعادة
تأكيد التصريح الأميركي - الإسرائيلي

قاسم سليمان ومهدي المهندس في
مطار بغداد.
ولعل هذا هو الدافع الذي يجعل
النظام الإيراني يتعجل الضغط على
القوات الأميركية القليلة الباقية
ليجبرها على الرحيل السريع من
العراق، باسم السيادة الوطنية، سواء
بقرارات البرلمان العراقي وهناتفت نوابه
الولائيين، أو بالصواريخ والمسيرات
التي تطلقها الميليشيات العراقية
الولائية ضد القوات الأميركية في
العراق وسوريا.
ثم، لا يمكن إغفال أمور عديدة أخرى
تتعلق بإيران حدثت كلها بتوقيت واحد
إلى جانب تعيين السفارة المخابراتية،
وتجديد حالة الطوارئ في العراق، وهو
ما يصعب اعتباره مصادفة.
في نفس الوقت يتفق الكونغرس

رفع الدعم باليمين وتوزيع الريع بالشمال

نفذته، فكيف يمكنها أن تقنعهم برفع
الدعم الشامل من جهة والإبقاء على
توزيع الريع من جهة ثانية، وأي من
الأحزاب سيملك الجراة للنزول إلى
شارع أنهكتها الطوابير ليخطب فيهم
مدافعا عن خيارات الحكومة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ورغم أن اقتصاد السوق لا يستقيم
تماما مع توزيع الريع، إلا أن السلطة
لا زالت مستمرة في نمط نزع الدعم
باليمين والتبرع الاجتماعي باليسار،
وفي الحالتين تشتم رائحة التوظيف
السياسي، فإذا كانت في الأولى تريد
عزل الفئات الميسورة وتوجيه الدعم
للفئات الهشة من أجل ربح صمتها
وصوتها، فإنها في الثانية تريد ارتداء
ثوب الأب الحنون على أطفاله، حتى
ولو كان الأمر يتعلق بمباراة كرة قدم.
في الأصل يجمع الجزائريون على
أن سياسة الدعم الاجتماعي هي سبب
جزء كبير من الفساد السائد في مفاصل
الدولة، لكن المخاوف في المقابل قائمة
بشأن شرعية السلطة التي يساندها
الشارع في خياراتها المؤلمة، ومدى
قدرتها على رسم خارطة اجتماعية
حقيقية تحمي وتنصف الأفراد
والعائلات الهشة.

ولعل أكثر ما يثير الشك بين السلطة
والشارع، يعرفه الناس جيدا، خاصة
المخضرمون، فقد كان خطاب الاشتراكية
يتم بواسطة نخب معينة، ونفس النخب
هي التي روجت للانفتاح واقتصاد
السوق في الثمانينات، وهي التي
رافعت دفاعا عن الخيار الاجتماعي
لثورة التحرير، وهي التي تدعم مشروع
الجزائر الجديدة للرئيس تبون اليوم.

ولو كان ذلك دون دعم اجتماعي شامل.
ولأن المثل الصيني يقول "لا يمكن
بناء سفينة جديدة بخشب قديم"، فإن
تناسل نفس النخب والمدارس السياسية
في البلاد، هو ما أبعد الشارع عن
خيارات السلطة حتى ولو كان إقامة
الجنة فوق الأرض. ولذلك فإن المسألة
في حاجة إلى تغيير سياسي مقنع
وجاد يقلص فجوة الثقة بين الطرفين،
قبل اتخاذ أي قرارات اقتصادية أو
اجتماعية يراود توريط أكبر عدد من
الفواعل الداعمة للسلطة فيها بهدف
توزيع المسؤولية. لكن ما غاب عن ذهن
الملياري دولار يتم توجيهها لأكثر من
مليون عاطل عن العمل.

الجزائريون يجمعون على أن
السبب وراء جزء كبير من الفساد
السائد في مفاصل الدولة لكن
المخاوف أيضا قائمة بشأن
شرعية السلطة التي يساندها
الشارع في خياراتها المؤلمة

على إعادة القرض وعدم القيام ببند
تأمين الحياة"، ليتكسر بذلك خطاب
توظيف الدين في الترويج للقرض
البنكي وقبلها للانتخابات، وقريبا للم
الشمل ورض الجبهة الداخلية.
هكذا تدار الشؤون الاقتصادية في
البلاد، الخطاب السياسي يتبنى شيئا،
والممارسات الميدانية تكسر ثقافة الريع
وتبذير المال العام ذات اليمين وذات
الשמال، ثم بعد ذلك البحث عن المبرر
ومن يزكيه، حتى ولو كان رجل دين لم
ينتقد يوما مظاهر الفساد في مفاصل
الدولة.

في أنجديات الاقتصاد يرتبط رفع
الأجور بخلق الثروة والقيمة المضافة،
وتستحدث المنح والعاوات بنفس
الشروط، لكن في الجزائر الباحثة
عن رفع الدعم الشامل عن المواد ذات
الاستهلاك الواسع، لا يزال الأمر يخضع
إلى الريع وإلى ما تجود به براميل
النفط، فمجرد ارتفاع أسعار النفط إلى
ما فوق المئة دولار منذ اندلاع الأزمة
الأوكرانية، تقرر استحداث منحة بطالة
بنحو 80 دولارا، ورفع الرواتب بنسب
متفاوتة، وكالعادة لا أحد يعلم كيف
سنتم تغطية النفقات الجديدة في
الموازنة العامة، رغم أن المسألة تتعلق
بملياري دولار يتم توجيهها لأكثر من
مليون عاطل عن العمل.

تسأل أي جهة في أجهزة الرقابة عن
مصدر تلك الأموال التي أكملت فارق
كلفة الرحلات، أم أن الشركة نفذت
الأوامر عنوة ولا رأي لها في الخسائر،
ما دامت هي أصلا مفلسة وتعيش على
تحويلات الخزينة العمومية.
الحكومة الجزائرية، وربما رغبة
منها لربح "دعاء" الحجاج في مكة
المكرمة والمدينة المنورة، ذهبت إلى
أبعد الحدود في تسهيل المسألة على
المعنيين، حيث تقرر فتح البنوك على
توقيت قياسي لتنفيذ قروض خاصة
بالحج، رغم أن الركن فرض على المسلم
الذي استطاع إليه سبيلا، إلا إذا كان
ضحية الدهنية الاجتماعية الموروثة عن
العقود الماضية، وحتى صرف الحكومة
للمال لا يزال غير خاضع للرقابة
والمساءلة، فقد سبّرت منذ أسابيع عشر
طائرات إلى الكامبيرون لنقل أنصار
منتخب كرة القدم بأسعار رمزية، ولم

نفقات الحج إلى أكثر من خمسة آلاف
يورو، وما أثير حولها من انتقادات، قرر
مجلس الوزراء برئاسة تبون التبرع بما
مقداره 700 يورو من أجل التخفيف عن
كاهل الحجاج، ولم يتم تقديم تفسيرات
مفصلة حول مصدر تلك الأموال.
لتضاف بذلك إلى التبرعات التي تجيد
بها الحكومة دون مبررات أو عودة إلى
تزكية البرلمان.
ويبدو أن السلطة التي تخشى من
قنبلة رفع الدعم الشامل، وتريد توزيع
المسؤولية على القوى السياسية في
إطار مبادرة لم الشمل ورض صفوف
الجبهة الداخلية، لا زالت هي نفسها
ضحية الدهنية الاجتماعية الموروثة عن
العقود الماضية، وحتى صرف الحكومة
للمال لا يزال غير خاضع للرقابة
والمساءلة، فقد سبّرت منذ أسابيع عشر
طائرات إلى الكامبيرون لنقل أنصار
منتخب كرة القدم بأسعار رمزية، ولم

صابر بليدي
صحافي جزائري

رغم الغموض الذي يكتنف
مبادرة "لم الشمل" المعلن عنها
من طرف الرئيس عبدالمجيد تبون، إلا
أن ما تسرب من مشاورات الرجل مع
بعض القادة السياسيين، هو البحث
عن تزكية شاملة من طرف الطبقة
السياسية لمشروع رفع الدعم الشامل.
لكن، فيما تبحث السلطة عن التكيف
مع المعطيات الاقتصادية الطبيعية
واكتناز مليارات لصالح قطاعات
أخرى، لا زالت تصرفاتها لا تستقيم
مع الخطاب المتداول، بسبب استمرار
سلوكيات التبرع بأموال الشعب دون
حسب ولا رقيب، بعية اكتساب نقاط
جديدة في سلم الشرعية الشعبية.
بعد إعلان الحكومة عن رفع سقف



أبوظبي تعزز ركائز الابتكار في إنتاج المحاصيل الزراعية

شراكة بين مدينة مصدر وشركة دانا الناشئة لتطوير تجارب مشاريع تعتمد على التكنولوجيا



ألقوا نظرة على مختبراتنا التي ستؤمن غذاءكم مستقبلا

متنوعة لإنتاج محاصيل مستدامة ضمن البيئة الصحراوية. كما سيركز الموقع التجريبي على تطوير حلول قادرة على مواجهة مشكلات شح المياه، والرّي، وتبريد البيوت الزجاجية، والتحديات المتعلقة بزراعة التربة وتجديدها، بالإضافة إلى اختبار مدى مرونة أصناف الحذور الجديد. ومع تلقي العديد من الطلبات من شركات ناشئة تتطلع إلى اختبار منتجاتها ضمن مدينة مصدر، فمن المقرر أن تبدأ أعمال الإنشاءات في المشروع في يوليو المقبل، على أن يدخل المشروع حيز التشغيل الكامل في الربع الرابع من هذا العام. وأطلقت أبوظبي في مارس 2016 أول منشأة في العالم لأبحاث الطاقة الحيوية المستخدمة لزراعة الأراضي الصحراوية المروية بمياه البحر لإنتاج الغذاء ووقود الطائرات.

مجرد كتابة سطر برمجي جديد فحن في حاجة إلى اختبار المنتج لمعرفة جدواه التجارية، وإمكانية توفيره، وحدود تكلفته في أسرع وقت ممكن". وبدأت دانا، التي تأسست من قبل ثلاث سيدات، العمل منذ نحو سنتين كمصنعة لدعم تطوير المشاريع والاستثمار في شركات ناشئة تقودها نساء في مجال استخدام التكنولوجيا في الأراضي الصحراوية. ومن خلال الاهتمام بدعم رائدات الأعمال، سيركز الموقع التجريبي الجديد على أهمية توفير الفرص لرائدات الأعمال الإماراتيات لتوسيع نطاق مشاريعهن، تماشيا مع الأجندة الوطنية لدولة الإمارات الهادفة إلى تمكين المرأة. وعند استكمال المشروع، سيعضم الموقع 1700 متر مربع من البيوت الزجاجية، والمنازل الشبكية، وحقول الزراعة المفتوحة، ما يعني توفير خيارات

وسوف تعطى الأولوية للتركيز على الحلول الواعدة التي تنشأ عن الموقع والاستثمار فيها. وبموجب الشراكة، فقد بدأ التواصل مع مجموعة من الشركات الاستثمارية والجهات الحاضنة ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتقديم خدماتها لحفظة شركات المشروع، وذلك في ظل تنامي قطاع التكنولوجيا الزراعية. ومن المتوقع أن تنمو السوق الزراعية الإقليمية بمعدل نمو سنوي مركب بنسبة 5.7 في المئة حتى عام 2026. وقالت زادا حاج، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة دانا، "تفهد تنامي إمكانيات منظومة الابتكار في أبوظبي بشكل يومي، لكننا غالبا ما نفتقد إلى توفر خيار الاختبار العملي للحلول التقنية على أرض الواقع". وبالنسبة إلى قطاع التكنولوجيا الزراعية، ترى حاج أن "الامر أكثر من

التالي للشركات الناشئة لاستعراض حلولها الزراعية والغذائية المحلية قبل دخولها إلى السوق. كما سيضمن أن يوفر للشركات في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البنية التحتية والتوجيهات اللازمة للتغلب على تحديات الأمن الغذائي وندره الموارد في المواقع الصحراوية. وستدعم هذه التجربة تحقيق العديد من الأولويات التي حددتها استراتيجية للأمن الغذائي في الإمارات بما في ذلك زيادة الإنتاج المحلي، وتمكين الإنتاج الغذائي المستخدم من خلال توفير التقنيات الحديثة، وتنويع مصادر الغذاء عبر تطوير الشراكات. وستعاون دانا ومدينة مصدر لتحقيق الهدف من إنشاء الموقع التجريبي والمتمثل في توفير منصة رائدة ومحفزة للابتكار في مجال التقنيات الزراعية وتقديم حلول متطورة ونوعية.

يتسارع زخم استراتيجية أبوظبي في ريادة الابتكار الزراعي للتصدي لهواجس الأمن الغذائي جراء التغير المناخي، وفي الوقت ذاته إعطاء هذه النوعية من المشاريع دفعة قوية لترسيخ أقدامها في السوق المحلية ولتكون نواة حقيقية لتجارب يمكن استنساخها في المنطقة العربية.

أبوظبي - قطعت إمارة أبوظبي شوطا مهما نحو تعزيز ركائز الابتكار في إنتاج المحاصيل الزراعية عبر احتضانها لمشروع واعد يهدف تعزيز الأمن الغذائي ليس في الإمارة فحسب، بل وفي دولة الإمارات عموما. وفي أحدث خطوة في هذا الاتجاه، وقعت مدينة مصدر، الوجهة الرائدة في مجال الابتكار، ومجمع البحث والتطوير بأبوظبي، الثلاثاء، مذكرة تفاهم مع شركة دانا، منصة بناء المشاريع والاستثمار التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها، لتطوير موقع تجريبي لاختبار مشاريع التكنولوجيا الزراعية. واعتمدت الإمارة الخليجية الثرية خلال السنوات الماضية حوافز سخية لجذب شركات التكنولوجيا الزراعية العالمية لتحويل التحديات الراهنة إلى فرص واعدة تحقق منافع اقتصادية في المدين المتوسط والطويل.



أحمد باقوم

لطلالما كان البحث والتطوير محفزين للمشاريع المتبركة



زادا حاج

هدفنا اختبار جدوى المنتج وإمكانية توفيره وحدود تكلفته

ويتوقع أن تسهم هذه الشراكة في استدامة التكنولوجيا الزراعية، ودعم جهود الإمارات لتحقيق الأهداف الرئيسية المتعلقة بالاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051. وبموجب الاتفاقية، ستقوم مدينة مصدر وشركة دانا، اللتان تدعمان الشركات الناشئة التي تديرها نساء في قطاعات التكنولوجيا الزراعية والطاقة والمياه والاقتصاد الدائري، بإنشاء أول موقع تجريبي في أبوظبي ضمن مدينة مصدر. وسيتخبر الموقع التجريبي جدوى مشاريع التكنولوجيا الزراعية في المراحل

أبل تدعم التسوق الإلكتروني بإطلاق خدمة الدفع المؤجل

الشراكات مع التجار، وأصبح هؤلاء مستعدين لدفع نسبة مئوية من المعاملة للمشتريات التي لم يكن المستهلكون قادرين بالضرورة على دفعها دفعة واحدة.



ولكن في ديسمبر الماضي، فتحت هيئة أمريكية تحقيقا في مخاطر حلول الدفع هذه وفوائدها. وأبدى مكتب حماية المستهلك المالي قلقه من احتمال تراكم الديون، وفي شأن مدى الامتثال لقوانين حماية المستهلك والشركات التي تقدم هذه المنتجات. وقدرت شركة غراند فيو ريسيرتش حجم سوق "أشتر الآن وادفع لاحقا" في العالم بنحو خمسة مليارات دولار عام 2021، وتتوقع أن يصل إلى نحو 40 مليار دولار بحلول عام 2030. وفي مايو الماضي أتاحت أبل خاصية الدفع التي تسمى "اضغط لتدفع على آيفون" في متاجرها بعد أن كشفت عن ملامحها لأول مرة في فبراير 2022. وتسمح العملية لهواتف آيفون المتوافقة بقبول الدفعات واستلامها عن طريق خدمة أبل باي وكذلك بطاقات الائتمان الائتمانية وغيرها من المحافظ الرقمية دون الحاجة إلى أي أجهزة إضافية لإتمام هذه العمليات.

وستعتمد الخدمة على شبكة بطاقات الدفع ماستركارد، لكن أبل لم تحدد المصرف الذي سيكون مسؤولا عن الائتمانات. وكانت وكالة بلومبرغ قد أشارت العام الفائت إلى أنه سيكون غولدمان ساكس.

ولجات الشركة الأميركية في السنوات الأخيرة إلى تنويع خدماتها ومصادر دخلها بشكل كبير سعيا إلى إبقاء مستخدمي أجهزتها في فلك منظومتها، سواء في ما يتعلق بخدمات الاتصال أو بالجانب الترفيهي أو العمل والتسوق عبر الإنترنت. وتخوض أبل هذه المرة غمار مجال سبقتها إليه شركات أخرى، منها أفيرم شريكة أمازون وستراب، إضافة إلى أفتر باي وكارنا وباي بال. ويشدد مروجو طريقة التمويل هذه على أنها بديل أقل خطورة من بطاقات الائتمان التي تفرض فائدة غالبا ما يصعب فهمها ويمكن أن تتراكم بسرعة. وشاع استخدام هذه الطريقة أثناء الأزمة الصحية وزادت

كوبيرتينو (الولايات المتحدة) - قدم عملاق وادي السيليكون أبل دعمه لعمليات التسوق الإلكتروني بإطلاقه خدمة جديدة تتعلق بالدفع المؤجل بعد عدة أسابيع من الكشف عن خاصية دفع بين هواتف آيفون التي تصنعها الشركة. وأعلنت أبل في وقت مبكر الثلاثاء دخولها في سوق حلول الدفع عبر خدمة "أشتر الآن وادفع لاحقا"، التي تكثف اعتمادها بشكل كبير خلال الجائحة. وسيكون في وسع مستخدمي "أبل باي" المعتمدين في الولايات المتحدة اعتبارا من الخريف المقبل أن يدفعوا ثمن ما يشترونه على أربعة أقساط في ستة أسابيع من دون فوائد أو رسوم من أي نوع. وأوضح الشريكة في بيان أن الخاصية الجديدة "أبل باي لايتنر" سوف تتيح للمستخدم "التبعب والتسديد بسهولة". وشرح مسؤولو أبل وظائف عدد من الأدوات والتحسينات الجديدة على نظامها أي.أو.أس 16 لتشغيل الهواتف المحمولة. وسيتم تثبيت هذه الأدوات والتحسينات تلقائيا على هواتفها الذكية في الخريف.

الذهب الملاذ الآمن مع استثمار تقلبات الاقتصاد العالمي

35.568 ألف طن بنهاية أبريل، قياسا على 35.548 ألف طن في مارس السابق. ويلعب الذهب دورا مهما في إدارة احتياطات البنوك المركزية، وهي من حاملي الذهب المهمين. وأشار التقرير إلى أن أوزبكستان كانت أكبر مشتر خلال الشهر، حيث زادت احتياطياتها من الذهب بمقدار 8.7 أطنان، فيما واصلت تركيا شراء الذهب هذا العام حيث اشترت 5.6 أطنان، في جاءت كازاخستان في المركز الثالث بشراء 5.3 أطنان.

في المقابل، سيطرت ألمانيا على المبيعات، حيث باعت 0.9 طن في نفس الشهر، فيما باعت كل من المكسيك والتشيك 0.1 طن لكل منهما. وتحافظ الولايات المتحدة على صدارة القائمة بزيادة نحو 8133 طنا، ثم ألمانيا بواقع 3357 طنا، وثالثا صندوق النقد الدولي بنحو 2814 طنا، ثم إيطاليا بحوالي 245 طنا، تليها فرنسا 2436 طنا. ويرصد مجلس الذهب العالمي احتياطات البنوك المركزية شهريا منذ عام 2000، وفقا للبيانات الرسمية الصادرة عن هذه البنوك. وشهد الذهب إقبالا كبيرا خلال العام الماضي، باعتباره أحد الملاذات الآمنة وقت الأزمات ومخزونا للقيمة، وسط تصاعد حدة التداعيات الاقتصادية المصاحبة لتفشى فايروس كورونا المستجد والحرب الروسية - الأوكرانية. ومجلس الذهب العالمي منظمة تعمل على تطوير سوق صناعة الذهب، وتهدف إلى تحفيز واستدامة الطلب على المعدن الأصفر عالميا.

19.4 طنا حجم مشتريات البنوك المركزية في أبريل 2022 وفق مجلس الذهب العالمي

ويجتمع البنك المركزي الأوروبي في وقت لاحق هذا الأسبوع، كما تجتمع لجنة السوق المفتوحة في مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) منتصف هذا الشهر. ويحد رفع الفائدة من الإقبال على شراء الذهب إذ أنه يزيد من تكلفة الفرصة المصاحبة بشراء المعدن الذي لا يد ر عائدا. وأظهرت بيانات مجلس الذهب العالمي الأذنين الماضي أن البنوك المركزية حول العالم سجلت مشتريات صافية من الذهب خلال أبريل الماضي بمقدار 19.4 طنا، بما يعكس تصاعد المخاطر الجيوسياسية والإقبال على الأصول الآمنة. وأوضح مجلس الذهب في تقرير أن حيازة البنوك المركزية ارتفعت إلى

لندن - عزز الذهب من مكانته في الأسواق كملاذ آمن مع استمرار ضبابية آفاق الاقتصاد العالمي بسبب التأثيرات الهائلة التي أحدثتها الأزمة في شرق أوروبا. وترسل الأزمة الراهنة إشارات مماثلة لما حدث خلال الجائحة وأيضاً قبل 13 سنة، بعد أزمة الرهن العقاري لعام 2008، حيث كان سعر الذهب قد حطم بالفعل أرقامه القياسية. وتدفع المخاوف المستثمرين إلى الهرولة صوب المعدن الأصفر لحماية جزء من ممتلكاتهم في انتظار هدوء العاصفة، في الوقت الذي زاد فيه طلب البنوك المركزية العالمية على السبائك بشكل ملحوظ. وطوال تاريخ أسواق المال العالمية كانت أسعار الذهب مرآة تعكس فورا جميع انفعالات وتقلبات التفاوض والتشاور في الاقتصاد العالمي وكذلك تحركات أسواق الأسهم وأسعار الفائدة العالمية. كما كان على الدوام الملاذ الآمن الرئيسي لمعظم المستثمرين، حين ترتفع قلوبهم خلال الأزمات الاقتصادية فيفضلون الابتعاد عن المخاطرة العالية. بسبب قلق المستثمرين من تداعيات خطط البنوك المركزية العالمية لتسديد السياسة النقدية، لكن ارتفاع عائدات السندات الأميركية الذي دعم سعر الدولار حد من المكاسب. وزاد سعر الذهب 0.2 في المئة في التعاملات الفورية فسجل 1845.2 دولار للأوقية (الأونصة) ليتعافى بعد أن



الجزائر تلاحق مزاعم عدم كفاءة صناعة الغاز لتبرير حيادها الكربوني

الاعتماد على تكنولوجيات محلية تركز على التحكم في الإنتاج واحترام البيئة



لماذا لا تستفيدون من ثروة مهدورة منذ عقود؟

وفيما أعربت عدة دوائر سياسية ورسمية جزائرية عن مخاوفها من تأثير مضمون التقارير الدولية حول القطاع بالشكل اللازم وتعطيل فرصة الاستفادة من تداعيات الأزمة الأوكرانية، فإن سوناطراك تعمل على معالجة الأمر.

3 ترتيب الجزائر من حيث إنتاج غاز الميثان بين مصدري النفط والغاز وفق وكالة الطاقة الدولية

وأكدت في بيانها أن "البحث المشترك بدعم جهودها في مجال حماية البيئة تحقيقاً لأهدافها من حيث تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول 2030، كما تدعم هذه النتيجة ثقة سوناطراك في الباحثين الجزائريين من أجل التحسين المستمر لأدائها".

وتعتبر الجزائر من بين الدول الأعضاء في أوبك منذ تأميم قطاع النفط في سبعينيات القرن الماضي، لكنها ليست فاعلا في المنظمة، بحكم حجم صادراتها ومخزونها قياسي بالسعودية والعراق وإيران.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن نزرة صادرات الجزائر من النفط وصلت قبل نهاية العشرة الأخيرة إلى 1.2 مليون برميل يوميا، ثم تراجعت إلى أقل من 800 مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع أن يعاود الإنتاج الصعود إلى أكثر من مليون برميل يوميا بداية من يوليو المقبل بعد الاتفاق على مستوى تحالف أوبك+ الأسبوع الماضي لزيادة حصص الإنتاج.

سوناطراك، خلافا للنتائج المنشورة من طرف هيئات أخرى، والتي أظهرت تباينا كبيرا في الأحجام المسجلة.

وتظهر الدراسة التي أجرتها الوكالة الفضائية أن "هذا التباين ناجم عن استعمال معايير غير موحدة مع عدم مراعاة الظروف الخاصة بعملية الاحتراق (التوقف، التشغيل والإطلاق) والتي تعتمد على دقة هذه المنهجية التي طورتها".

وتقوم تلك العملية على الاستشعار التلقائي لشعلة الغازات المحترقة على صور الأقمار الصناعية "فيريس" من خلال تطبيق تقنيات تحليل الأطياف لاستغلال الأطياف النقية للهبط المشتعل وكذا معايرة حجم الحرارة المشعة.

وبحسب وكالة الطاقة الدولية فإن الجزائر تحتل المركز الثالث من حيث كثافة إنتاج غاز الميثان بين مصدري النفط والغاز وتوفر نحو 8 في المئة من واردات أوروبا من الغاز، وهي أكبر مورد للقارة بعد روسيا والنرويج.

ويعد البلد سابع مصدر للغاز في العالم، بمنهج يسير نحو الانكماش بسبب تفاقم الحاجيات الداخلية، وتساعد الطلب الخارجي، حيث تشير بيانات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو (أوبك) إلى أن حجم الصادرات تراجع في الربع الأول من هذا العام بنحو 25 في المئة.

وإذا كانت الجزائر إلى غاية العام الماضي تجد صعوبات في تصدير غازها وتحصيل عقود طويلة الأمد، بسبب المنافسة الخارجية ونوعية الخدمات، فإن الأزمة الأوكرانية حولت البلاد إلى وجهة مفضلة لعدة دول أوروبية من أجل ضمان كميات إضافية، وحقق هذه الوضع عائدات إضافية للخزينة واعتبر منتفسا للحكومة في خضم الأزمة المالية التي تخبط فيها البلاد منذ العام 2014.

محمد الفارس
تفاوض مع بنوك عالمية لنيل تمويل لا يتجاوز المليار دولار

وقال وزير النفط في الوثيقة التي نشرتها صحيفة "الراي" المحلية إن مؤسسة البترول لديها استراتيجية "وتبين وجود حاجة إلى استثمار مبالغ كبيرة لتمكين المؤسسة من تنفيذ هذه الاستراتيجية والمحافظة على مستويات الإنتاج وتنميتها".

وأشار إلى أن مجلس الوزراء وافق في شهر أبريل 2019 على تنفيذ خطة التمويل الخارجي للخطة الخمسية

الكربونية الناتجة عن أنشطتها بشكل عام".

وأكدت الشركة أن خبراء الوكالة الفضائية الجزائرية طبقوا منهجية لتقدير حجم الغازات المحترقة باستغلال الصور الليلية المرئية والمقطعة بالأشعة تحت الحمراء بالاعتماد على مستشعر "فيريس" المركب على متن قمر الأرصاد الجوية.

واعتبرت أن "المنهجية حازت تقديرا ونشرت في المجلة العلمية المصنفة في الفئة الأولى والمتعلقة بالاستشعار عن بعد والتابعة لمعهد النشر الرقمي متعدد التخصصات في مايو الماضي".

وكان تقرير منظمة السلام الأخضر البريطانية (غرينبيس)، الذي نشرته وكالة بلومبرغ مؤخرا قد أفاد بأن "أكبر حقل للغاز بالصحراء الجزائرية عرف على مدى عدة عقود تسربا للميثان الذي يعتبر أحد أكبر الغازات المسببة للاحتباس الحراري".

كما أشار إلى أن خبراء في جامعة فالنسيا الإسبانية أكدوا أن التسربات بدأت منذ ما يقرب من 40 عاما، وأن العلماء الذين يدرسون بيانات الأقمار الصناعية اكتشفوا نقطة ساخنة عالية للميثان بجوار حاسي الرمل.

وأوضحت غرينبيس أن "الحقائق الحارري بالجزائر، وأن انبعاثات الميثان الأكثر قوة واستمرارية نتجت عن محطة ضاغطة الهواء (جهاز لتحويل نوعية الطاقة) في حقل حاسي الرمل، والتي تساعد في نقل الغاز إلى أوروبا وأمان أخرى".

لكن الشركة قالت إن "النتائج التي توصلت إليها الوكالة الفضائية تبرز تناسقا مع حجم الغازات المحترقة التي سبق قياسها على الأرض من طرف

اعتبر محللون أن دفاع الجزائر الذي جاء متأخرا عن عدم وجود تسرب لغاز الميثان الضار بالبيئة كما روجت له جهات دولية مجرد محاولة يائسة لتبرير حيادها الكربوني في صناعة الغاز بالاعتماد على المعايير العالمية في الإنتاج رغم أن البلد مصنف ضمن الدول الأكثر تلوثا للبيئة.

صابر بليدي
كاتب جزائري

الجزائر - نفت شركة سوناطراك النفطية الجزائرية ما تم ترويجه مؤخرا بشأن حدوث تسربات ضخمة لغاز الميثان المهدد للنظام البيئي والمضر بالصحة الجسدية للأفراد، وشددت على تحكمها في عملية الإنتاج وفق أعلى المعايير الدولية.

وتأتي الخطوة لطمأنة الشركاء الاقتصاديين والمجموعة الدولية بشأن ما أثير مؤخرا حول المخاطر المحدقة بالبلاد والمنطقة عموما، والمتعلقة بمشاكل في أكبر حقل للغاز والواقع في ولاية (محافظة) الأغواط جنوب الجزائر.

وقالت الشركة المملوكة للدولة في بيان من حجم المخاطر والتأثيرات التي وردت مؤخرا في عدة تقارير دولية على خلفية ذلك الأمر الذي يعود إلى مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

وذكرت أنها "حققت بالتعاون مع الوكالة الفضائية الجزائرية خطوة مهمة في تقدير حجم الغازات المحترقة عبر الأقمار الصناعية، وذلك في إطار سياستها الرامية إلى الحد من البصمة الكربونية من جهة وتأمين البحث العلمي من جهة أخرى

وتوحي لهجة البيان بأن الشركة التي تحتكر قطاع النفط والغاز في البلاد، وتمثل المصدر الأساسي لخزينة الدولة من النقد الأجنبي، تنفي الصعوبات التقنية والتكنولوجية التي طرحتها التقارير المذكورة.

وأكدت في الوقت ذاته إلى ضرورة تدخل شركائها والشركات الدولية المختصة لمساعدتها من أجل احتواء الموقف.

وقالت إن "التعاون يهدف إلى تقدير أفضل للنتائج التي تحصلت عليها سوناطراك فيما يخص الحد من مستوى حرق الغازات والتقليل من أثار البصمة

المكبدة رغم عودتها إلى تحقيق الأرباح".

الكويت - أظهرت وثيقة برلمانية الثلاثاء أن مؤسسة البترول الكويتية المملوكة للدولة تسعى إلى فتح نافذة الاقتراض لتمويل أعمالها في قطاع الطاقة خلال الفترة المقبلة رغم عودتها إلى تحقيق الأرباح.

وطبقا للوثيقة قال وزير النفط محمد الفارس في رده على سؤال برلماني إن المؤسسة "تتفاوض حاليا مع وكالة ائتمان الصادرات اليابانية لتقديم غطاء تاميني للتمويل".

وأشار إلى أن المؤسسة ستحصل على هذا التمويل من مجموعة بنوك عالمية من ضمنها أتش.إس.بي.سي وجي.بي مورغان بقيمة لا تتجاوز المليار دولار لمدة 13 عاما.

وتتملك الشركة مصفاةتي الأحمدي وميناء عبدالله اللتين خضعتا لعملية تطوير شاملة عرفت بمشروع الوقود البيني، الذي افتتحه أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في مارس

خطة تونسية طموحة لتوسيع مشروعات إنتاج الطاقة النظيفة

تونس - كشفت تونس الثلاثاء عن ملامح خطة طموحة لتوسيع مزيج الطاقة عبر إطلاق حزمة مشاريع لإنتاج الكهرباء من المصادر النظيفة حتى نهاية العقد الحالي.

وقالت وزيرة الطاقة نائلة نويرة إن "الحكومة تستهدف توليد 35 في المئة من الكهرباء من الطاقة متجددة بحلول 2030".

وقدّرت الاستثمارات اللازمة لذلك بعشرة مليارات دينار (نحو 3.3 مليار دولار).

وكانت الوزارة قد قالت الشهر الماضي إن بلادها ستطرح مناقصات دولية في يونيو الجاري سعيًا للحصول على عروض لإنتاج الكي ميغاواط من الطاقة الشمسية والرياح.

وتقدمت تونس خطوة أخرى في مساعيها لبناء اقتصاد معتمد الكربون في إطار استراتيجيتها في هذا المضمار بالإعلان في مارس الماضي عن خمسة مشاريع جديدة للطاقة المستدامة سيتم تنفيذها خلال هذا العام.

وتأتي المشاريع البالغ تكلفتها 412 مليون دولار، وستتولى ثلاث شركات عالمية وإقليمية تنفيذها، ضمن خطط الحكومة للضغط أكثر على عجز الطاقة الذي يكلف الدولة سنويا الملايين من الدولارات.

لندن - أطلقت سلطنة عمان الثلاثاء حملة جديدة في لندن لجذب المزيد من الاستثمارات إلى قطاع الطاقة مستغلة فرصة تعافى الأسعار والإصلاحات

للتعريف بمناخ الأعمال بالبلد الخليجي. وعقدت وزارة الطاقة والمعادن بالتعاون مع سفارة السلطنة في المملكة المتحدة والجمعية العمانية - البريطانية

جلسة نقاشية في لندن حول أهم الفرص الاستثمارية في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة بالبلاد بحضور رجال أعمال وممثلي شركات القطاع الخاص العاملة في هذه المجالات في كلا البلدين.

وبحسب وكالة الأنباء العمانية الرسمية فقد استعرض محمد الرميح وزير الطاقة أثناء الجلسة الفرص الواعدة لتأمين مصادر الطاقة المتنوعة للمساهمة في التنمية الشاملة وتقديم بلده في هذه المجالات.

وقال إن "التعامل الجاد مع كافة المتطلبات الدولية وعلى رأسها هدف الوصول إلى صفر كربون يدفع بشكل كبير إلى بدائل طاقة نظيفة وتجديد الخطط المحلية والدولية".

وأكد أن العمل في مجال الهيدروجين الأخضر قد يكون أحد الحلول المستقبلية، مشيرًا إلى أن بلده يسعى لتطوير قدراته الإنتاجية وفتح أسواق جديدة في هذا المجال.

ويشكل الهيدروجين الأخضر قاطرة التحولات إلى الطاقة المراعية



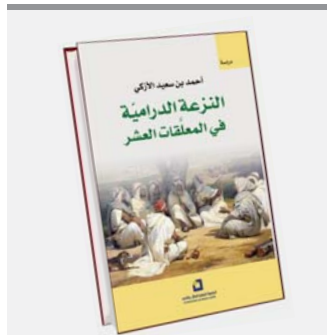
لا تتأخروا في الانضمام إلى مشاريعنا الواعدة

الشاعر الجاهلي أول من أسس البنية الدرامية مستندا على الفطرة

توظيف الشاعر لتلك المكملات الدرامية في معلقته.

وجاء الفصل الثالث بعنوان "الصراع الدرامي"، وتناول فيه الأزكي الصراع الدرامي الداخلي، والصراع الدرامي الخارجي، والدراما الظاهرة والمخبوءة في المعلقات، والحبكة الدرامية والزمان والمكان، وموضوعة "الاسترجاع".

ويخلص الباحث إلى أن العرب في العصر الجاهلي لم يعرفوا مصطلح الدراما، ولم يظهر هذا المصطلح في أي نص من نصوص المعلقات العشر، لكن الشاعر الجاهلي استطاع بفطرته توظيف عناصر البناء الدرامي في نضه الشعري.



يستكشف الكتاب عناصر
الدراما في الشعر الجاهلي
وأبعادها من خلال تحليل
النصوص وسبر أغوارها
وتفكيك القصص والصور

ويؤكد أن الدراما في المعلقات العشر ظاهرة أدبية وفنية في آن، وأن المعلقات تقبل التحويل من النص المقروء إلى الصورة المرئية، لذلك تعد من المصادر المهمة للأعمال الفنية التاريخية، وذلك لانطوائها على الكثير من مظاهر الحياة في العصر الجاهلي، وعلى مشاهد بصرية سينمائية أو تلفزيونية.

ويشير الباحث إلى أن المقدمة الطللية تشتمل على عدد من العناصر الدرامية، منها الدراما المخبوءة، والاسترجاع، والشخصيات غير البارزة، والصراع النفسي الداخلي، والصراع الخارجي، والزمان والمكان غير الظاهرين، وهذه الدراما المخبوءة تتجلى في بعض المعلقات، من خلال الإشارة إليها بفعل يدعو إلى الاسترجاع بشكل غير مباشر، وتكمن في تلك الإشارة عناصر البناء الدرامي الخفية، كما هو الشأن في معلقة طرفة بن العبد، فضمن الفعل يجور ثمة دراما مخبوءة في قوله: "عذوليته أو من سفين ابن يامن/ يجور بها الصالح طورا ويهتدي".

وتلك الحال عند لبيد بن ربيعة، فاستعمله الفعل تذكر ينطوي هو الآخر على دراما مخبوءة، إذ يقول: بل ما تذكر من نوار وقد نات/ وتقطعت أسبابها ورماهما.

ويشير الأزكي إلى حضور المرأة القوي في حياة الشاعر على وجه الخصوص، وحضورها في المجتمع الجاهلي على وجه العموم، لذلك استهل أغلب الشعراء معلقاتهم بها، فهي عنصر فاعل من عناصر الدراما في أغلب المعلقات.



الشعر الجاهلي دراما بنت بيتنما (لوحة للفنان أنور سونيا)

طلال المعمرى

عمان - يكشف كتاب "النزعة الدرامية في المعلقات العشر" للباحث العماني أحمد بن سعيد الأزكي عن الحضور المكثف للدراما في عالم المعلقات العشر، إذ يمكن لمن يسير أغوار تلك المعلقات استخلاص النزعة الدرامية من بين مفرداتها، بل إنها قد تصلح أن تكون نصوصا حوارية (سيناريوهات) مكتملة العناصر إلى حد ما.

ويقارب الباحث في كتابه، الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون"، موضوع هذه النزعة في المعلقات، محاولا الإجابة عن أسئلة من قبيل: ما درجة حضور الدراما في المعلقات العشر؟ وهل اشتملت المعلقات على كل عناصر البناء الدرامي؟ وما المصادر التي استلهم منها شعراء المعلقات مشاهدهم الدرامية؟ وما درجة حضور تلك المشاهد في معلقاتهم وما اليات توظيفها؟ وما القصص والصور التي شكلت الأحداث الدرامية؟ وما تقنيات توظيف عناصر البناء الدرامي في المعلقات؟ وكيف تبدو الحبكة الدرامية فيها؟ وهل يمكن أن تشكل المعلقة رؤية بصرية للأحداث التي يعرضها الشاعر مع توظيف فكر المتلقي وخياله؟ وكيف تمكن الشعراء الجاهليون الوصول إلى ذلك البناء الدرامي؟ أكان ذلك بوعي منهم أم من دون وعي؟

وفي محاولته الإجابة على مثل هذه التساؤلات، يقف الأزكي في كتابه على الصور المشهدية التي وظف فيها الشاعر الجاهلي الكثير من عناصر البناء الدرامي، ويبين كيف كان الشاعر يبني تلك المشاهد مستفيدا من بيئته التي تمثل مسرح الأحداث والشخصيات التي تسهم في دفع الحدث نحو التصاعد حتى الوصول إلى الذروة، مستعملا في ذلك عددا من المكملات الدرامية، كالحیوان والسلاح والأطال.

وجاء منهج البحث في الكتاب وصفا تحليليا، حيث يصف الباحث النزعة الدرامية في المعلقات، ويستكشف عناصرها وأبعادها من خلال تحليل النصوص وسبر أغوارها، كما يرصد مصادر الدراما وحضور القصص الدرامية والصور البصرية في المعلقات، ويحلل نصوصها من الاستهلال إلى الخاتمة، حتى يبيط اللسان عن عناصر البناء الدرامي فيها من سرد، وشخصيات، وحوار درامي، ومكملات درامية، وصراع بنوعيه الداخلي والخارجي، وحبكة درامية ومكان وزمان واسترجاع، وكل ذلك بالإضافة من نظرية التلقي في تناول تلك النصوص وتاويل المواقف الدرامية وتفسيرها.

وفي الفصل الأول "الدراما بين الفن والأدب" يقف الأزكي على مفهوم الدراما والعلاقة بينها وبين الأدب، مستعرضا عناصر البناء الدرامي، ومستنبطا مصادر الدراما في المعلقات. ليبين لاحقا "القصص الدرامية والصور البصرية في المعلقات"، متوقفا عند الاستهلال بين الدراما والشعر، ثم يستعرض الشخصيات الدرامية الرئيسية، ويتناول الحوار الدرامي وكيفية توظيفه في المعلقات، كما يتناول مكمالات الشخصية الدرامية وتوظيفها، مثل الحيوان والأطال والسلاح، وكيفية

مبادرات حكومية بلا خطة واضحة لنشر الوعي في مصر

المبادرات الثقافية تحتاج إلى انتشار أعمق لدى الأجيال الجديدة



مبادرات ثقافية يجب تطويرها

المصرية بشكل مباشر معالجتها بهدف تحسين جودة الحياة عموما للمواطنين. وتحاول الحكومة تفعيل أدوار مؤسساتها الدينية من أجل سد الثغرات التي نفذ منها تنظييم الإخوان وبينها توظيف المساجد أو ما يسمى بـ"الزوايا" الصغيرة للهيمنة على عقول المواطنين انطلاقا من البعد الديني.

غطاء تكافلي

تعمل على واد الأفكار المتطرفة دون امتلاك خطاب تجديدي يمكن أن يقدم صورة نقدية لما ارتكبت عليه جماعات الإسلام السياسي خلال السنوات الماضية.

ودشن الأزهر عودة "الكتاتيب" مرة أخرى لتحفيظ القرآن والتعاليم الدينية للأطفال في القرى والنجوع بعد، وبدأت مؤخرا أولى دورات "رواق الأزهر" الذي يستهدف تحويل المعاهد الدينية إلى مقرات لتحفيظ القرآن وتنظيم عدد من الأنشطة الأخرى للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة خلال الإجازة الصيفية.

وتوسعت وزارة الأوقاف في أنشطتها داخل المساجد وأنشأت ما أطلقت عليه "المدارس القرآنية" ومكاتب تحفيظ القرآن للصغار والكبار وأعدت الدروس الدينية التي توقفت منذ انتشار جائحة كورونا.

ويؤكد أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة طنطا بشمال القاهرة أحمد سالم أن الحكومة بمفردها لن تستطيع تحقيق تقدم ملموس على مستوى نجاح مبادراتها التعليمية والثقافية المختلفة، وعليها إعادة النظر في تعاونها مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني باعتبار أن لديها أذراعا فاعلة في تلك المناطق في حين أنه لا وجود لتشكيلات ثقافية محلية تسد الفراغ الذي تركه تنظييم الإخوان.

ويشير في تصريح لـ"العرب" إلى أن عودة الكتاتيب أمر إيجابي على مستوى جذب الصغار إلى هياث دينية حكومية بدلا من تركهم عرضة للجماعات المتطرفة، إلى جانب أنها شكلت وجدان العديد من المواطنين الذين يثقون فيها، ما يسهم في سحب التأثير الثقافي من تنظييم الإخوان.

ولفت إلى أن المبادرات التوعوية لابد أن تكون مصحوبة بغطاء تكافلي يضمن تقديم مساعدات للأسر الفقيرة والأرامل والمطلقات، الأمر الذي يتطلب مشاركة فاعلة من رجال الأعمال واستعادة المشروعات الخيرية التي كانت حاضرة في حق زمنية سابقة، مع أهمية تركيز المبادرات على الجرعات الثقافية لمواجهة التطرف الفكري.

بالتكنولوجيا التي يقضي الشباب جزءا كبيرا من وقتهم معها، كما أن إحداث وعي مدني بحاجة إلى تغيير مناخ الحريات الحالي حتى يتمكن القائمون عليها من تدشين حوارات مفتوحة حول قضايا شائكة عديدة لا يمكن النظر إلى فيها في ظل الأجواء الراهنه.

ويضيف في تصريح لـ"العرب" أن إبداء الرأي والانفتاح على قناعات الشباب بحاجة إلى بناء قانوني ومؤسساتي، وليس من الممكن أن السياق العام الذي تاتي فيه المبادرات الحكومية لا يشجع على أن تنجح جهة تنفيذية دون مؤسسات محلية وقيادات شعبية تدعم ثقة الشباب فيما تقدمه إليهم من أفكار.

ويتابع "هي طريقة راسخة في كافة المجتمعات التي تسعى إلى كسب ثقة شبابها ولن نقوم بإعادة اختراع العجلة مجددا، وإن غياب الأطر المؤسسية الثقافية المحلية يؤدي إلى وجود مكنتات وفعاليات لا ينجذب إليها الشباب ويتعاملون معها بمزيد من التوجس".

ويوضح عيد أن أزمة المبادرات الثقافية تكمن في كونها لا تستطيع الوصول إلى القاعدة الشعبية، والأمر لا يرتبط فقط بوجود مشكلات على مستوى البنية المعرفية لتلك المبادرات أو القائمين عليها، لكن هناك معضلة ترتبط بعدم شعور المواطنين بجدوى التعليم وضعف المؤسسات التعليمية التي كانت سبباً في أن يتحول التعليم لدى قطاعات واسعة إلى مجرد شهادة تحقق بعدها الاجتماعي المطلوب.

وتشكل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في المناطق النائية حاجزاً أمام قدرة المبادرات الثقافية والمعرفية على تحقيق آثارها، إذ أن الأسر الراحية للصغار ليس لديها رفاهية الوقت من أجل الحفاظ على انتظام أبنائهم في المبادرات والمسابقات المختلفة، ويظل الشاغل الأول بالنسبة إليهم كيفية توفير قوت يومهم، بالتالي فالحديث إليهم انطلاقاً من شعار الوعي لا يحقق الردود الإيجابي وقد يأتي بنتائج عكسية.

ويرترب على ذلك وجود طاقات عديدة مهدورة، تحديدا إذا كانت المبادرات ذات البعد التوعوي ينقصها التخطيط الجيد الذي يضمن نجاحها ويمنح فرصة جديدة للتنظيمات الإسلامية التي دائماً ما تلعب على وتر توجيه الانتقادات للحكومة واستغلال عاطفة المواطنين الذين ينظرون إلى الدوائر الحكومية باعتبارها مؤسسات فاسدة وتعد سبباً رئيسياً فيما آلت إليه أوضاعهم الثقافية، وهي مسألة يحاول مشروع حياة كريمة الذي ترعاه الرئاسة

تحاول الحكومة المصرية عبر العديد من وزاراتها ومؤسساتها وهيئاتها مواجهة الفكر المتطرف وترسيخ التنوير الذي لا يمكن للمجتمع أن يتقدم إلى الأفضل من دونه، والتنوير لا يتحقق إلا بالقوة الناعمة ألا وهي الثقافة والفنون، وهو ما سعت إليه مصر عبر برامج ثقافية وفنية وفكرية تحاول احتلال الهامش، لكن ذلك يبدو متعثرا.

لتفعيل قصور الثقافة، و"ثقافتك كتابك" لبيع الكتب بأسعار زهيدة في المحافظات المختلفة، و"القوافل الثقافية" وتستهدف توجيه الرعاية الفكرية والتوعية إلى الشباب في مواقعهم كافة. واستعادت وزارة الشباب الأنشطة الكشفية التي كان تنظييم الإخوان يهتم بها ويستقطب من خلالها الطلاب، وأطلقت العديد من المسابقات الرياضية التي تهدف إلى تحفيز الشباب على الذهاب إلى المراكز التوعوية.

وينفق العديد من النقاد على أن وجود نشاط ثقافي حكومي أمر إيجابي ولابد من تشجيعه للاستمرار، لكن ذلك بحاجة إلى تحقيق قدر أكبر من الانتشار بين عموم المصريين كي لا يصبح المشروع فارغا من محتواه، فالوزارات والجهات الحكومية لديها وحدات محلية في المحافظات المختلفة، لكنها خاوية وليست إبداعية وتحولت إلى مقرات يذهب الموظفون لنفض التراب عنها.



ويضرب هؤلاء أمثلة بقصور الثقافة التي تحولت مكتباتها ومسارحها إلى أماكن يتواجد فيها الموظفون من أجل الحفاظ على العهدة، وتقلصت أنشطتها على نحو كبير في حين أن الكثير منها بات مغلقا، كذلك الأمر بالنسبة إلى مراكز الشباب التي شهد بعضها تطويرا على مستوى الشكل لكن لم يعد بإمكانها مناقشة القضايا ذات البعد السياسي والثقافي، ولم تعد منصة تتجمع فيها دوائر العمل المحلي لتنوير الشباب.

طاقات مهدرة

يقول الكاتب والشاعر محمد عبدالباسط عيد لـ"العرب" إن السياق العام الذي تاتي فيه المبادرات الحكومية لا يشجع على نجاحها، حيث لا ترتبط



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - تعددت المبادرات الحكومية ذات الارتباط المباشر برفع الوعي ونشر الثقافة والتواصل المباشر مع الشباب والأطفال وانطلقت في قرى ونجوع وأقاليم عديدة منذ بدء إجازة نهاية العام الدراسي لغالبية المراحل التعليمية المختلفة.

وتسعى الحكومة المصرية إلى البحث عن فرصة للتعرف على ما يدور في أذهان هؤلاء وتشغل أوقات فراغهم لتجنيبهم التعرض لأفكار متطرفة فتورتها كانت باهظة على الجميع.

ضرورة الانتشار

لم تعلن الحكومة عن خطة عمل واضحة تسهم في تحقيق أكبر قدر من النتائج الإيجابية وراء مبادراتها، وتعمل البعض من الوزارات والهيئات التابعة لها في جزر شبه منعزلة، وأضحى شعار "رفع الوعي والتنوير" فضفاضا دون أن يعرف أحد ما المقصود به، وأي من القضايا يستهدف التركيز عليها في هذا التوقيت وما إذا كان ذلك مناسباً للشباب والأطفال من عدمه.

ونشطت وزارات الثقافة والشباب والرياضة والأوقاف والاتصالات إلى جانب مؤسسة الأزهر، وهناك حالة من الاستفكار على مستوى الإدارات المحلية التابعة لكل منها، لكن الأزمة الأكبر تمثلت في ضعف قدرات التواصل مع الفئات المستهدفة، إلى جانب فقدان ثقة شرائح اجتماعية في كل ما تقدمه الحكومة في مناطق ظلت بعيدة عن فكر الدولة سنوات طويلة واقتفرت إلى الحضور الثقافي الرسمي الفاعل فيها. وأطلقت وزارة الثقافة مبادرة "شك كتابك" ضمن مشروع "حياة كريمة" الذي تنفذه الحكومة في القرى الفقيرة، وتستهدف افتتاح 333 مكتبة صغيرة داخل المناطق التي يعمل المشروع على تطويرها.

وتنظم الوزارة أمسيات ثقافية في إطار الخطة القومية لتنمية الأسرة المصرية التي يشترك فيها الأطفال بصحبة الآباء والأمهات، وثمة مبادرات أخرى أطلقتها الفترة الماضية أبرزها "سينما الشعب" التي تعد محاولة

«إنعاش».. فيلم سوري يبحث في أعماق الروح

عمرو علي يصوغ سينما جوانية تخاطب أعماق الإنسان



مكان واحد ونفوس متقلبة

ومسا يربط بين علي ووالده حاتم أبعد من العاطفة والنسب. فهو إضافة إلى كونه ابن المخرج الراحل كان أحد تلامذته. فحاتم علي هو الحاضن الفني والفكري لعمرو وهو أول وأكثر من شجعه على دخول الفن وتحديد الإخراج، ودائما ما يؤكد أن روح والده الإبداعية ساكنة في خياله وهي التي يتحاور معها فيما يكتب أو يرسم في خياله من مشاهد.

ويراهن عمرو على فيلمه في تحقيق حلم فني حاكم فيه أفكارا سينمائية قديمة ربطته بواقع سينمائي محدد، كثيرا ما تحدث بها مع أستاذه ووالده حاتم، ويطمح إلى تحقيق فيلم يجعله فخورا به. وشارك معه في تنفيذ الفيلم تمثيلا ربا الحلبي ويزن خليل وحسن عويتي ومصطفى المصطفى وجوليت خوري وأحمد عيد وصفاء سليمان وضيء العيسمي.

حد ما من رتابة حياتهما باتجاه المزيد من الأمل والحياة. كما قدم علي من خلال مشروع موله الاتحاد الأوروبي فيلم "بقلطة" وكان نتاج ورشة سينمائية نظمت في بيروت كان هدفها تمكين المرأة السورية عبر الدراما. وعلى امتداد تجربته كرس المخرج نفسه بوصفه أحد أهم الأسماء الشابة التي درست السينما أكاديميا في سوريا، ويشكل مع مجموعة من الأسماء مثل خالد عثمان وحازم زيدان ورامي نضال وطارق عدوان وميار النوري وغيرهم طاقات شابة موازية من دبلوم سينما الشباب الذين أقيمتوا مكانتهم في المشهد السينمائي السوري منهم أسامة عبيد الناصر وأنس زواهي ويزن أنزور، مقدمين نبضا جديدا في المشهد السينمائي السوري، والذي يراهن عليهم في تقديم سينما سورية شابة جديدة تحقق زخما جديدا فيها.

ويمكن اعتبار فيلم "الغيبوبة" نقلة نوعية في تاريخ علي المهني، فالفيلم نفذته كمشروع تخرج في معهد السينما وشارك به في العديد من المهرجانات السينمائية وحقق جوائز من مهرجان روتردام ومالو. يقدم الفيلم حكاية الرجل المسن الذي يكابد وابنه ويلات المرض والوحدة والفقر، ويحكي عن المصير المأساوي الذي ينتظر الابن وهو يزداد يوما بعد آخر فقرا وعوزا، والصراع الذي يحمله في داخله بين أن يرحل لملاحقة أحلامه خارج بيئته وبين أن يبقى في بيئته محافظا على والده رغم قسوة الزمن.

وقدم بعده فيلم "الزيارة" في سوريا، وهو فيلم اجتماعي روائي قصير يقدم حكاية أسرة يعيش فيها أبوان هاجر ابنهما ويعيشان حياة رتيبة إلى أن يدخل شاب مهوور حياتهما بشكل مفاجئ هربا من الشرطة التي تلاحقه بسبب حادث سيارة. فيختبئ عندهما ويغير إلى

صدفة في هذا المكان، بل هو حاضن قيمية لمجموعة من الأفكار التي ترجمتها أفعاله وأقواله في نسج الفيلم بشكل مؤلف ومكثف.

بين الأبوة والتعلم

يبدو على شغفوا بصياغة سينما جوانية، تخاطب داخل الإنسان وتعنن بالمعيق والبعيد، فمن خلال رصد لعدد من الأفلام القصيرة التي نفذها نجده قد توجه لتحقيق تلك السمة، فقبل فترة تخصصه في دراسة السينما في القاهرة، قدم أفلام 8 مم ديجيتال عام 2008 وهو فيلم تسجيلي قصير وبعده فيلم "عيد ميلاد" 2009 وفي العام 2011 قدم فيلم "وحوش العاطفة"، وفي سنته الدراسية الثالثة قدم فيلم "ومضة" ونال من خلاله جائزة يوسف شاهين التي تقدمها شركة أفلام مصر العالمية.

"إنعاش" فيلم يقدمه سينمائي سوري شاب بطمح إلى أن يحقق به منجزا يسير أعماق النفس البشرية راسما من خلال علاقة أم بولديها وما تحمله النفوس البشرية أحيانا مما هو مختلف ومفاجئ. وتجري أحداث العمل في مستشفى وخلال فترة زمنية قصيرة يحاول أن يقدم بوحا سينمائيا حتى ولو كان مؤلما.

سراولجي لتقديم حلول بصرية تغني إلى حد بعيد جمود المكان وطبيعته التي توحى بالكابة.

المكان والشخصيات

يقدم علي في فيلمه "إنعاش" مجموعة من الممثلين الذين يحتلون مكانة هامة في المشهد الفني السوري. فمجموعة الممثلين الذين يحتلون مكانة هامة في المشهد الفني السوري، وقدم عمرو علي فيلمه متوسط الطول "إنعاش"، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا. بطل الفيلم شقيقان، لكن العلاقة بينهما لا تحفل طبيعة هذه الأخوة، بل ترتسم فيها الكثير من التفاصيل والذرى الدرامية التي تحمل مضامين إنسانية عميقة مختلفة ومفاجئة. ولا يبحث الفيلم عن حدث درامي يتفاعل معه ويتابع سيرورته وصولا إلى نهايات متوقعة أو غير متوقعة، ويهتم أكثر بنش حثبات طبائع إنسانية تكتنفها العديد من الطبائع الخاصة التي تصل بها إلى نهايات مأساوية.



نضال قوششة
كاتب سوري

في بحث سينمائي عميق يقود إلى بواطن النفس الإنسانية وما يمكن أن تكون عليه، والتجاوزات التي تفعلها في سبيل الوصول لأهدافها، حتى لو كانت على حساب الآخرين، يقدم عمرو علي فيلمه متوسط الطول "إنعاش"، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا. بطل الفيلم شقيقان، لكن العلاقة بينهما لا تحفل طبيعة هذه الأخوة، بل ترتسم فيها الكثير من التفاصيل والذرى الدرامية التي تحمل مضامين إنسانية عميقة مختلفة ومفاجئة. ولا يبحث الفيلم عن حدث درامي يتفاعل معه ويتابع سيرورته وصولا إلى نهايات متوقعة أو غير متوقعة، ويهتم أكثر بنش حثبات طبائع إنسانية تكتنفها العديد من الطبائع الخاصة التي تصل بها إلى نهايات مأساوية.

كل أحداث الفيلم تجري في مكان واحد وهو المستشفى، وهو ما يمثل تحديا صعبا أمام المخرج لخلق حركية مشهدية

وتجري كل أحداث الفيلم في مكان واحد هو المستشفى، وهو ما يمثل تحديا صعبا، كونه لا يحمل منطق السينما المعتمدة على تنفيذ مشاهد خارجية تخلق مساحات محددة من التكوينات البصرية والجمالية والتي يستخدمها المخرج عادة جماليا ودلاليا. فمعظم لقطات الفيلم هنا داخلية، في المستشفى، وبشخصيات قليلة، وهذا يعني مجالا أقل في خلق الحالة المشهدية السينمائية، وهو التحدي الذي سيواجهه المخرج في إنجاز فيلم يقدم حالة من التشويق والفرجة مع تحقيق مشهدية بصرية عالية. وهذا ما دفع المخرج الشاب علي ومدير الإضاءة باسل

«الحارة».. فيلم روائي أردني ثيمته الحب



أحداث الفيلم تدور حول قصة حب تجمع شابات وفئة في حي شعبي تحكمه أعراف وعادات معينة مثل النيمة والعنف

من ملتقى القاهرة السينمائي للأفلام الروائية في مرحلة ما بعد الإنتاج ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وتلقى دعما من صندوق الأردن لدعم الأفلام التابع للهيئة الملكية الأردنية للأفلام، ومؤسسة الدوحة للأفلام (قطر)، ومعمل مهرجان البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام (السعودية).

عمان - نظمت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في سينما تاج بعمان أخيرا عرضا خاصا للفيلم الأردني الروائي الطويل "الحارة" من تأليف وإخراج باسل غنود. والفيلم الذي حضر عرضه الخاص نجوم الفيلم والقائمون عليه والمشاركون فيه وعدد من أهالي حي جبل النظيف تم تصوير أحداثه حول قصة حب تجمع شابات وفئة في حي شعبي تحكمه أعراف وعادات معينة ويتصف بعض سكانه بالنيمة وآخرون بالعنف الذي يكثف عن وجه آخر من حياة القوات والفيلم الذي عرض الثلاثاء لأول مرة في الأردن، من المقرر إطلاقه محليا قريبا بالتعاون مع الشركة العربية للإعلام، وفي السعودية بالتعاون مع رواد ميديا للإنتاج والتوزيع الصوتي والمرئي.

وحصل أخيرا على جائزة الجمهور وتؤويه خاص من مهرجان مالمو للسينما العربية في السويد، كما فاز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى من مهرجان الفيلم الدولي الأول في أنوناي بفرنسا، وترشح لـ 4 من جوائز النقاد للأفلام العربية التي يقدمها مركز السينما العربية على هامش فعاليات الدورة الحالية من مهرجان كان. كما فاز فيلم "الحارة" بجائزة لجنة التحكيم لبرنامج صناعة الأفلام "إيسترن بومسيز" ضمن فعاليات مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي بالتشيك، وحصل على جائزتين

ويتعلق الأمر بمشروع مثل التحدي الذي حملته المهرجان على عاتقه منذ دوراته ورسائله السينمائية الأولى. ولا يزال المهرجان يواصل انفتاحه على المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية والجامعية، وهو يرافق مشروع إصلاح التعليم، منتصرا للثقافة الصورة والسينما سبيلا نحو نشر المعارف وإشاعة القيم الإنسانية الكونية. وعلى امتداد أيام المهرجان، سيجري تنظيم سلسلة ورشات وتدريب ودروس حول السينما لفائدة تلامذة عدد من المؤسسات في مدينة تطوان، مع الانفتاح على تلامذة المؤسسات التعليمية في الوسط القروي.

ويقام على هامش هذه الدورة معرض استعادي يتضمن الومسا بجكي ذاكرة مهرجان تطوان، وهو يستوقفنا عند أقوى اللحظات التي شهدها المهرجان وأهم اللقاءات التي جمعت جمهور المدينة وضيوفها بأعلام وعلامات السينما المتوسطية، على مدى أربعة عقود. بينما يتوج البرنامج الثقافي للدورة بتوقيع كتابين حول السينما، الأول للناقد السينمائي والمفكر المغربي محمد نور الدين أفاية بعنوان "معرفة الصورة"، يقدمه الباحث المغربي في الجماليات المعاصرة عبدعلي معزوز والثاني للمخرج السينمائي المغربي سعد الشرايبي بعنوان "شذرات من ذاكرة سينمائية"، يقدمه الباحث المغربي في الخطاب السينمائي حمادي كيروم.

المغربيين محمد باكريم وسعيد المزوراي، بينما يسير أشغال الندوة الجامعي المغربي عبدالكريم الشيكري. تروم الندوة التفكير في السينما اليوم، في العصر الرقمي، مع استحضار التحديات التي سبقت هذا العصر الجديد، تلك المرتبطة باختفاء القاعات السينمائية، وكذا الشروط "الكلاسيكية" للعروض، وتأثير ذلك على التلقي النقدي.

أما الندوة الثانية فتتعدد حول موضوع "التراث السينمائي في زمن الوباء"، بمشاركة المخرجة الفرنسية ليا مورين والمخرجة المغربية نرجس النجار والمخرجة الفلسطينية خديجة حباشنة والمخرج والمنتج الفرنسي فرانك لواردي والمخرج والمنتج التونسي محمد شلوف والباحث في التراث السينمائي العربي نجا الأشقر من لبنان. في حين يسير أشغال الندوة الباحث الجامعي المغربي أحمد مجيدو.

ويتساءل المشاركون في هذه الندوة عن مصير التراث الفيلمي وقضايا حفظه وتوثيقه وترميمه وأرشفته. وبينما تنطلق الندوة من برامج العمل التي قدمتها الخزانات السينمائية في عدد من التجارب الدولية، تنتهي بنا إلى التفكير في صيغ معاصرة لخزانات سينمائية رقمية تفيد من إمكانات الزمن الرقمي الذي تسائله الندوة الأولى مساعلة نقدية خلاقة. أما البرنامج التربوي للدورة فينعد تحت عنوان "التربية على الصورة"،

وانتهاء بإشكالية "نهاية السينما" نفسها. هكذا يقترح البرنامج الثقافي للدورة ندوتين متقاطعتين: الأولى حول "السينما في العصر الرقمي"، بمشاركة السينمائية الإسبانية نيوس بالوس والناقدة الإيطالية أوكسينا لاكوري والناقد السينمائيين

تطوان (المغرب) - تناقش الدورة 27 من مهرجان سينما المتوسط بتطوان من 10 إلى 17 من يونيو الجاري علاقة السينما بالزمن الرقمي الراهن، وقد بات يدفعنا دفعا نحو تجديد النظر في مجموعة من الإشكالات، بدءا بماهية السينما إخراجا وإنتاجا وترويجا،

Festival Cinéma Méditerranéen Tétouan 27
10-17 Juin 2022

COLLOQUE 1
Cinéma à l'ère du numérique
Médium, art et discours critique

عبد الكريم الشيكري
KRIMO CHIGUER

نيوس بالوس
NEUS BALLUS

سعيد المزوراي
SAÏD MEZOARI

أوكسيان لأكوري
OCCITANE LACURIE

محمد باكريم
MOHAMED BAKRIM

سينمائيون باحثون عن خلود

ريم طرّاف فنانة تشكيلية تبحث في أثر السكينة والسكون

الأحمر كائن ينطق بما يخفيه صمت الطبيعة والحياة على الأرض



الأحمر يكشف عن أخايدده العميقة



الفن يعكس تمزّد الواقع

لوحات تقفّر نحو الأمل والحقيقة

وللفنانة تجربة واسعة في مجال التصميم الجرافيكي، ورسوم الأطفال، والبرامج التعليمية، وقد شاركت في معارض جماعية وفردية في سوريا وكندا والولايات المتحدة ولبنان والإمارات العربية المتحدة وغيرها. وأصبحت متفرغة لعملها الفني منذ سنة 2016.

صحن أبيض. إنها قفزة ناحية الأمل وناحية الحياة وإن تراكت عليها جبال من الرماد. وتجدر الإشارة إلى أن ريم طرّاف المولودة في حمص عام 1974، تخرّجت من كلية الفنون الجميلة في دمشق مصمّمة غرافيك، قبل أن تنال درجة الماجستير عام 2000.

فضاء لوحة واحدة كما تشمل الحياة كل ذلك وأكثر. أطلقت الفنانة على معرضها هذا عنوان "سكون" وهو سكون لا شك فيه، ولكنه سكون مُلتبس وشائك وتكاد تشتم منه رائحة بوردرة الكلس ورماد الأيام المحترقة وهو أيضاً محاولة بصرية جدية في إقامة علاقة مع الحياة "العادية" كما هي حبوب الكرز في

عندما يرحل الآخرون يتكون أثرا في ذاكرتك، وتصبح أكثر وحدة وعزلة. ومن هنا أتناول تجربتي الجديدة في الطبيعة الساكنة للتعبير عن السكون وأفره النفسي. وذلك من خلال اختيار الألوان، إن تذهب إلى التقشف والبساطة. كما هو تعبير عن الأثر الذي يتركه السكون بالعلاقة بيني وبين العمل الفني، إذ تصبح العلاقة روحية، ومن خلال هذه العلاقة يتم التعامل مع السطح والضوء والظل في عزلة المحترف.

هكذا تقدم الفنانة معرضها هذا: معرض عن الفقد، والسكون، والذاكرة، والبصر. ولوحاتها الحاضرة تسترسل في سرد فصول ذاكرة العناصر المرسومة من أشياء وحبوب فاكهة حتى تكاد أن تصبح شخوصا لها قصصها الشخصية وأحوالها النفسية. وفي المعرض لوحتان طغى عليهما اللون الأحمر "من جديد" امزج في إحداها التجريد والتشكيل. الأولى جسدت حزونا من البطيخ الأحمر الفارق في خلفية حمراء ندية، وفي اللوحة الثانية ظهرت حزون من البطيخ، وربما حبوب من نبات الزعرور إلى جانبه، على خلفية رمادية مستديرة لا هي صحن ولا هي كوكب، وخلف هذا الشكل الدائري حضرت مساحة رمادية تمتد حتى حدود اللوحة.

هذه اللوحة تحديدا إضافة إلى بضع لوحات غيرها أحالتنا إلى صورة فوتوغرافية شهيرة التقطت في مدينة حلب أيام الحرب. صورة ظهر فيها بائع كرز غطى ملامحه وجسده رماد القصف وهو جالس أرضا من هول السقطة وإلى حبوب الكرز المرمية على الأرض التي وحدها احتفلت بشيء من لونها الأحمر. وتحيلنا هذه اللوحة أيضا إلى صورة فوتوغرافية أخرى يظهر فيها كتيب مدرسي ملقى على الأرض تحت الدمار وعنوانه "الضاد" ومن خضم الرماد يظهر شيء من لون الكتاب الأحمر وبقعة دم مهدور إلى جانبه.

ليس من الجراة جعل اللون الأحمر السذي يومض في أواسط العديد من لوحاتها الجديدة عنوانا للسكون؟ وهل نفع فعلا فعل التأطير له في صحن تصدعت من طاقته المكثفة والمنضبطة إلى أجل مسمى؟ يبقى المؤكد أن الفنانة استطاعت في لوحاتها تلك أن تجمع التناقضات في

تتحول الطبيعة الصامتة إلى لوحات ناطقة تبوح بالأسرار التي لا تكتشفها سوى عين الفنان التشكيلي الذي يرى الرضا والغضب فيسقطهما على الواقع الإنساني، ويعيد تصويره في لوحات مكتظة بأسئلة وأجوبة وبشخص نعيد أحيانا تكرير الماسي الراهنة، وأحيانا أخرى نتعرض إلى التفاصيل البسيطة للحياة.



الطبيعة الصامتة لم تكن يوما في لوحات الفنانين التشكيليين صامتة. فهي حتى في عز أيامها وأيام الفن الذي تناول دواخل المنازل وتفاصيل الممارسات المنزلية كالتنظيف والطهي، كما كان الحال في الفن الهولندي في القرن السابع عشر كانت الطبيعة الصامتة طبيعة ناطقة لأنها كانت تتكلم عن الحياة الأرضية بما فيها من ملذات أرضية وأفات البذخ والتخمة ومظاهر هشاشة حياة الإنسان ومرور العمر بسرعة والموت المحتوم.

وهي اليوم في لوحة ريم طرّاف الفنانة التشكيلية السورية، سيدة اللوحات والناطقة بما لم تتف الفنانة عن التعبير عنه شعوريا ولا شعوريا منذ 2011، سنة اندلاع الحرب على سوريا. وإن كانت لوحاتها في معرضها السابق كبيرة جدا في الحجم فهي اليوم حميمة صغيرة ولا تقل أهمية عن سابقتها. قدمت الفنانة التشكيلية السورية ريم طرّاف معرضا في صالة "ميسيون أرت" في بيروت حتى 4 من شهر يونيو الفائت. ضم المعرض 10 لوحات تحت عنوان "سكون". وهي في مجملها لوحات تناولت موضوع الطبيعة الصامتة.



الفنانة استطاعت في لوحاتها تلك أن تجمع التناقضات في فضاء لوحة واحدة كما تشمل الحياة كل ذلك وأكثر

فنان فرنسي يعرض لوحات مستوحاة من جمال الطبيعة المغربية

الرباط - يعرض الفنان الفرنسي آلان دلماس المقيم في مدينة الجديدة المغربية لوحات مستوحاة من جمال الطبيعة



لوحات تعيد تجسيد المغرب بنظرة فرنسية

رواق المركب الثقافي للمكتب الشريف للفوسفاط بالجديدة. ويستمر المعرض الذي افتتح في الثالث من يونيو الجاري إلى الحادي عشر من الشهر نفسه.

وشكلت الواجهة البحرية لمدينة الجديدة، وميناء الصيد والمدينة البرتغالية، ومدينة أزموور والمناطق المحيطة بها، موضوعات ملهمة للفنان الفرنسي الذي تتميز لوحاته بالزخرفات المذهلة التي تزوج بين الجمال والناقة. وقال الفنان الفرنسي آلان دلماس "الأشكال، والألوان والضوء، أثارت أحاسيس لم أشعر بها من قبل". وأضاف "إقامتي في مدينة الجديدة شكلت فرصة للقاءات والأحاسيس الفنية القوية وتبادل الآراء مع سكان المدينة".

ويضم المعرض حوالي عشرين لوحة للفنان آلان دلماس مستوحاة من المغرب، والتي تعد حسب يوسف زهيدي عن اللجنة المنظمة، ثمرة إقامة فنية تدرج في إطار استثمارية زيارات ومعارض الفنان التشكيلي الفرنسي المنحدر من مدينة سييت كريستوف كوزنتينو بالجديدة سنة 2018، والفنان عبدالله ديباجي بمدينة سييت خلال سنة 2019.

من جهته أكد الفنان عبد الجبار بوهلال أنه "بفضل لوحاته يقوم آلان دلماس بكتابة فنية لجزء من التاريخ، والذي يستمر في جذب عدة أجيال منذ عقود من الزمن، وستظل أعماله الرائعة شاهدة على فترة تالقه".

ألوان التربة تتحول إلى أحلام في لوحات الجزائرية حليلة بريهوم

وتجمع بريهوم بين الكتابة والرسم، إذ نشرت رواية بعنوان "ليل وليف" عام 2016، وكتابت في النصوص النثرية بعنوان "متى تعلن قطامي" عام 2018، وأنجزت عشرات اللوحات التي شاركت بها في معارض داخل الجزائر وخارجها. وترسم الفنانة أغلفة كتبها وأعمالها الإبداعية بنفسها، وهي في هذا الشأن، تذكرنا بعدد من الأدباء العرب الذين جمعوا بين فن الكتابة والفن التشكيلي، لعل أبرزهم جبران خليل جبران، الذي أصدر بعض مؤلفاته مرفوقة بلوحات فنية من إنجازة.

لونا التربة، وذلك كإحالة إلى البيئة التي تعيش فيها الفنانة بولاية المسيلة (جنوب الجزائر)، وهي بيئة شبه صحراوية. ويلاحظ أيضا أن الفنانة تعتمد على بعض الآلات الموسيقية كموضوعات لبعض لوحاتها، مثل العود، والكماني، وهما من الآلات الموسيقية المحبوبة في تلك المنطقة.

وتشغل الفنانة عضوية عدد من الجمعيات الفنية، أهمها "فنانون حول العالم"، و"لوحات بلا حدود"، و"بصمة فنان"، و"جمعية جسور الوطنية لحفظ التراث".

الجزائر - قدمت الفنانة التشكيلية الجزائرية حليلة بريهوم العشرات من أعمالها الفنية بغاليري محمد راسم بالجزائر العاصمة، ضمن معرض بعنوان "الوان شاردة". وتتنوع اللوحات المعروضة من حيث الأسلوب والتقنيات المستخدمة، إذ مزجت الفنانة بين مدارس حديثة مختلفة، أهمها الواقعية، والتعبيرية، والتجريدية. وتلجأ بريهوم المولودة عام 1966 إلى استخدام مجموعة من الألوان التي تكاد تكون قاسما مشتركا للكثير من أعمالها، كاللونين البني والأصفر؛ وهما



رسومات بألوان شاردة

رينو تقدم شاحنتها الخدمية الأمتل للنقل

باريس - تواجه الشركات صعوبة في اتخاذ القرارات بخصوص الحافلات الصغيرة عندما يتعلق الأمر بالتصميم والاستخدامات العملية. ويطبق ذلك تحديدا عند البحث عن وسيلة النقل المناسبة للأعمال الصغيرة أو المتوسطة. وتبرز رينو ماستر بين مجموعة واسعة من الشاحنات الخدمية المخصصة للأعمال لأنها تقدم حلا مبتكرا عند مقارنتها مع غيرها من الشاحنات التقليدية الصغيرة، كونها تعد مركبة قوية بإطالة جريئة، بفضل تصميمها وتجهيزها بميزات كافية للتكيف مع احتياجات العمل.

المركبة مزودة بلوحة عدادات متطورة ضمن سطح كربوني أسود يمثل انعكاسا للقوة كما تبدو المقصورة عملية للسائق

وتعد ماستر شاحنة صغيرة مثالية للرحلات البرية الأطول، كما أنها توفر قدرا أكبر من الراحة لسائقها لاعتمادها على محرك ديزل بسعة 2.3 لتر وبقوة 125 حصانا بضمن الاستفادة منها لفترات طويلة.

وتكون هذه الشاحنة بمثابة نموذج يجمع بين الفوائد المتعددة والناقة لتناسب مختلف الاستخدامات. وتأتي هذه المركبة بلوحة عدادات متطورة ضمن سطح كربوني أسود يمثل انعكاسا للقوة. وتبدو المقصورة عملية للسائق، بفضل تصميم جللة القيادة والأقمشة الداخلية العصرية والاهتمام المذهل بالتفاصيل حول السائق. كما تتماز بمجموعة متنوعة من العناصر العملية ضمن المقصورة، بالإضافة إلى أنها تتسع لحمولة

مذهلة تصل إلى 17 مترا مكعبا. وتتناسب هذه الشاحنة مع جميع أغراض النقل أيضا، وكل ما يتعين فعله تحديد الحجم الفعال، الذي يلبي متطلبات مالكيها، لتتولى ماستر كل شيء. ومن أهم السمات، التي تمتاز بها السعة الكبيرة للتحميل حيث تأتي بثلاثة أطوال وثلاثة مستويات لارتفاع. وبذلك تكون رينو ماستر قادرة على حمل أي شيء تحتاج إليه في عملك. وتشتمل هذه الشاحنة على نظام القفل التفاضلي للحيلولة دون مواجهة مشاكل الأرضية الزلقة، مع تعزيز خاصية الجر كخيار للدفع الخلفي للشاحنة.

وتقوم هذه الآلية على مبدأ بسيط للغاية، وهو أنه إذا بدأت العجلات بالانزلاق بسرعة أقل من 30 كيلومترا في الساعة، يتم تنشيط هذه الخاصية على الفور، وتثبت في مكانها للخروج من الأماكن الصعبة.

وحتى مع وجود حمولة ثقيلة، يأتي دور نظام المساعدة على المرتفعات لاجتيازها بسهولة.

وأشارت رينو إلى أن معدلات الأداء بالموديل الأقوى من هذه السيارة قفزت إلى 180 حصان/400 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى. ومن المفترض خفض معدل الاستهلاك بمقدار لتر كامل في كل مئة كيلومتر.

ورغم تأكيد المختصين أن الدفع باستخدام الكهرباء لم يتجاوز مجال السيارات الخفيفة فقط، بل على العكس تعد هذه النوعية من السيارات مؤهلة للاعتماد على البطارية بشكل خاص لنظام دفع خال من الانبعاثات وتكاليف تشغيل أقل.

وتستفيد النسخة الكهربائية ماستر زد.إي هي الأخرى من تعديلات الجيل الجديد بالحصول على المقدمة الجديدة والأنظمة المساعدة، في حين لم تطرأ أية تغييرات على نظام الدفع الكهربائي.

وتسعى شركات عملاقة وأخرى ناشئة إلى ترسيخ فكرة أنها قادرة على تطوير مركبات ضمن مستويات أعلى من التحكم الذاتي إلا في مواقع جغرافية ذات طبيعة خاصة دون أن تتسبب في كوارث على الطرق.

وقد تصبح كروز التابعة لمجموعة جنرال موتورز الأميركية أول شركة تحصل على تصريح لفرض رسوم على ركوب السيارات ذاتية القيادة في سان فرانسيسكو، إذا تمكنت من التغلب على اعتراضات مسؤولي المدينة.

وباتت سيارات اختبار القيادة الذاتية مع سائقي السلامة البشرية مشهدة ثابتا في مناطق كثيرة من العالم بعدما أصبح ظهورها أمرا شائعا بشكل متزايد. وقد شكل التصريح الذي حصلت عليه كروز مؤخرا العقبة الأخيرة لنشر أسطول مركباتها في ولاية كاليفورنيا.

وتعتمد السيارة ذاتية التحكم عادة على نظام تكنولوجي متطور بشكل كبير يستطيع استشعار البيئة المحيطة به، واتخاذ كافة القرارات بناء على تلك البيانات التي جمعها دون الحاجة إلى أي أوامر من السائق.

ويذكر أن لانشيا أنتجت ثلاثة أجيال من السيارة دلتا قبل وقف إنتاج هذا الطراز دون تقديم بديل له. وصمم جورجيتو جيوجيارا هذه السيارة لأول مرة عام 1979، واستمر إنتاجها حتى العام 1994.

وتحرص مجموعة صناعة السيارات العالمية ستيلانتس التي تضم شركات فيات وكرايسلر وبيجو ستروين وأويل، على إعادة إحياء العلامة التجارية لانشيا، كعلامة تجارية فارهة باستخدام المنصة الفنية الخاصة بها.

وعلى مدى عقود اشتهرت لانشيا باناقاتها، ومن علامات الشركة استخدام الأحرف اليونانية كاسماء لطرزاتها.

ولكن في العام 2017 تم سحب العلامة التجارية من الكثير من الأسواق. بعد أن تدهورت صورتها على خلفية طرح سلسلة من الطرز التي تحمل العلامة التجارية كرايسلر التابعة لمجموعة فيات كرايسلر.



لا تستغربوا فقريبا سيكون المشهد اعتياديا

المركبات الحديثة أمام تحدي إثبات كفاءة أنظمة السلامة الذكية

الشركات تحتاج إلى إصلاحات تكنولوجية جوهرية مرتبطة بتحسين التنبؤات

من 3 ملايين ميل من القيادة خلال فترة أربع سنوات انتهت في مايو 2021.

وتظهر الوثائق التي لم يتم تعديلها من قبل كروز في فبراير الماضي استجابة طلب من رويترز محاولاتها لتجنب تكرار الاصطدامات.

وبالنسبة إلى نحو 28 حالة، تابعت كروز إصلاحات تكنولوجية جوهرية، والتي غالبا ما كانت مرتبطة بتحسين التنبؤات لما سيفعله البشر.

كما أنها خففت بعض القواعد بما في ذلك الاستجابة لحادث حصل في عام 2019 الذي يسمح للسيارة "بضبط الالتزام الصارم بجميع الممرات المحددة"، بحيث يمكنها التحرك حول الشاحنات المتوقفة أو راكبي الدراجات البيطيين.

وأدت بعض الحوادث إلى دعاوى قضائية. ورفع راكب سكوتر دعوى قضائية يشك في تجربة القيادة الذاتية القيادة في الأماكن العامة، ضد كروز.



براندون باسو

عدم اليقين المركي
تحد تواجه السيارات
ذاتية القيادة

وقال كريستوفر ماكليري، الذي حسم دعواه الشهر الماضي، إنه عانى من إصابات مستمرة من اصطدامه بسيارة كروز حينما توقفت بشكل غير متوقع في عام 2018.

وأضاف "لسوء الحظ أشعر أن كروز تعلمت من ضربتي وهذا في الواقع ضحية وكان علي ملاحقتها حتى تصبح سياراتها أفضل في التنبؤ بالموقف".

وسعت وايمو في يناير الماضي لاستصدار أمر من المحكمة للحفاظ على سرية بياناتها القابلة للمقارنة واصفة إياها بأسرار تجارية. ولم تعارض الجهات المعنية الطلب، وظلت سجلات الشركة منقوصة.

وتعكف العديد من الشركات المتخصصة في التكنولوجيا على مشاريع لسيارات ذاتية القيادة منها أبل وهواوي، كما أن شركات لصناعة السيارات دخلت على الخط، ومن المحتمل أن تطرح سيارات ذاتية القيادة في غضون سنوات معدودة.

وتضم اللائحة شركات مثل أودي وبي.أم.دبليو وكرايسلر ونيسان وفورد وهوندا ومرسيدس وبيجو وستروين وتويوتا وفولكسفاغن وفولفو وايفون، بالإضافة إلى العديد من الشركات والموديلات الأميركية.

التي كانت أساسية في أن تصبح المصانع الأكثر قيمة في العالم. وقد يكون هذا الأمر لدى الخبراء مجرد عثرة في طريق طويل بدأ عملاقة الصناعة في اتباعه منذ فترة، لكن آخرين لديهم شعور بأنه سيكون منعطفا لإعادة خلط أوراق كيفية توظيف التقنيات المتكررة في مركبات المستقبل حتى تصل إلى درجة الأمان المأمولة.

وتواجه الشركة التي أسسها أيلون ماسك انتقادات متكررة بسبب حوادث تسبب بها استخدام سائقين خاصة القيادة التلقائية بعد سلسلة حوادث اصطدام الحواجز وبالسيارات الأخرى وبالمارة إلى درجة أنها باتت تتصدر "القائمة السوداء" بين المصنعين الذين يتبنون هذه التكنولوجيا.

ومر عقد من الزمن منذ أن سمحت كاليفورنيا لأول مرة بإجراء اختبار علني للمركبات ذاتية القيادة، وقد بات الركوب السلس الذي يتبع قواعد المرور هو القاعدة ولكن المفاجآت لا تزال قائمة.

وفي عرض عام العام الماضي، وصف براندون باسو، كبير مديري شركة كروز، "عدم اليقين الحركي"، وهو التحدي الذي تواجهه السيارات ذاتية القيادة في التنبؤ بإفعال البشر على الطريق واتخاذ قرار، على سبيل المثال، عند الاستسلام.

ودافع كروز بشراسة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقول إن مركباتها تتفهم الديناميكيات الاجتماعية المعقدة وتتخطو ضد عدم اليقين من خلال اتخاذ إجراءات أمنة.

وحتى مسؤولي سان فرانسيسكو الذين طعنوا في التصريح قالوا إنه رغم "الاستثناءات الواضحة، يبدو أن كروز أي.في تعمل بشكل عام كسائق دفاعي حذر ومتوافق".

وقالت وايمو لرويتز إنه على الرغم من أن السيارات ذاتية القيادة يمكن أن تتكيف مع ما يخالف القواعد القريبة، فإن "الخطأ البشري أو السلوك مثل انتهاك قواعد الطريق الذي يختلف عن أنماط السلوك المحتملة هو عامل في عدد غير متناسب من الاصطدامات".

ولا تكشف كروز عما يقول ثلاثة موظفين سابقين أنهما إحصائيتان أساسيتان للسلامة داخلها كم مرة تواجه سياراتها مواقف جديدة أو تواجه ما تسميه "الحوادث الخطيرة للسلامة"، وهي مزيج من الحوادث وحوادث وشيكة.

وتظهر السجلات العامة أن كروز مع أجهزة الكمبيوتر الخاصة بها عانت من 34 حادثا تنطوي على أضرار جسيمة أو أضرار تزيد عن ألف دولار عبر ما يقرب

يعيد حصول حوادث شهيرة تسببت فيها مركبات ذاتية التحكم النقاشات بين الخبراء بشأن كفاءة أنظمة السلامة الذكية، التي يحاول المطورون إثبات جدواها للظفر بموافقة الجهات التنظيمية خاصة بعدما وصل الهوس بالتقنيات المتقدمة إلى ابتكار نماذج توائم محيطها.

أمامها أو إشارة حمراء أو حتى لافتات المرور. وتأتي التجارب ضمن برنامج الشركة الأميركية لصناعة سيارات ذاتية القيادة تأمل البدء باستخدامها فعلا على نطاق واسع في غضون سنوات، رغم أن البعض من الخبراء يشككون في ذلك، ويرون أنها ليست واقعية لأسباب تتعلق بالسلامة.

ويرى الكثيرون أنه لا بد من فرض قيود قبل السماح لمركبات كروز أي.في المستقلة بالدخول في أعمال نقل الركاب. وكتب مسؤولو المدينة في رسالة إلى لجنة المرافق العامة بكاليفورنيا إن "نشر هذه المركبات على نطاق أوسع سيزيد من احتمال أن يؤدي السلوك غير العادي للمركبات إلى إصابة خطيرة أو الوفاة".

ويقول المسؤولون المحليون إن سيارة كروز أي.في تبدو مرتبكة، وجمعوا أدلة تكفي لإدخال الشك في جدوى استخدام هذه النوعية من السيارات.

وفي أبريل الماضي اعترضت سيارة كروز لفكرة وجيزة سيارة إطفاء ولم تتركها تعبر. وقبل أيام من ذلك بدا أن مركبة أوقفها الشرطة تتبعد قبل أن ينتهي شرطي من ضبط مخالفة، لكن كروز دافعت عن جدوى أنظمتها قائلة إن "سياراتها اتخذت قرارات أمنة".

وفي حين أن وايمو التابعة لشركة الفايت مالكة غوغل، المناسبة قد فرضت رسوما على ركوب سياراتها في ضواحي فينيكس منذ عام 2018، فإن نشر كروز في مسقط رأسها سان فرانسيسكو، وهي منطقة كثيفة السكان وتلال وغير متوقعة، يعتبره خبراء التكنولوجيا التحدي الأكبر.

وتقدم وايمو للموظفين رحلات دون سائق في سان فرانسيسكو منذ مارس الماضي. وقدمت كروز رحلات تجريبية مجانية في وقت متأخر من الليل للجمهور منذ فبراير الماضي. ولكن هناك عقبة طويلة الأمد وهي أن السيارات ذاتية القيادة لا يمكنها دائما التنبؤ بشكل صحيح بكيفية تفاعل البشر مع الأحداث المتغيرة، بما في ذلك تصرفات المركبة.

ووضعت مشاكل نظام القيادة الآلية في سيارات تسلا في مسار تصادمي مع أفضل جهة تنظيمية لسلامة المركبات في الولايات المتحدة بشأن التكنولوجيا

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - تسعى شركات عملاقة وأخرى ناشئة إلى ترسيخ فكرة أنها قادرة على تطوير مركبات ضمن مستويات أعلى من التحكم الذاتي إلا في مواقع جغرافية ذات طبيعة خاصة دون أن تتسبب في كوارث على الطرق.

وقد تصبح كروز التابعة لمجموعة جنرال موتورز الأميركية أول شركة تحصل على تصريح لفرض رسوم على ركوب السيارات ذاتية القيادة في سان فرانسيسكو، إذا تمكنت من التغلب على اعتراضات مسؤولي المدينة.

وباتت سيارات اختبار القيادة الذاتية مع سائقي السلامة البشرية مشهدة ثابتا في مناطق كثيرة من العالم بعدما أصبح ظهورها أمرا شائعا بشكل متزايد. وقد شكل التصريح الذي حصلت عليه كروز مؤخرا العقبة الأخيرة لنشر أسطول مركباتها في ولاية كاليفورنيا. وتعتمد السيارة ذاتية التحكم عادة على نظام تكنولوجي متطور بشكل كبير يستطيع استشعار البيئة المحيطة به، واتخاذ كافة القرارات بناء على تلك البيانات التي جمعها دون الحاجة إلى أي أوامر من السائق.

التجارب أكدت أن كروز

أي.في تبدو مرتبكة وعدة

أدلة تكفي لإدخال الشك

في جدوى استخدام هذه

النوعية من المركبات

وتستخدم هذه النوعية من وسائل النقل أنظمة متعددة في آن واحد، فتقوم باستخدام الرادار ونظام تحديد المواقع (جي.بي.إس) للكشف عن موقع السيارة والمناطق المحيطة بها. كما أنها تستعين بنظام رؤية إلكتروني لقراءة وتحليل البيانات من حولها لتحقيق أعلى درجات الأمان والسلامة. ويقول خبراء إن النظام الآلي يهدف إلى أمرين رئيسيين، الأول تحديد المسار الذي ستتحرّك فيه المركبة، أي الشوارع التي ستسلكها للوصول إلى هدفها. أما العامل الثاني فهو أن تبدأ السيارة بقرائة الطريق الذي تسير به بشكل جيد ومتقن، كوجود عقبة ما

مقاطعة بمقاطعة.. الهنود يردّون على حملات إلكترونية تستهدف بلادهم

هاشتاغ مقاطعة الخطوط الجوية القطرية يتصدر الترتد العالمي على تويتر



قطر ذكرت الهنود بوقفها معهم في أزمة كوفيد - 19

والمواطنين بغض النظر عن الدين والعرق. يذكر أن لسلابي المال والاقتصاد بالغ الأثر في العالم المعاصر، وللعامل الاقتصادي أهمية منقطعة النظير في العلاقات الدولية. غير أن المقاطعة لا تؤثر أكلها -بالضرورة- في كل الحالات، ويظل حجم تأثيرها مرتبطا بالقدرة على التعبئة الجماهيرية الواسعة وعلى طول النفس، كما يرتبط بقوة الطرف الآخر وقابليته للرضوخ. ولا يمكن تقييم مدى فاعلية حملات المقاطعة التي انطلقت على مواقع التواصل واستمراريتها في الوقت الراهن نظرا إلى مرور أيام قليلة على انطلاقها.

الناطقة بالإنجليزية أن الكثير من الهنود سارعوا إلى الدفاع عن قطر. وقالت الصحيفة "عندما كان كوفيد - 19 يدمر حياة الهنود بسبب السياسات الكارثية لحكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، سهلت الخطوط الجوية القطرية شحن 1350 أسطوانة أكسجين إلى الهند". ويتجاوز تعداد السكان الهنود في قطر 750 ألف نسمة، أي ما يعادل 25 في المئة من إجمالي عدد سكان قطر البالغ 2.979.915 نسمة. وقالت الصحيفة إن قطر توفر بالمجان تقريباً واحداً من أفضل المرافق الطبية لجميع المغتربين

التجارية المملوكة لمسلمين. ويمثل المسلمون ما يقرب من 13 في المئة من سكان الهند البالغ عددهم 1.35 مليار نسمة. وعلى مستوى الدول الخليجية فقط، فإن حجم التجارة الخارجية مع الهند يبلغ 115 مليار دولار سنوياً، منها 28 مليار دولار للصادرات الهندية إلى دول مجلس التعاون الخليجي و87 مليار دولار للصادرات الخليجية إلى الهند. ويبدو أن حملة مقاطعة الخطوط الجوية القطرية تثير تخوف قطر من إمكانية تصاعدها، وجاء في تقرير نشرته صحيفة "الدوحة نيوز" القطرية

واليوم قطر نفسها -بسبب تصريح عرضي- تنصح الهند بعدم التجديف. وكتب مغرد "قطر هي الراعي الرئيسي للإرهاب الإسلامي في الهند. تريد قطر وتركيا احتلال مكانة المملكة العربية السعودية كزعيم إسلامي جديد للعالم. يدعم المسلمون الهنود بهدوء مثل هؤلاء المناهضين للهند والهندوس". يذكر أن الدعوة التي أطلقها الهنود في وسائل التواصل الاجتماعي لمقاطعة الخطوط الجوية القطرية هي رد على دعوات عربية وإسلامية كثيفة لمقاطعة البضائع والمنتجات الهندية بشكل عام. وتشهد منصات التواصل حملة واسعة لمقاطعة المنتجات الهندية عبر هاشتاغ #BoycottIndianProducts. واعتراضاً على تصاعد الإسلاموفوبيا وخطاب الكراهية ضد المسلمين في الهند. كما يواصل هاشتاغ #الارسول -الله- مودي تصذره تويتر في العديد من الدول العربية مع مطالبات بمقاطعة البضائع الهندية وسط غضب شعبي واسع، فيما عاد هاشتاغ #مقاطعة-المنتجات-الهندية إلى الصعود عربياً.

ويريد معلقون مواصلة الضغط على حكوماتهم لـ"معاقبة" الهند، وخاصة عقب تواتر التقارير المتعلقة بقمع المسلمين هناك في المدة الأخيرة. وقدم الكثير من المغردين عدة اقتراحات منها طرد العمالة الهندية من الدول الخليجية -لأسيما منها الذين ينتمون إلى الطائفة الهندوسية- والإبقاء على الهنود المسلمين فقط، ووقف استيراد المحاصيل الهندية بما في ذلك الأقمشة، وتدشين حملة لمقاطعة المنتجات الهندية بوجه عام في جميع الدول العربية. ولفت معلقون إلى "الأرباح" التي تجنيها بوليوود الهندية جراء الإقبال الواسع عليها في الدول العربية، مطالبين بوقف عرض أي أعمال هندية على الفضائيات العربية. من جانبهم ذهب بعض الهنود إلى حد اقتراح مقاطعة جميع الأعمال

وتتفاعل حملات المقاطعة بين العرب والهنود على تويتر، ومغردون هنود يردون على تلك التي تستهدف بلادهم بإطلاق هاشتاغ #BoycottQatarAirways، الذي يعني مقاطعة الخطوط الجوية القطرية. نيوادلهي - رفع مغردون هنود هاشتاغ #BoycottQatarAirways الذي يعني مقاطعة الخطوط الجوية القطرية إلى الترتد العالمي على موقع تويتر، على خلفية موقف قطر من أزمة الإساءة الهندية للرسل محمد. وكان المسؤول الإعلامي في حزب "بهاراتيا جاناتا" الحاكم، نافين كومار جيندال، قد نشر تغريدة بشأن زواج النبي من السيدة عائشة، كما أدلت متحدثة باسم الحزب تدعى نوبور شارما بتصريحات اعتبرت مسيئة للإسلام في برنامج تلفزيوني. واعتذرت شارما بعد ذلك على تويتر وغردت أنها قالت بعض الأشياء ردا على تعليقات تم الإلاء بها متعلقة بإله هندوسي، لكن لم تكن هناك نية أبدا لإيذاء المشاعر الدينية لأي شخص. وأعلن مكتب الحزب طرد نافين جيندال من الحزب بسبب التعليقات التي أدلى بها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية بأن وزارة الخارجية القطرية استدعت السفير الهندي وسلمته مذكرة رسمية "تعرب عن خيبة أمل دولة قطر، ورفضها واستنكارها التام للتصريحات المثيرة للجدل".

ولكن رخصت قطر ببيان حزب بهاراتيا جاناتا وتعليق الموظفين فإنها تتوقع من الحكومة الهندية تقديم اعتذار علني واستنكار التصريحات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماجد محمد الانتصاري إن "دولة قطر تدعو الحكومة الهندية إلى التذيد الفوري بهذه التصريحات والاعتذار العلني لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم". ونهبت مساعدة وزير الخارجية لولوة خاطر إلى أبعد من ذلك ووصفت

في القضية المساحة نفسها، وأدوات الظهور التي تضمنها المحاكمة العادلة، حيث ظهر المتهم صوتاً وصورة، بينما ظهر الطرف الآخر صوتاً، وتحدث بعضهم عن تسعة أشخاص آخرين. وبُنيت الحلقة التفاعلية على قناة رؤيا، واستضافت شخصين جاهياً، والأستاذ المتهم عبر سكايب، وطالبتين قالتا إنهما تعرضتا للتحرش، وقالت إحداهما إنها تتحدث باسم تسع طالبات غيرها، بالإضافة إلى أحد الناشطين من طلبة الجامعة التي دارت أحداث القضية فيها. ولاحظ "أكيد" أن المتهم بمواقفه على الظهور في الحلقة، لا يعني أنه يُدرك خطورة الآثار التي ستلحق به مستقبلاً، وأن وسيلة الإعلام وحراس البوابة هم الأكثر معرفة بما سيلحق به من ضرر كبير قد يستمر لسنوات عديدة مقبلة، وسيتضرر هو وكل من يرتبط به، ولن يستطيع امتلاك الحق بالنسيان بانتهاء القضية والحصول على الحكم أيا كان ذلك سواء بالإدانة أو بالبراءة أو عدم المسؤولية.

اتهامات متبادلة بين واشنطن وموسكو حول ترهيب الصحفيين

واتهم برايس موسكو بـ"موازة زائفة" في مقارنتها الصحافيين الأميركيين المستقلين بالإعلام الروسي الذي وصفه بـ"أذرع داعية للحكومة". وأشار إلى أن "الولايات المتحدة تواصل إصدار التأشيرات للصحافيين الروس المؤهلين، ولم تسحب أوراق اعتماد مركز الصحافة الأجنبية من أي صحافي روسي يعمل في الولايات المتحدة".



في المقابل قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف إن الصحافيين الروس في الولايات المتحدة يتعرضون لمضايقات وحظر صريح على البث وغيرها من القيود. وأشار أنطونوف إلى أن أجهزة المخابرات الأميركية تحاول إقناع العاملين في وسائل الإعلام الروسية بالتعاون، مضيفاً أن عملية حصولهم على تأشيرات العمل معقدة جداً، كما يتم حظر حساباتهم المصرفية. وكانت زاخاروفا هددت في مايو الماضي بطرد وسائل الإعلام الغربية من روسيا.

واشنطن - اتهمت الولايات المتحدة الاثنين روسيا بمحاولة "ترهيب" المراسلين الأميركيين العاملين في موسكو بعد استدعائهم من قبل الخارجية الروسية وتهديدهم بأعمال انتقامية بسبب العقوبات التي تفرضها واشنطن. وتوجه المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس بالحديث إلى المراسلين في واشنطن، قائلاً "وزارة الشؤون الخارجية الروسية استدعت زملاءكم لشرح عواقب الخط العدائي لحكومتهم في المجال الإعلامي لهم". وأضاف "لكن واضحين، الكرملين منخرط في هجوم كامل على حرية الإعلام وحرية الوصول إلى المعلومات والحقيقة، منتقداً ما وصفه بأنه "جهد واضح لترويع الصحافيين المستقلين". واتهمت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم الخارجية الروسية الجمعة واشنطن بتعمد "قمع وسائل الإعلام الروسية" داخل الولايات المتحدة. وقالت "إنهم يبذلون ما باستطاعتهم لجعل عمل وسائل الإعلام الروسية مستحيلاً"، مضيفة "إذا لم يسمحوا لوسائل الإعلام الروسية بالعمل بشكل طبيعي على الأراضي الأميركية، فستكون هناك إجراءات قوية نتيجة ذلك". وذكرت أنه جرت دعوة ممثلي وسائل الإعلام الأميركية إلى وزارة الخارجية الروسية الاثنين. وقال برايس إن دعوة موسكو كانت رداً على إدراج ثلاث قنوات روسية هي "بريفي كاسال" و"روسيا - 1" و"إن. تي. في" في القائمة السوداء قبل شهر في إطار العقوبات الدولية المفروضة على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا.

جديد الإعلام الأردني: محاكمة لأستاذ متهم بالتحرش في بث مباشر

وساهمت الوسيلة الإعلامية في حملة التشهير بالأستاذ المتهم، حيث قامت بإجزاء إجاباته صوتاً وصورة وبثها على صفحتها الخاصة على فيسبوك، ما أسهم بمزيد من الانتشار والسخرية والشتم والمحاكمة غير العادلة على منصات النشر العلنية. كما ارتكبت القناة مخالفة أخرى هي قيامها بإجراء محاكمة غير عادلة للمتهم في القضية والاستماع للطرف الآخر بادوات وشروط محدّدة لم تنطبق على الجميع، وكان بإمكانها تناول قضية التحرش بشكل عام والابتعاد عن الدخّل في مجريات القضية والمحاكمة العادلة، وعدم التأثير على سير التحقيقات التي تعد سرية بحسب القانون من أجل حماية جميع الأطراف ووصولهم إلى الحق في المحاكمة العادلة. ووجهت القناة للأستاذ أسئلة من روايات على وسائل التواصل الاجتماعي غير مفيضة، ولم تتحقق من الحساب الذي بث هذه الرواية بحقيقة وجود ملابس معلقة على باب مكتب الأستاذ المتهم، وهنا أيضاً اجتزأت هذا المقطع

في القضية المساحة نفسها، وأدوات الظهور التي تضمنها المحاكمة العادلة، حيث ظهر المتهم صوتاً وصورة، بينما ظهر الطرف الآخر صوتاً، وتحدث بعضهم عن تسعة أشخاص آخرين. وبُنيت الحلقة التفاعلية على قناة رؤيا، واستضافت شخصين جاهياً، والأستاذ المتهم عبر سكايب، وطالبتين قالتا إنهما تعرضتا للتحرش، وقالت إحداهما إنها تتحدث باسم تسع طالبات غيرها، بالإضافة إلى أحد الناشطين من طلبة الجامعة التي دارت أحداث القضية فيها. ولاحظ "أكيد" أن المتهم بمواقفه على الظهور في الحلقة، لا يعني أنه يُدرك خطورة الآثار التي ستلحق به مستقبلاً، وأن وسيلة الإعلام وحراس البوابة هم الأكثر معرفة بما سيلحق به من ضرر كبير قد يستمر لسنوات عديدة مقبلة، وسيتضرر هو وكل من يرتبط به، ولن يستطيع امتلاك الحق بالنسيان بانتهاء القضية والحصول على الحكم أيا كان ذلك سواء بالإدانة أو بالبراءة أو عدم المسؤولية.

في القضية المساحة نفسها، وأدوات الظهور التي تضمنها المحاكمة العادلة، حيث ظهر المتهم صوتاً وصورة، بينما ظهر الطرف الآخر صوتاً، وتحدث بعضهم عن تسعة أشخاص آخرين. وبُنيت الحلقة التفاعلية على قناة رؤيا، واستضافت شخصين جاهياً، والأستاذ المتهم عبر سكايب، وطالبتين قالتا إنهما تعرضتا للتحرش، وقالت إحداهما إنها تتحدث باسم تسع طالبات غيرها، بالإضافة إلى أحد الناشطين من طلبة الجامعة التي دارت أحداث القضية فيها. ولاحظ "أكيد" أن المتهم بمواقفه على الظهور في الحلقة، لا يعني أنه يُدرك خطورة الآثار التي ستلحق به مستقبلاً، وأن وسيلة الإعلام وحراس البوابة هم الأكثر معرفة بما سيلحق به من ضرر كبير قد يستمر لسنوات عديدة مقبلة، وسيتضرر هو وكل من يرتبط به، ولن يستطيع امتلاك الحق بالنسيان بانتهاء القضية والحصول على الحكم أيا كان ذلك سواء بالإدانة أو بالبراءة أو عدم المسؤولية.



حمولة أخبار تشهيرية

نقد المراهق لأمه ليس وقاحة وإنما إثبات لشخصيته

إعطاء المراهق مساحة خاصة به أفضل من السيطرة عليه



المراهق ميال إلى الاستقلالية

والضغوط الخارجية والداخلية، فيمر بحالة تقلب نتيجة لظهور الآثار الجانبية لعملية البلوغ والنمو الجسدي المتسارع، فتظهر مجموعة كثيرة من السلوكيات والتصرفات التي قد تكون إما إيجابية أو سلبية بحسب الأطوار والجوانب النمائية التي يمر بها.

من الطبيعي أن يختلف الابن المراهق مع ما تفعله أمه أو تفكر فيه، وأن يتصرف وكأن أفكارها وأفعالها لا تطاق

ويعاني المراهق من الصراعات الداخلية أو الخارجية والتي تظهر على هيئة تمرّد وعصيان، وقد تنتج الصراعات عن سعيه إلى تهذيب ذاته وضبطها وحاجته للاستقلال والتمرد وإثبات الذات. أو الصراع الذي يتعرّض له نتيجة لاختلاف المبادئ والقيم التي نشأ عليها في فترة الطفولة، وأفعال البالغين من حوله التي تتخالف معها. كما يعاني المراهق في هذه المرحلة من مشكلة عدم التوافق النفسي التي تنعكس على تصرفاته وسلوكياته، فيكون ميّالاً إلى الانطوائية والياس والقلق والحزن والدخول في نوبات من الاكتئاب والبكاء، بالإضافة إلى الضجر والملل الدائم والرغبة المستمرة في النوم.

تتحكم في رسم طريقة التعامل التي تعتمد عليها الأم مع ابنتها، الأمر الذي يجعل البنت تفكر في الأب الذي تجده حضناً دافئاً لما ترغب أو تفكر فيه، مع الموازنة بينه وبين الأم. أما ما يخص الولد فنجده لو كان وحيداً في العائلة فهذا يشكل أرضية سهلة للام.

ويعتبر عدد من الأسر الأبناء في فترة المراهقة مصدراً للإزعاج وتوتر الأسرة، وهذا الأمر يميل إلى الصحة غالباً، ولكن يجب الأخذ بالاعتبار أن مشكلات المراهقة تتعلق فقط بمرحلة المراهقة، فلا تستمر للأبد بل تزول مع نهاية هذه الفترة، ويجب تعلم كيفية التعامل معها، لتمر بسلا.

كما يجب معرفة الفرق بين سلوكيات الفرد الطبيعية وغير الطبيعية، لذلك يجب وجود الوعي الثقافي التربوي للأسرة، لأن غياب هذه الثقافة يجعلها تشعر بالانزعاج الشديد من تصرفات أبنائها المراهقين، حيث تعتبر فترة المراهقة من أكثر الفترات الدقيقة التي يمر بها الإنسان، والتي يصاحبها العديد من التغيرات، ويسمىها الآباء مشكلات.

وربما يثور المراهق ويغضب ويقوم بكسر شيء أمامه أو يؤذي إخوته بالكلام أو الضرب، لذا يجب تدخل الآباء لفض الخلافات بين الإخوة ومحاولة تهدئته وإبعاده عن العنف، ويمكن شغل وقت فراغه بأشياء مفيدة مثل الرياضة أو بعض الأنشطة الأخرى التي تمتص طاقته.

ويعيش المراهق مرحلة انتقالية في حياته يتخللها الكثير من العقبات

في حل نزاعاته وعلاقاته الشخصية. وبالإضافة إلى ذلك وجدت هذه الدراسة دليلاً على أن منح المزيد من الاستقلالية يمكن أن يؤدي إلى زيادة في قدرة المراهقين على مقاومة ضغط الأقران.

وعندما يتولى الآباء مسؤولية تاديب المراهق، فإنهم ملتزمون بتقديم التوجيه المستمر، وشرح الأسباب الحقيقية لقيم الأسرة المتبعة في المنزل، والإرشاد نحو السلوك الحسن، وغرس القيم، وتقديم ملاحظات مستمرة حول كيفية إدارة المراهق لحياته بشكل مباشر في إطار نقاش متوازن، ليعرف المراهق أن أي أمر يتم إلزامه به هو من أجل رفاهيته وسلامته، ويتم أخذه على محمل الجد.

وتتشكل صورة علاقة الأبناء بالوالدين وفق الأطر التي تحدّد معالم هذه العلاقة في فترة المراهقة، فيميل بعض الأطفال الذكور إلى التعلق بالأب دون الأم، أو تميل الأنثى ناحية الأب.

ويرى خبراء علم النفس أن ميل الفتاة ناحية الأب لا يعني في حد ذاته أنه يمتلك ميّزات إيجابية إلى الحد الذي يجعلها تترك أمها وتميل إلى أبيها، لكن هذا يعود في الحقيقة إلى عدم وجود الاطمئنان الدافئ مع الأم مقارنة بالأب، فبعض الأمهات يتصفن بشدة التعامل مع البنات، بينما يكن أكثر تساهلاً مع الذكور، وربما يعود ذلك إلى عدد من الأسباب أهمها الإعداد الاجتماعي للعائلة حيث إن العوائل والأسر المحافظة ترى أنه بغير ما تعدد، وتهتمش البنت، يجر الولد، إلى جانب الترقية النفسية للأم، وهذه الترقية

يؤكد خبراء علم النفس أن تشنّج الابن المراهق ونقده لسلوك أمه وطريقة تفكيرها نابع من ميله إلى إثبات ذاته واكتساب استقلاليته، مشيرين إلى أن هناك خطأ ربيعاً يفصل بين التمرد والاستقلال العاطفي. ويرى الخبراء أن توجيه الأبناء المراهقين لا يعني السيطرة عليهم وأن منحهم الاستقلالية في اتخاذ بعض القرارات وتحمل قسط من المسؤوليات يُعزّز من ثقتهم بذواتهم.

واشنطن - تتفاجأ الأم لأول مرة على عتبة مرافقة الأبناء بحد فاصل بين الكره والاستقلال العاطفي، إذ يميل المراهقون بشكل طبيعي إلى الانفصال عن والديهم والسعي إلى الاستقلال النفسي، فيما يجب على الأم استيعابهم والتعامل معهم حتى لا يتحول الاستقلال العاطفي إلى كراهية.

وفي عملية إدراك الذات التي تساعد المراهقين على تحديد متى وكيف سيكونون أفراداً بالغين، يستقل الأبناء عاطفياً وينفصلون نفسياً واجتماعياً عن والديهم.

في تلك المرحلة تلعب الهرمونات دوراً كبيراً في الحالة النفسية والمزاجية والعاطفية للمراهق، يصبح الأصدقاء أكثر أهمية وتراجع أهمية الآباء، فيتمرد المراهق على التبعية ويحاول أن يصبح شخصاً منفصلاً عن الأشخاص الذين سيطروا على كل جانب من جوانب حياته تقريباً حتى الآن، وتأتي الأم في المقدمة.

وبحسب موقع "فيرى ويل فاميلي"، عندما يبدأ المراهق في الانفصال عن أمه يبدأ في انتقاده وتحديد أي من سلوكياتها يعجبه وأي منها لا يحبه. والجيد في الأمر، حسب خبراء علم النفس، أن نقده الذي يمكن أن يصل إلى حد الوقاحة يمكن تأويله وفهمه في سياق اكتشافه لنفسه وهويته الخاصة وإثبات قريته.

ويرى الخبراء أنه من الطبيعي أن يختلف الابن المراهق مع ما تفعله أمه أو تفكر فيه، بل إنه من الطبيعي أن يتصرف وكأن أفكارها أو أفعالها لا تطاق حتى لا تصبح هويته متداخلة مع هويته.

ويرى الخبراء أن توجيه الأبناء لا يعني السيطرة على كل ما يخصهم، بل على العكس، منح الأبناء الاستقلالية في اتخاذ بعض القرارات وتحمل قسط من المسؤولية قد يعزّز من ثقة الطفل بذاته وعدم الاعتماد الدائم على من يُفكر عوضاً عنه في كل كبيرة وصغيرة.

وأكدت دراسة أجريت في جامعة فاندربيلت أن الآباء والأمهات الذين يُسيطرون نفسياً على أبنائهم يخلقون نتاجاً سلبياً على الطفل من أهمه انعدام ثقته بنفسه وعدم اعتماده على الذات. وفي مجلة للبحوث الخاصة في المراهقة ذكر أن منح الطفل -خاصة المراهقين- الاستقلالية قد يكون أمراً جيداً يساعده

نصائح

برلين - أوردت مجلة "أوكو تست" أنه يمكن مواجهة عث الملابس بواسطة المستحضرات المحتوية على روائح مستخلصة من اللافندر أو زين شجرة النيم، محذرة في الوقت ذاته من استخدام المنتجات المحتوية على سموم؛ نظراً لأنها يمكن أن تهاجم الجهاز العصبي للإنسان؛ حيث يرتفع خطر الإصابة بالصداغ وتهيج العين وحتى اعتلال المزاج.

ولعدم توفير بيئة مثالية لتكاثر العث شددت المجلة الألمانية على ضرورة وضع الملابس في الخزانة بعد تنظيفها جيداً؛ نظراً لأن العرق والوبر يمكن أن يجذب العث. وبالنسبة إلى الملابس، التي نادراً ما يتم استخدامها، فينبغي تنظيفها وتغليفها بإحكام.

ومن الضروري أيضاً التخلص من الملابس الموبوءة، بينما ينبغي غسل القطع غير المصابة ووضعها في

ألعاب الكمبيوتر تؤثر إيجاباً على ذكاء الأطفال ومهاراتهم

أمستردام - قرر فريق من علماء الفسيولوجيا في جامعة أمستردام الحرة ومعهد "كارولين" السويدي وجامعة "دويسبورغ" الألمانية معرفة كيف يؤثر الوقت الذي يقضيه الطفل في العالم الافتراضي على تطوره. وأعد العلماء برنامجاً خاصاً بدراساتهم ولعبة خاصة عرضوها على الأطفال المتطوعين.

وقد شارك في التجربة أكثر من تسعة آلاف تلميذ في المدارس تتراوح أعمارهم بين 9 و10 أعوام، ولديهم كفاءة متوسطة في ما يتعلق بالقراءة والمطالعة. وأخذ مطورو البرنامج كذلك في الاعتبار اختلافات وراثية وأوضاعاً اقتصادية اجتماعية للأطفال. وعاد العلماء إلى التجربة نفسها لاحقاً بعد مرور عامين.

ويعترف الجميع بأن وسائل الإعلام الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات المعاصرة، إلا أن جدالاً يدور إلى حد الآن بشأن مدى تأثيرها على الإنسان من الناحية المعرفية. وكان الاستنتاج الرئيسي الذي خرج به العلماء أن الألعاب الافتراضية (الكمبيوترية) أثرت إيجاباً على ذكاء الأطفال. أما مشاهدة الفيديو ومطالعة شبكات التواصل الاجتماعي فلم تؤثر عليهم إطلاقاً.

وتحسنت نتائج دراسة الأطفال المولعين بالألعاب الافتراضية، بما في ذلك النجاحات في دراسة الرياضيات واللغات الأجنبية، كما ارتفعت سرعة القراءة والتركيز على موضوع ما لديهم، مقارنة بالذين يدرسون مناهج مدرسية عادية.

وأظهرت التجربة أن الألعاب الكمبيوترية غالباً ما لا تلحق أضراراً بذكاء الأطفال فحسب، بل وتساعد في تطوير القدرة على القراءة والانتباه والقدرة على استيعاب مواد مدرسية أخرى.

التجربة أظهرت أن ألعاب الكمبيوتر لا تلحق أضراراً بذكاء الأطفال فحسب، بل وتساعد في تطوير القدرة على القراءة والانتباه

وقال أحد مؤلفي الدراسة، برونو سوس "قسّمنا المشاركين في التجربة إلى مجموعتين تخصصت إحداها في مشاهدة الفيديو وعملت ثانيهما على مطالعة شبكات التواصل الاجتماعي فأتضح أن كلا الموضوعين لم يؤثرًا على ذكاء الأطفال، وعلى العكس فإنهما يؤثران سلباً على البصر والمزاج والنفسيات".

وتتميز الألعاب الإلكترونية عن طرائق التعليم الأخرى بعدة مزايا منها استخدام مؤثرات سمعية وبصرية، لذلك فهي تثير أكثر من حاسة لدى الإنسان، مما يجعل التعلم من خلالها أكبر تأثيراً وأبقى أثراً. وإشباع الميل الفطري للمتعلمين إلى اللعب، خاصة صغار السن منهم، الأمر الذي يزيد من دافعيتهم لتعلم مواضيع لم يرغبوا بتعلمها من قبل. وإمكانية استخدامها بشكل فعال في تدريس مواد مختلفة



الألعاب الإلكترونية تزيد رد الفعل الإيجابي لدى الطفل



الأقمشة المصنوعة من الألياف الطبيعية كالصوف والفرو والحريز والريش والجلد.



الاعتناء بالخزانة ضروري

كيف نواجه عث الملابس

التي تحتوي على الكيراتين وهو أحد أنواع البروتين اللينفي الذي يسهل عليها امتصاصه، والموجود في أنسجة

الفريرز لبعض الوقت، مع مراعاة تنظيف الخزانة بالمكنسة الكهربائية، لاسيما الأسطح والشقوق، على أن يتم مسح الأسطح بماء الخل.

كما يمكن إفراغ الخزانة من جميع الأرفف والألبسة ثم تنظيفها بالماء والصابون أو الخل والماء، وذلك بغمر إسفنجة بإحدى المحاليل وتنظيف جدران الخزانة بها والتركيز على الزوايا جيداً، وتنظيف أرضية الخزانة بالمكنسة الكهربائية إن كانت مغطاة بالسجاد، كما يمكن تنظيف أرضية غرفة النوم أثناء ذلك كإجراء وقائي.

وتتنمي عثة الملابس إلى فصيلة الحشرات، وتختلف في أحجامها ما بين 4 مليمتراً إلى 30 سنتيمتراً، وهي حشرة تشبه الفراشة في شكلها. وتمتاز بلونها البرتقالي أو البيج، كما أنها تمتلك أجنحة صغيرة محاطة بالشعر الدقيق، وتتغذى على الأقمشة



رحلة البحث تحت الشمس



اليوم خبراء وغدا سياح

نينوى تنفض الغبار عن آثارها لاستقبال السياح

خبراء التنقيب يكدّون في سبيل اكتشافات أثرية جديدة والحفاظ عليها



رموز لحضارات لا تُمحي

والولايات المتحدة وتركيا وغيرها، مقابل نحو 30 ألفا قبل عام. وتضم نينوى معالم أثرية تجسد معظم إرث العراق الحضاري ومنجزات وطبيعة ساحرة، إضافة إلى الخصوصية التراثية التي تحظى بها عدة أجزاء من مدينة الموصل وبلدات أخرى محيطة بها كالحمدانية والحضر وتلعفر وسنجار والقوش. وبعد الإهمال الذي شهدته المنطقة من قبل الحكومات المتعاقبة يبدو أن الدولة العراقية تعمل اليوم على استغلال هذه المواقع وتطويرها بالشكل الذي يجعلها قبلة للسياحة المحلية والدولية.

ما يعني أنها قد تكون وجهة جاذبة للسياح خاصة بعد أن أصبحت ناشيرة الدخول مُنَح عند الوصول إلى بغداد للعديد من الجنسيات الأجنبية. وتحاول الحكومة العراقية منح السياحة بارقة أمل لانتعاش عبر جعل المواقع الأثرية التاريخية تفتح أبوابها لاستقبال الزوار أملا في تنشيط اقتصاد بلد يعتمد بالأساس على عائدات النفط الخام. وبحسب أرقام هيئة السياحة الحكومية دخل أكثر من 107 آلاف سائح العراق في 2021، بينهم أكثر من 300 من فرنسا والنرويج وبريطانيا وأستراليا

وقال مارشيتي "في المنتصف بنيني هذا العام مركزا سياحيا، دون استخدام الخرسانة أو أي شيء آخر. سيكون مبنى من الطوب اللبن يراعي مقتضيات الاستدامة والحفاظ على البيئة والمنطقة الأثرية، ويمكن للسياح أن يجدوا فيه الراحة ويحصلوا على المعلومات". ويتفق العديد من الخبراء على أن محافظة نينوى تعد من المحافظات العراقية التي تضم أكثر المواقع الأثرية من مختلف العصور، بل قد تكون أكثر منطقة في العالم تضم هذا النوع من المواقع؛ إذ يقارب عدد المواقع الأثرية 1700 موقع في مختلف مناطق المحافظة،

والكتابات بالألواح المسمارية، فضلا عن اكتشاف قناة المياه التي تُدخل المياه إلى مدينة نينوى الأثرية من الجهة الشرقية". من جانبه قال نيكولو مارشيتي، استاذ آثار الشرق الأدنى في جامعة بولونيا، إن هذا المشروع العراقي - الإيطالي المشترك انطلق في عام 2019، وهو ثمرة تعاون بين جامعة بولونيا والهيئة العامة العراقية للآثار والتراث. وأضاف مارشيتي أن الفريق لا يعمل على حماية الموقع فحسب، وإنما يعمل أيضا على ترميم البنايات القديمة وإصلاح بعض الأضرار التي لحقت بهذه البنايات على يد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح "هذا ليس مجرد بحث أثري. مدينة نينوى القديمة تعرضت لأضرار شاملة نتيجة تعديات شرق الموصل الحديث. لذلك علينا أن نتعايش مع هذا الواقع، لكن في نفس الوقت علينا أيضا وضع استراتيجيات وتقديم مبررات حماية الموقع أمام السكان في المقام الأول".

وقال مارشيتي إن "السلطات المحلية تعتزم إنشاء منطقة خضراء بجوار الموقع لجذب السياح".

وانجزت مديرية بلديات نينوى عددا من المشاريع السياحية لإعادة السياحة مجددا إلى مناطق سهيل نينوى بعد أن توقف إنجاز هذه المشاريع في شرق الموصل.

وقال رعد الحديدي مدير بلدية نينوى "من بين المشاريع جزيرة سياحية وثلاث قرى سياحية ومدينة ألعاب وماجدي لاند للألعاب الإلكترونية والأطفال، إلى جانب مطاعم وكازينوهات حديثة داخل سهيل نينوى"، مبينا أن "أغلب المشاريع في قضاء الحمدانية وتكليف وناحية برطلة".

نينوى سرّ الحضارات البشرية التي تعاقبت عبر التاريخ تحاول اليوم أن تنهض مجددا من خلال التنقيب عن الكنوز الأثرية المخفية وبعث مشاريع سياحية لاستقطاب السياح الذين تستهويهم ثقافة الشعوب، خاصة بعد أن أصبحت الأهمية التاريخية لهذه المحافظة العراقية منشورة على مواقع مختلفة في الإنترنت.

الموصل (العراق) - بناية فائقة وحرص شديد يعمل جابرييل جياكوسا، الباحث في جامعة بولونيا الإيطالية، ضمن فريق ينقب في الركن الشمالي الشرقي من الموقع الأثري في نينوى بالعراق.

وقال جياكوسا "هناك اعتقاد منذ سنوات يفيد بأن هذا الجزء من الموقع كان مكانا غنيا بالدقائق والبساتين"، مضيفا أن "أعمال الحفر كشفت عن صورة مختلفة".

وأكد أن "مفتشية الآثار والتراث في المحافظة تعمل في الوقت الحاضر مع بعثة جامعة بولونيا الإيطالية من أجل إضافة أعمال التنقيب وتأهيل موقع المدينة الأثرية سياحيا"، لافتا إلى أن "جامعة بولونيا الإيطالية ستكتفل بجميع نفقات التاهيل، ودور المفتشية سيقصر على العمل والإشراف".

وأضاف أن "مدينة نينوى الأثرية ستفتح في العام المقبل لاستقبال الزوار، فيما ستستمر عمليات التنقيب عدة سنوات أخرى"، مبينا أن "مساحة المدينة الأثرية تبلغ 6 كيلومترات مربعة، وتضم بيوتا أثرية وبعض القصور الأشورية والبوابات والأسواق الأثرية".

وتابع "لا يمكن إدخال المواصلات إلى المواقع الأثرية، إلا أنه يوجد مراب خارج المدينة الأثرية لوقوف السيارات، فضلا عن وجود أكشاك ومحطة استراحة لاستقبال الزوار والسياح".

وقال عمر حمدون من مفتشية الآثار والتراث في نينوى "تم العثور على ما يقارب خمسين رقما طينيا، إضافة إلى اللغة الأثرية المتمثلة في الخز و الأختام

1700 عدد المواقع الأثرية في مختلف مناطق نينوى، ما يعني أنها قد تكون وجهة جاذبة للسياح

وتابع "كانت هذه المنطقة مكتظة بالمباني التي تربط بينها طرق صغيرة وشوارع أخرى كبيرة. وبناء عليه فإن هذا الجزء من نينوى كانت تشغله بنايات كثيرة مثل المنازل والورش".

وفي منتصف مايو الماضي أعلنت مديرية الآثار والتراث في محافظة نينوى أن ثلاث دول أجرت عمليات تنقيب في نينوى، فيما حددت موعد افتتاح المدينة الأثرية أمام السياح. وأشار مدير مفتشية المحافظة خير الدين أحمد ناصر إلى أن "بعثة الجامعة الألمانية كانت موجودة في محافظة نينوى خلال الشهر الماضي لإجراء تنقيبات في منطقة النبي بوس، إضافة إلى وجود بعثة جامعة بنسلفانيا

تهريب الآثار... آفة تتفاقم في العالم العربي

حيث "تفاقم نهب المواقع الأثرية المحلية"، إن خدمات الدولة تواجه أيضا عمليات تهريب لممتلكات ثقافية من الخارج"، ولا سيما من أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وتناول هذه العمليات وفق ديليستر، "اعمالا فنية ذات قيمة سوقية عالية للغاية تنتهي في الموانئ الصرة (مواقع تخزين تضر فيها الأعمال من دون فرض ضرائب) وتعاود الظهور مع تعريفات كاذبة، ثم تُعاد إلى السوق المشروعة؛ أو أشياء ذات قيمة أقل متداولة بشكل جماعي من الشبكات الاجتماعية إلى مواقع البيع عبر الإنترنت ". ويوضح ميشال أن صانعي القطع المقلدة "بارعون بشكل لا يُصدق في إبعاد الشبهات كاذبة وصحيحة، مع اختراع نسب وتلفيق مستندات تصدير أو فواتير شراء مزيفة، من أجل إخفاء الأصل غير المشروع". وبمجرد إعادة إدخالها إلى السوق القانونية، "تكدّ تكون القطعة المنهوبة غير قابلة للكشف".

وبأسف ميشال قائلا "هذه الجريمة العابرة للحدود الوطنية تغذي اقتصاد النيب الذي يهتم بأمنا القومي. وهي تشكل أيضا انتهاكا دائما للتراث لأن الشيء المنهوب الذي يُخرج من سياقه يفقد كل قيمته العلمية".

وفاقت الإنترنت هذه الظاهرة بسبب إمكانية "التجهيل" و"تكاثر مواقع البيع" و "وسائل تبويض لا حصر لها"، فضلا عن "قدرة التكيف" لدى المهربين، وفق الخبيرين.

ويشير إلى أن الأعمال المنهوبة في حالة مقارّة بسبب المناخ الجاف، كما هو الحال في المكسيك. ويستخدم اللصوص أجهزة الكشف عن المعادن على وجه الخصوص لرصد وجود الذهب والفضة والبرونز كاولوية.

ويقول كزافييه ديليستر، مسؤول الآثار في المديرية الإقليمية للشؤون الثقافية في منطقة بروفانس ألب كوت دازور الفرنسية،

ويؤكد ميشال الذي يدرّب الأجهزة المتخصصة في الشرطة والقضاء والجمارك، أن "إيرادات سوق الفن القانونية تقرب من 63 مليار دولار، ما يثير شهية المهربين على الكسب المادي". ويحذر من أن هذه التجارة غير المشروعة "تغذي الجرائم الصغيرة وعصابات الجريمة المنظمة على السواء".

ويقول إن هذه الشبكات "مرتبطة بتهريب المخدرات والأسلحة، وهي جزء من جريمة منظمة متعددة الأشكال لغسيل الأموال"، بما "يخدم العصابات وتجار المخدرات والجماعات الإرهابية". في مصر، حيث يتم تداول الكثير من المنتجات المقلدة، ازداد عدد عمليات التنقيب الأثري غير القانوني من 1500 سنويا إلى 8960 في عام 2020، وفق الخبير.

إلزابيث الثانية تسليم آثار ليبية تعود للعصر الروماني، مسروقة منذ أكثر من مئتي عام، إذ قدم المحامي الليبي، محمد شعبان طلبا رسميا لاستعادة هذه الآثار من سفيشساء خشبية في حديقة «ندسور جريت بارك»، التي جلبت إلى هذا المكان العام 1816 وقال ممثلو الملكة: «طلب منا عميلنا إبلاغك بأن الأعمدة لن يتم إرجاعها إلى ليبيا».

وفي ظل "استحالة تقدير قيمته بالأرقام"، فإن تهريب الآثار العالمية يطاول قطعا بـ"عشرات ملايين أو حتى مئات ملايين الدولارات".

ويؤكد ميشال الذي يدرّب الأجهزة المتخصصة في الشرطة والقضاء والجمارك، أن "إيرادات سوق الفن القانونية تقرب من 63 مليار دولار، ما يثير شهية المهربين على الكسب المادي". ويحذر من أن هذه التجارة غير المشروعة "تغذي الجرائم الصغيرة وعصابات الجريمة المنظمة على السواء".

ويقول إن هذه الشبكات "مرتبطة بتهريب المخدرات والأسلحة، وهي جزء من جريمة منظمة متعددة الأشكال لغسيل الأموال"، بما "يخدم العصابات وتجار المخدرات والجماعات الإرهابية". في مصر، حيث يتم تداول الكثير من المنتجات المقلدة، ازداد عدد عمليات التنقيب الأثري غير القانوني من 1500 سنويا إلى 8960 في عام 2020، وفق الخبير.

مضيفا "لم يعد في الإمكان التقليل من حجمها". وقد احتل هذا الموضوع عناوين الأخبار في أنحاء العالم أجمع في الأيام الأخيرة بعد الكشف عن تحقيق في عمليات تهريب آثار على نطاق واسع، يُنسبته بان جان لوك مارتينيز، الرئيس السابق للوفر، أكبر متحف في العالم، ضالع فيها.

وأعلن متحف اللوفر أبوظبي ومتحف اللوفر الباريسي الأسبوع الماضي أنهما طرف مدني في هذه القضية. كذلك، حكمت محكمة في بغداد الاثنين على بريطاني أدين بمحاولة تهريب قطع أثرية من العراق بالسجن 15 عاما، فيما برأت ألمانيا كان يحاكم في القضية ذاتها. ومنذ 2011 شهدت المناطق الأثرية في ليبيا، تعديات كثيرة وتعرض بعضها لعمليات نهب وسرقة، كما عملت السلطات على التعاون مع عدد من الدول لاستعادة تلك القطع مرة أخرى.

ونجحت ليبيا في استعادة قطعة أثرية مهربة يوم 31 مارس، جرى ضبطها من قبل السلطات الأميركية خلال الأشهر الماضية، أثناء محاولة بيعها في مزاد بأحد معارض مدينة نيويورك. وفي مايو، أعلن جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، ضبط شخصين من طرابلس وإحباط عملية تهريب قطع أثرية تعود للعهد الروماني، منوها إلى أنه يعكف هذه الأيام على تتبع بقية المنورطين في هذه الجريمة. فيما رفضت شركة عقارية ممثلة للملكة

باريس - يكشف التحقيق بشأن شبكة واسعة ضالعة في تهريب آثار من الشرق الأدنى والأوسط وتضم في صفوفها رئيسا سابقا لمتحف اللوفر، عن تجارة غير قانونية متنامية على نطاق واسع منذ الربيع العربي، وفق أخصائيين. في صلب حركة التهريب هذه: قطع منهوبة من مواقع أثرية بينها مقابر تشبه "متاجر سوبرماركت حقيقية في الهواء الطلق"، في "بلدان تعاني من الحرب أو الاضطرابات السياسية"، مثل سوريا والعراق ومصر وليبيا، ولكن "أيضا في أمريكا اللاتينية وأفريقيا"، على ما يقول أستاذ الآثار الشرقية في جامعة بواتييه فنسان ميشال.



متابعة قانونية طويلة

ليفاندوفسكي يكرر رغبته في الرحيل عن بايرن

● برلين - أكد روبرت ليفاندوفسكي أن "تشيئا ما مات" بداخله في بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، حيث يواصل المهاجم البولندي الضغط من أجل الرحيل عن الفريق البافاري والانتقال المتوقع إلى برشلونة الإسباني.

وكرر البولندي الدولي ليفاندوفسكي، الذي يتبقى عام على نهاية عقده مع بايرن ميونخ بطل ألمانيا، إبداء رغبته في الرحيل عن بايرن هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة.

لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة. وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

وقال ليفاندوفسكي في تصريحات موقع "أونيت" سيورت البولندي "شيء ما مات بداخلي. أرغب في الرحيل عن بايرن ميونخ هذا الصيف. ورغم عدم وجود تأكيد رسمي من جانب اللاعب، يبدو أن ليفاندوفسكي عاقد العزم على الانضمام إلى برشلونة في الخطوة المقبلة بمسيرته الحافلة. لكن الصفقة المحتملة تواجه عدة عقبات منها إمكانية رفض بايرن ميونخ بيع اللاعب وكذلك قدرة برشلونة على تحمل قيمة اللاعب. ومع ذلك، يواصل ليفاندوفسكي التأكيد على أنه لن يستمر ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم المقبل، حيث قال إنه يرغب في المضي قدما لاكتشاف تحديات جديدة.

تصفيات أهم أفريقيا 2023 طريق الجزائر لتأكيد استعادة التوازن

- مصر تبحث عن هوية جديدة مع إيهاب جلال
- لقاء جنوب أفريقيا اختبار مصيري لخليلوزيتش مع المغرب



عودة الروح

وكان خليلوزيتش صرح قبل السفر إلى الولايات المتحدة أنه هو من سيقود المغرب في مونديال قطر، وقال "أعلم أنكم لا تحبونني، منكم من يراني عجوزا أو شخصا ليس وسيما، لكني أبلغكم أنني رغم كل هذا أقهم جيدا كرة القدم، وسنظل مشاعركم هي نفسها مهما حققت من أرقام ونتائج، بل حتى لو فزت بكأس العالم، لذلك لست مهتما بكل هذا، فانا أواصل عملي كما ينبغي".

وكانت الخسارة أمام الولايات المتحدة هي الثالثة للمغرب بقيادة خليلوزيتش في 28 مباراة حقق خلالها 18 انتصارا مقابل سبعة تعادلات. ووجه البوسني رسالة قوية للاعبيه عقب العودة إلى المغرب وأكد لهم على ضرورة تعويض الخسارة أمام الولايات المتحدة، وأن الجمهور المغربي ينتظر عرضا قويا لنسيانها.

وارتفعت الأصوات مجددا مطالبة بإقالة خليلوزيتش بسبب الأداء المخيب والهزيمة الثقيلة أمام أبناء "الع سمام" بعدما نجح الاتحاد المحلي في التخفيف من وطأتها بإرغامه المدرب البوسني على التراجع عن قرار استبعاده الثلاثي حكيم زياش ونصير مزراوي وأمين حارث، حيث عاد الأخيران فقط، فيما تشبث الأول بقراره عدم اللعب مع المنتخب طالما بقي خليلوزيتش مدربا. وطالبت الجماهير المغربية بمقاطعة المباراة أمام جنوب أفريقيا احتجاجا على موقف الاتحاد المحلي الغامض بشأن بقاء خليلوزيتش رغم تراجع مستوى المنتخب، وشهدت تفاعلا قويا على منصات التواصل الاجتماعي، ما ينذر بحضور جماهيري قليل جدا، عكس ما حدث خلال آخر ظهور له أمام الكونغو الديموقراطية في إياب الدور الحاسم المؤهل إلى المونديال إذ أقيمت خلف أبواب مغلقة.

الاتهامات تلاحق بلاتر وبلاتيني

مُنِع بلاتيني وبلاتر من ممارسة أي نشاط له علاقة بكرة القدم في اللحظة التي بدا فيها الفرنسي جازما لخلافة السويسري على رأس هرم الهيئة الدولية. وأصبح الحليفان عدوين مع نفاذ صبر بلاتيني لتولي السلطة، في حين جاء سقوط بلاتر سريعا بسبب فضيحة فساد منفصلة في 2015 حقق فيها مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي "اف.بي.اي". في محاكمة بليينتسونو اتفق الدفاع والادعاء على نقطة واحدة "تم تعيين بلاتيني كمستشار لبلاتر بين 1998 و2002. وقعا على عقد في 1999 مقابل راتب سنوي قدره 300 ألف فرنك سويسري كان بلاتيني قد أصدر فاتورة به في كل مناسبة ودفعه فيفا بالكامل"، وفق مكتب المدعي العام السويسري.

ومع ذلك، بعد أكثر من ثماني سنوات من انتهاء دوره الاستشاري، فإن بلاتيني "طالب بمبلغ مليوني فرنك"، وفق المكتب أيضا. وتزعم النيابة العامة الفدرالية أنه "بمشاركة بلاتر، دفع فيفا لبلاتيني المبلغ المذكور في بداية عام 2011. وقد أكدت الأدلة التي جمعها مكتب المدعي العام السويسري أن هذه الدفعة إلى بلاتيني قد تمت دون أساس قانوني. لقد أضرت هذه الدفعة باصول فيفا وأثرت بلاتيني بشكل غير قانوني".

ويصنّر الرجالان على أنهما انتقفا شفهما منذ البداية على راتب سنوي قدره

الأربعاء 2022/06/08
السنة 45 العدد 12440

يسعى المنتخب الجزائري لتأكيد استعادته للتوازن عندما يحل ضيفا على تنزانيا الأربعاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة تصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة نهائياتها العام المقبل في كوت ديفوار. وتحل مصر ضيفة الخميس على إثيوبيا، فيما يستهل المغرب مشواره في التصفيات باستضافته لجنوب أفريقيا في اختبار مصيري للمدرب البوسني وحيد خليلوزيتش.

● نيقوسيا - يسعى المنتخب الجزائري

ومدربه جمال بلماضي لتأكيد نسيان مرارة الإخفاق في البطولة القارية عندما فقد اللقب بخروج مخيب من الدور الأول مطلع العام الحالي، والقتل في بلوغ موندبال قطر نهاية العام الجاري عقب الخسارة القاتلة أمام الكاميرون (1 - 2) في إياب الدور الثالث الحاسم (1 - صفر ذهابا)، وذلك عندما يلاقي منتخب تنزانيا الأربعاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة من تصفيات كأس أمم أفريقيا. وعادت البسمة إلى الجماهير الجزائرية السبت الماضي بفوز على أوغندا بثنائية نظيفة في غياب نجمها ومانستسر سيتي الإنجليزي رياض محرز المصاب، وهي تلميح إلى فوز ثان في مجموعتهم صلاح نسبيا تضم تنزانيا والنيجر اللتين تعادلتا 1 - 1 في الجولة الأولى.

والتقى المنتخبان الجزائري والقرناني في دور المجموعات للعرس القاري في مصر عام 2019 وفاز الأول بثلاثية نظيفة في طريقه إلى اللقب القاري الثاني في تاريخه، بيد أن مدربه بلماضي بدا حذرا من مواجهة الأربعاء. وقال "تقابلنا ضد منتخب تنزانيا من قبل، هناك تطور في طريقة لعب المنافس، لكننا نعرفهم جيدا". وأضاف "هناك تطور كبير في كرة القدم الأفريقية، الدول أصبحت تهتم أكثر بالبنية التحتية الرياضية ما أدى إلى تحسن النتائج".

● الجماهير المغربية طالبات بمقاطعة المباراة أمام جنوب أفريقيا احتجاجا على موقف الاتحاد الغامض بشأن بقاء خليلوزيتش

وضمن منافسات المجموعة الرابعة، لا تختلف حال مصر عن الجزائر، فالفراعة الأكثر نتوجيا في القارة السمراء (7 مرات) تلقوا ضربتين موجعتين أيضا بخسارتها نهائيا نسخة الكاميرون والدور الحاسم المؤهل إلى المونديال على يد منتخب

● لوزان (سويسرا) - سيخضع الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر والرئيس السابق للاتحاد الأوروبي (ويفا) الفرنسي ميشال بلاتيني لمحاكمة أمام القضاء السويسري اعتبارا من الأربعاء بتهم الاحتيال بشأن دفعة مالية مشبوهة عام 2015.

● عقد شفهي

ويبدأ بلاتر (86 عاما) وبلاتيني (66 عاما) محاكمة لمدة أسبوعين في المحكمة الجزائرية الفدرالية السويسرية في مدينة بليينتسونو الجنوبية، بتهمة الاحتيال جراء دفعة مالية مشبوهة أقتصهما منذ





صباح العرب

هيثم الزبيدي

أزمة خس

كل شخص يجوع بطريقةه وحسب إمكانياته وأين يعيش. قل لي إلى أي ثقافة تنتمي، أنبئك بما سيغيب عن مائدتك هذه الأيام. قل لي من أي بلد أنت، أطلعك على طبيعة الجوع الذي تعانيه. الجغرافيا لها دور كبير.

القمح أساسي في شمال أفريقيا. الخبز والكسكسي أساسيان في الوجبة الغذائية في كل الدول غرب مصر. في مصر، كما كتبنا من قبل، العيش يرتبط بـ"العيش". انظروا إلى نشاط وزراء التجارة والتموين في هذه البلدان وتصريحاتهم المطمئنة التي لا تفعل أكثر من زيادة القلق.

الأرز هو "العيش" في الخليج. دول الخليج ثرية وعدد السكان فيها قليل، لكن هذه الدول ليست ببلاد العيش لمواطنيها فقط، بل للملايين من الوافدين. المسؤول الخليجي عندما يفكر في الأمن الغذائي، فإنه يفكر في لقمة المواطن والوافد معا.

في العراق وبلاد الشام (الهلال الخصيب سابقا) يجمع الناس بين الخبز والأرز. مرة أخرى الجغرافيا أسست لهذا. السهول المحاذية للبحر في شمال العراق والتي تمتد إلى سوريا وتركيا، هي حكاية الحضارة هناك التي ترتبط بحكاية زراعة الحنطة (القمح) والشعير. سنابل القمح مرسومة على جدران قصور ملوك آشور. إلى الجنوب، وعلى مدى آلاف السنين، زرع العراقيون الأرز بدرجة أولى والقمح بدرجة ثانية. أرض الرافدين هي حقل كبير من أرز العنبر. ويا أسفاه، الجغرافيا نفسها هي ما يجعل القلق يسود في العراق وبلاد الشام. الجفاف، سواء الذي ألتقت به الطبيعة على بلدانا من قلة الأمطار أو ذلك الذي جاء مع تشييد السدود في تركيا وتحويل الأنهار في إيران، حول أرض الجزيرة إلى مراعى بعد أن كانت سلة خبز العراق وسوريا، وحول الفرات الأوسط وجنوب العراق إلى أرض ملح وبوار. يأكل العراقيون والسوريون خبزا روسيا أو أوكراينيا أو أستراليا، وأرضا هنديا أو باكستانيا أو أميركا أو تايلنديا. الأيرلنديون يرسلون إشارات تنبه إلى أن القادم سيكون أصعب، والفلسطينيون علقوا ملف الاحتلال. ويتظاهرون من أجل الخبز. صوامع الحبوب المدمرة في مرفأ بيروت تلخص حكاية الأمن الغذائي في لبنان.

أوروبا قلقة من نقص الغذاء. القلق الأوروبي مختلف لاعتبارات سياسية واقتصادية. الدول الأوروبية الكبرى لا تقلق على واردات القمح لأنها تزرع منه الكثير. الأوروبيون، رغم كل التقدم التقني والصناعي، لا يزالون فلاحين مجيئين. لكنهم متوترون بحكم نقص الأسمدة الذي سيشهده الأيام القادمة بسبب مقاطعتهم لروسيا لهم؛ فموسكو من أكبر مُصنري الأسمدة في العالم.

الولايات المتحدة لا تتحدث عن الموضوع كثيرا، لأنها من أكثر الدول في العالم اكتفاء ذاتيا. مشهد "الجوع" يكتسب بعض الطرافة في دول تشجع دولا أخرى خبزا من وفرة الإنتاج. أستراليا تتشحن إلى العالم عشرات الملايين من أطنان القمح، لكنها تعاني من أزمة نقص الخس. محلات الوجبات السريعة صارت تخلط الخس بالملحوف وتقدمه إلى زبائننها. خذعة بصرية، لكن سرعان ما يحس بها الزبون. يسأل: ماذا حدث للخس في ساندويتش البيجر؟ الرد: رأس الخس كان بدولارين وأصبح الآن بخماتية دولارات. لماذا؟ لأن هناك فيضانات اجتاحت مزارعه. هذا ليس عذرا كافيا؛ لماذا حقا؟ لأن الأسمدة غالية والنقل أغلى. كل الساندويتش واسكت إذا قبل أن يختفي البصل أو المخلل منه.

وفرة الخس في شمال أفريقيا والشرق الأوسط مطمئنة. يختفي الخس خارج موسم، وليس لسبب آخر.

أطفال غزة يقفزون على الضغوط النفسية بـ«سكيت بورد»



ملاذ ضيق

من سكان غزة يعانون من الاكتئاب والضغوط النفسية.

وأعرب الخبير النفسي إدراج الشاعر، عن أسفه لعدم تلقي سكان القطاع جلسات علاج نفسي مناسبة تساعدهم في التخلص من الضغوط النفسية الصعبة التي يعيشونها جراء موجات التوتر العسكري أو الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

ويقول الشاعر، إن الأطفال والفتية في القطاع يلجؤون بين الفينة والأخرى إلى ممارسة أنواع مختلفة من الهوايات من بينها الرياضة في محاولة للتخلص من ضغوطهم النفسية.

يورد بين أطفال القطاع، نظرا لخطورتها في حال لم يكن اللاعب متمكنا منها.

ولكن مع مرور الوقت بدأت بالانتشار شيئا فشيئا من خلال نشره لمقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"إنستغرام"، على حد قوله.

ويضيف "كنا سبعة أشخاص نمارس هذه الرياضة فقط، ولكن اليوم أصبحنا أكثر من 200 لاعب محترف"، مبرعا عن

أمله في أن يشارك في مسابقات دولية لتمثيل فلسطين في تلك الرياضة.

وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن أكثر من 70 في المئة

قائلا "نحن نقضي هنا أفضل أوقاتنا ونبقى سعداء طوال الوقت".

وأحمد والشرافي كانا من بين عشرات الأطفال الذين دربهم رجب الريفي (26 عاما) لشهور طويلة حتى وصلوا إلى مرحلة الاحترافية والإبداع في ممارسة تلك الرياضة.

ويقول الريفي، إن رياضة "سكيت بورد" بدأت فعليا في القطاع عام 2014 بعد تلقيه تدريبات من فريقي رياضي إيطالي كان قد حضر إلى غزة.

وبالنسبة إلى الريفي لم يكن الأمر سهلا أن ينتشر ثقافة رياضة السكيت

يعاني الأطفال كما الشباب في قطاع غزة المحاصر من عدم وجود وسائل وفضاءات للترفيه. ففي العطلة المدرسية يحتاج هؤلاء إلى الترويح عن النفس والهروب من الضغوطات اليومية، لذلك لجأوا إلى رياضة "السكيت بورد" لطرد الملل.

غزة (فلسطين) - فور بدء الإجازة المدرسية الصيفية يسارع الأطفال في بلدة "بيت لاهيا" شمال قطاع غزة إلى الالتحاق بملعب عام مقام في وسط البلدة لممارسة رياضتهم المفضلة "سكيت بورد".

وكان الطفل أحمد البالغ من العمر 15 عاما من بين الأطفال الملتحقين لممارسة تلك الرياضة أملا في مساعدته للتخلص من الضغوط النفسية المتراكمة.

ويقول أحمد لوكالة أنباء (شينخوا)، بينما يتجهز مع مجموعة من رفاقه للتزلج عبر منحدر عميق في الملعب "الغارات الإسرائيلية العنيفة خلال العمليات العسكرية تسببت لي بحالة خوف شديد وجعلتني أشعر بالوت في أي لحظة".

وعاني أحمد كثيرا من مشاكل وضغوط نفسية بفعل التوترات العسكرية، خاصة الأخيرة في مايو من العام الماضي، إذ جعلته "عصبيا وانطوائيا ويميل نحو العنف وعدم تقبل أي فعل قد لا يعجبه".

ويوضح أحمد قائلا "الحرب العسكرية تنتهي، ولكن ذكرياتها لا تنتهي فهي تبقى محفوظة في ذاكرتنا وتحرمنا من العيش بآمان أو حتى الشعور بالآمل بأن المستقبل سيكون أفضل يوما ما".

لكن الطفل وجد ضالته بالتخلص من تلك الضغوط النفسية التي تزعجه طوال الوقت، بعدما بدأ ممارسة رياضة

ويضيف "لاحظت بأنني أصبحت أحب اللعب مع رفاقي بدلا من الانطوائية وقضاء أوقات طويلة باستخدام الهاتف النقال"، لافتا إلى أنه أصبح يرى "صورة أخرى لغزة تختلف عن كونها منطقة صراع وحروب وموت".

وينتظر الشرافي الإجازة المدرسية الأسبوعية أو الصيفية لممارسة هوايته،

رسائل لكتاب من القرن التاسع عشر في المزاد العلني

بالإنجليزية عن سلفادور دالي مع إهداء رسمه الفنان الإسباني.

أما القطعة الأعلى ثمنًا (ما بين 40 و50 ألف يورو) فهي النسخة الأصلية من رواية "لو ريفاج دي سيرت" لجوليان غراك، مع رسالة من المؤلف إلى جان لوك ميرسييه يشرح فيها مشروعه الأدبي.

ومن بين القطع التي يضمها المزاد نسخة أصلية من رواية "إيمانويل" لإيمانويل أرسان، مرفقة بصورة عارية للمؤلفة بدسة بيار مولينييه، قدر سعرها بما بين سبعة وثمانية آلاف يورو.

ويبلغ إجمالي محتويات المزاد 345 قطعة معروضة للبيع.

بوفاري" ويقول عنها "لا غنائية فيها ... وشخصية المؤلف غائبة". ويضيف

"ستكون قراءتها محزنة، وستتضمن أموراً فظيعة من البؤس والقذارة".

ومن المعروض للبيع أيضا رسالة الكاتبة جورج ساند إلى فلوبيير عام 1868 (قُدِّرَت قيمتها بما بين ستة وثمانية آلاف يورو)، تشكو فيها من أنه يعيش منعزلاً.

ويُمثل القرن العشرون جيداً في هذه المجموعة، وخصوصاً الأعمال السريالية. وقُدِّرَ سعر كولاچ لأندريه بريتون بعنوان "إيكيب فانتوم" بما بين عشرة آلاف يورو و15 ألفا، وكذلك كتاب

وتتضمن المجموعة مثلاً رسالة من هوغو إلى الصحافي المعجب به أوغست فاكري، كتبها في بروكسل عام 1866، يعبر فيها عن معارضته لعقوبة الإعدام التي أعيد تطبيقها في جزيرة جيرزي.

وقدر سعر رسالة مؤلف "البؤساء" بما بين ثمانية وعشرة آلاف يورو.

أما حصة فلوبيير في المزاد فأربع رسائل إلى جبيته لويز كولين بين عامي 1846 و1853 قدر سعر كل منها بنحو 15 ألف يورو.

ويتناول فلوبيير في إحدى هذه الرسائل عملية كتابة روايته "مدام

باريس - يقام مزاد في باريس الخميس على رسائل لكبار الكتاب الفرنسيين في القرن التاسع عشر

مثل فيكتور هوغو وأتوريه دو بالزاك وسندال وغوستاف فلوبيير وجورج ساند وشارل بودلير وبول فيرلين.

وتتولى دار "كورنيت دو سان سير" تنظيم المزاد على هذه الرسائل التي يملكها

هاوي الأدب الأستاذ الجامعي السابق جان لوك ميرسييه.

هنادي مهنا منبهرة بالثقافة المغربية

ولأول مرة المطربة هلا رشدي، إضافة إلى الفنانة القديرة حنان سليمان وإسماعيل فرغلي ومحمد طعيمة وآخرين.

وتدور أحداث مسلسل "مكتوب عليا" في إطار من الكوميديا والفانتازيا، حول شخص يستيقظ من النوم ليجد بعض العبارات المكتوبة على جسده، والمفارقة أن تلك العبارات تتحقق بالفعل، كما تكشف الأحداث عن حب البطل لفاتة لا يتالي بآمره، بينما على الجانب الآخر تكون ابنة خالته مغرمة به.

لها، مضيفة "يا ليت الناس يتوقفون عن خلق الشائعات التي ليس لها داع، وفي حالة حدوث انفصال ستكون أول من يعلن ذلك".

ووجهت رسالة إلى زوجها أحمد خالد صالح باللهجة المغربية، تقول فيها "نبغيك بزاف" وتعني "أحبك كثيرا".

وشارت هنادي مهنا مؤخرًا في مسلسل "مكتوب عليا"، وهو من بطولة أكرم حسني ويشاركه عدد من النجوم أبرزهم عمرو عبد الجليل وأيتن عامر

وحلت الفنانة هنادي الأسبوع الماضي بالمغرب، تحديدا بمدينة مراكش، من أجل حضور فعاليات "أوريونتال فاشن شو" الذي كانت من ضمن ضيوف شرفه هذا العام.

وحرصت مهنا على ارتداء القفطان المغربي خلال هذا الحدث الخاص بالموضة، وتقاسمت مع متابعيها على إنستغرام صورة إطلالتها بالقفطان التي حظيت بإعجاب جمهورها.

ونفت الممثلة المصرية إشاعة طلقها، قائلة إنها شائعات لا وجوب

القاهرة - عبرت الممثلة المصرية هنادي مهنا عن إعجابها بالمغرب وثقافته وشعبه، من خلال تدوينه نشرتها عبر حسابها على إنستغرام، قبيل مغادرتها مراكش في اتجاه بلدها مصر.

وقالت هنادي في تدوينتها "لقد أحببت المغرب كثيرا، شكرا على الابتسامه، حب الحياة، ثقافتكم الرائعة، ومطبخكم الجيد، وطبعا أناسكم الرائعين".

تمثال «نطحة رأس زيدان»

يعود إلى الواجهة في الدوحة

وقالت رئيسة مجلس أمناء متاحف قطر الشبيخة المياسة بنت حمد آل ثاني "نشعرنا بأنه كان في المكان الخاطئ وسيتم نقله. نخطط لوضعه في متحف 3 - 2 - 1 الرياضي الجديد في قطر، بعد إزالته من كورنيش الدوحة عام 2013، بحسب ما أعلن عنه مسؤولون الإنترنت.

وكان التمثال البرونزي بارتفاع خمسة أمتار للفنان الفرنسي - الجزائري الأصل عادل عبد الصمد قد اشترته هيئة متاحف قطر في إطار الاستعدادات لتظاهرة كاس العالم التي ستستضيفها الدولة الخليجية بدءاً من الحادي والعشرين من نوفمبر المقبل.

وأزالتم قطر التمثال بعد أقل من شهر على وضعه بالقرب من البحر في العاصمة، إثر حملة على مواقع التواصل الاجتماعي شجبت عبادة الأصنام التي يجرها الإسلام.

الدوحة - سعيًا لتثبيت تمثال "نطحة رأس" قام بها الفرنسي زين الدين زيدان ضد الإيطالي ماركو ماتيراتزي في نهائي مونديال 2006 في كرة القدم، بالمتحف الرياضي الجديد في قطر، بعد إزالته من كورنيش الدوحة عام 2013، بحسب ما أعلن عنه مسؤولون الإنترنت.

وكان التمثال البرونزي بارتفاع خمسة أمتار للفنان الفرنسي - الجزائري الأصل عادل عبد الصمد قد اشترته هيئة متاحف قطر في إطار الاستعدادات لتظاهرة كاس العالم التي ستستضيفها الدولة الخليجية بدءاً من الحادي والعشرين من نوفمبر المقبل.

وأزالتم قطر التمثال بعد أقل من شهر على وضعه بالقرب من البحر في العاصمة، إثر حملة على مواقع التواصل الاجتماعي شجبت عبادة الأصنام التي يجرها الإسلام.

